بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة الشرق الأوسط عبر الأقمار الصناعية من جدة
London - Monday, 26 May 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2736
الاثنين ١٨ رمضان ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٥/٢٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٣٦
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL
ثمن العدد

كيفية قبول قرار ٢٤٢ بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي (ص ٩)
الإخوان المسلمين بعد التلمساني بقلم: عماد الدين أديب (ص ٩)
هذه بدر فياخيل الله آركبي (ص ١٠)
ثاتشر ومبادرة سلام جديدة في الشرق الأوسط (ص ٨)

بعد نجاح مساعي الخير بين قطر والبحرين
بحث خطوات تنفيذ مقترحات الملك فهد

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج - من عبد الله العتيبي:
يسود شعور عام بالارتياح الأوساط الرسمية والشعبية في منطقة الخليج للانجاز الكبير الذي قطعته الوساطة الأخوية التي يقوم بها الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية وجهوده التي اعطت نتائج ايجابية نحو انهاء ازمة الخلاف الطارىء بشأن جزيرة «فيشت الديبل» بين قطر والبحرين.

وقد ذكرت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي في بيان أصدرته أمس انه تنفيذا للاتفاق الذي تم التوصل اليه بين كل من دولة قطر ودولة البحرين لاعادة الاوضاع الى سابق عهدها والذي تحقق بفضل الجهد السخي الذي بذله الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية، وبفضل حرص قادة دول المجلس لتأكيد مسيرة التلاحم ورحلة المصير المشترك، واستجابة للتوجهات التي تنشد الخير في هذا الشهر المبارك. فقد توجهت هيئة الاشراف والرقابة المكونة من الأمانة العامة لمجلس التعاون والمملكة العربية السعودية وكل من دولة الكويت وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة برئاسة اللواء الركن سعد الموينع الى كل من قطر والبحرين لبدء تنفيذ المهمة التي وضعت على عاتقها وبدأت مباشرة مسؤولياتها ابتداء من الاحد ١٧ رمضان ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٥ مايو (أيار) ١٩٨٦م.

واعربت الامانة العامة عن أملها في ان تنتهي هيئة الاشراف والرقابة من عملها في أقرب وقت وأن تتوفق جهودها.

وقد عبرت مصادر رسمية في اكثر من عاصمة خليجية لـ «الشرق الاوسط» امس عن ارتياحها للمرحلة التي تدخلها مبادرة العاهل السعودي اليوم في سبيل انهاء الخلاف وتقريب وجهات النظر حول القضية الحدودية حيث يقوم السيد عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وعدد من المسؤولين بالمجلس بالتباحث في خطوات تنفيذ الاتفاق الخاص بانهاء النزاع.

وقد أعربت هذه المصادر عن تقديرها لما يبديه الاخوة الأشقاء في قطر والبحرين من تجاوب يتواكب وتطلعات المواطن الخليجي نحو وضع حد لهذه المشكلة الحدودية ويعطي الفرصة لتجنيب اجواء المنطقة الآثار السلبية لما يمكن أن تتركه الخلافات التي تشوب العلاقات بين الأشقاء.

وأضافت أن استجابة القادة في البلدين يأتي تأكيدا للروابط العظيمة والوثيقة التي تجمع شعوب هذه المنطقة ذات المصير الواحد. وأن الخلاف الطارىء ليس الا عارضا ينجلي ليعود الى سماء العلاقة العميقة صفاؤها واستقرارها وتسود من جديد روح الأخوة الدائمة.

وقد أثار الشروع الفعلي في تخفيف التوتر في المناطق البحرية الحدودية سعادة غامرة بين ابناء الخليج العربي، ووسع من فرص انفراج الأزمة في غضون الفترة القصيرة المقبلة.

وكان العاهل السعودي قد أعلن يوم ١٩ مايو (ايار) الحالي موافقة البحرين وقطر على الأسس التي اقترحها لخطة العمل الفوري لازالة أسباب الخلاف الطارىء وهو الاعلان الذي وجد ارتياحا كبيرا في دول الخليج العربية في وقت توفرت فيه امكانية احراز مزيد من التقدم الايجابي في طريق المساعي التي يبذلها ويساهم في بذلها زعماء الدول الخليجية كان منها ان اطلقت دولة قطر سراح العمال المحتجزين في جزيرة فيشت الديبل منذ ٢٦ ابريل (نيسان) الماضي.

تحسن صحة الرئيس الصومالي بعد نقله للعلاج في الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
أعلن مسؤول صومالي يرافق الرئيس محمد سياد بري الذي يتلقى العلاج بالمستشفى العسكري بالرياض نتيجة لحادث السيارة الذي تعرض له في مقديشو أن الحالة الصحية للرئيس الصومالي في تحسن وقال انه في حالة طيبة وبدأ في التحدث.

وكان الرئيس بري قد نقل الى الرياض بطائرة تابعة للقوات الملكية الجوية السعودية بناء على أمر من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية لتلقي العلاج في المستشفى العسكري بالرياض.

فبمجرد ان علم العاهل السعودي خلال اتصال هاتفي من مقديشو عن حادث السير الذي تعرض له الرئيس الصومالي بسبب رداءة الجو حتى اصدر امره الى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بتوفير العناية الطبية اللازمة له على أعلى المستويات في المملكة.

وتنفيذا للتوجيه الملكي توجهت على الفور احد المستشفيات الطائرة التابعة للقوات الملكية الجوية المزودة باحدث المعدات الطبية وعلى متنها خمسة اطباء من أمهر الاخصائيين لنقله الى المملكة.

وقد وصل الرئيس الصومالي ومرافقوه الى مطار الملك خالد الدولي عند الساعة الثامنة من مساء امس الاول حيث توجه على الفور محاطا بكل وسائل العناية الطبية الى المستشفى العسكري في الرياض لمباشرة الفحوصات والعلاج.

ونيابة عن العاهل السعودي قام الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بزيارة الرئيس محمد سياد بري ونقل له تحيات الملك فهد واطمأن على سير علاجه.

وأعرب وزير الاعلام الصومالي السيد محمد عمر عن عميق شكر وامتنان الرئيس للملك فهد بن عبد العزيز وحكومة المملكة العربية السعودية على الاستجابة الفورية وبالتالي على الرعاية الطبية الفائقة التي احيط بها منذ وصوله واضاف أن هذا دليل صادق على الوقفة العربية الصادقة التي تقفها المملكة تجاه الاخوة الاشقاء في العالمين العربي والاسلامي.

وقد تلقى الرئيس الصومالي رسالة أمس من الرئيس حسن جوليد رئيس جيبوتي يتمنى له فيها الشفاء العاجل.

العالم يعدو لإنقاذ أفريقيا من الجوع



لندن - العواصم - «الشرق الاوسط»:
من أجل افريقيا شهد العالم امس أضخم مسابقات رياضية في العدو شاركت فيها ٢٧٢ مدينة في شتى أرجاء الأرض بهدف جمع نحو ١٥٠ مليون دولار لمساعدة ضحايا المجاعة في افريقيا. الصورة الكبرى للسباق في مدينة باريس والسفلى لنحو ٢٠٠ الف شخص غصت بهم حديقة الهايد بارك الشهيرة قبل انطلاق السباق في لندن، اما الصورة الثالثة فهي للعداء السوداني عمر خليفة الذي اعطى اشارة البدء للسباق العالمي أمام مقر الأمم المتحدة بنيويورك ثم انطلق في العدو ليشاركه نحو ٣٠ مليون شخص في جميع انحاء العالم.

مجلس وزراء السودان يبحث الموقف الاقتصادي
٣ آلاف من المتمردين التابعين لقرنق ينضمون لحركات الجنوب الموالية للحكومة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:
قرر مجلس الوزراء السوداني في اجتماعه امس برئاسة السيد الصادق المهدي تشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول مقتل الهادي المهدي وبعض رفاقه علم ١٩٧١ وتضم اللجنة السادة سيد احمد الحسين وزير الداخلية، صلاح عبد السلام وزير شؤون الرئاسة وعبد المحمود صالح النائب العام.

وقرر مجلس الوزراء في جلسة ايضا تكليف السيد محمد توفيق وزير الثقافة والاعلام بالاشراف على الهيئة القومية للاذاعة والتليفزيون ووكالة السودان للانباء ومجلس الصحافة والمطبوعات بالاضافة الى جريدتي الصحافة والايام وذلك بناء على تفويض المجلس العسكري الانتقالي السابق لحين اعادة النظر في القوانين التي تحكم اعمالها وقيام مجالس الادارة الخاصة بها.

وحول الموقف الاقتصادي أكد المجلس في اجتماعه على ضرورة بسط كافة الحقائق امام الشعب ومواجهته بضرورة الارتقاء بمعدلات الانتاج بصورة جادة مع التأكيد على ان ذلك هو المدخل الوحيد لتحقيق الوفرة والرخاء.

وتناولت مناقشات الوزراء ايضا التقرير الشفهي الذي تقدمت به اللجنة الوزارية الاقتصادية وتناولت من خلاله مسار الجهود المبذولة لمراجعة وتقويم التموين ووسائل التحكم في السلع الاستراتيجية والضرورية والاجراءات التي ستتخذ في اتجاه حماية الانتاج الوفير من المحاصيل الزراعية وخطط تكاليف اعباء المعيشة.

ومن جانب آخر اعلن العقيد سيمون مانانج الحاكم العسكري لاقليم اعالي النيل ان نحو ٣ الاف من المتمردين التابعين للجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة العقيد جون قرنق انضموا مؤخرا بأسلحتهم الى الحركة المسلحة الجنوبية الاخرى «انيانيا ٢» الموالية للحكومة.

وذكر العقيد مانانج ان بعض هؤلاء المتمردين انضموا الى حركة «انيانيا ٢» ولم يعد لهم اتصال بمركز قيادة العقيد قرنق منذ نحو ١٦ شهرا وان الاخرين انتابهم شعور بخيبة الامل لان قرنق لم يستطع التوصل الى تسوية سلمية لمسألة جنوب السودان مثلما طلبت الاحزاب السياسية والمنظمات الوطنية الاخرى.

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك حسين عاد لعمان بعد محادثاته مع الرئيس الأسد

عمان - «الشرق الاوسط»:
عاد العاهل الاردني الملك حسين الى عمان فجر امس بعد زيارته القصيرة التي دامت بضع ساعات لدمشق وعقد خلالها جولتين من المحادثات السياسية المنفردة مع الرئيس السوري حافظ الاسد حول الأوضاع الراهنة على الصعيدين السياسي والعسكري والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ورافق الملك حسين في هذه الزيارة وفد أردني رفيع المستوى ضم السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد طاهر المصري وزير الخارجية والسيد عدنان أبوعودة وزير البلاط والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي.

وقالت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» امس «ان الملك حسين والرئيس الاسد بحثا الموقف العربي الراهن والعلاقات بين سورية والاردن».

وقد أعلن مصدر رسمي سوري في دمشق «ان المباحثات اقتصرت على تبادل وجهات النظر بصدد الموقف في الشرق الاوسط على ضوء التطورات الأخيرة».

القاهرة: نواب الإخوان ينتظرون قرار القيادة الجديدة بشأن علاقتهم المستقبلية بحزب الوفد

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
أكد نواب الاخوان المسلمين بالبرلمان المصري والمتضمون لحزب الوفد المعارض ان موقفهم من الاستمرار في عضوية حزب الوفد او تخليهم عنه سوف يتحدد عقب اختيار القيادة الجديدة لجماعة الاخوان المسلمين ومن يخلف المرحوم الشيخ عمر التلمساني.

وقد تم أمس عقد عدة اجتماعات لاختيار المرشد العام الجديد وكبار مساعديه بعد فتح وصية الفقيد.

وأوضح نواب الاخوان في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» ان المرحوم التلمساني كان هو صاحب فكرة الانضمام لحزب الوفد وخوض الانتخابات الاخيرة ضمن قوائمه الانتخابية رغم انه كانت هناك بعض المعارضة لهذا الاتجاه، واضافوا ان اول القرارات التي يجب ان تتخذها القيادة الجديدة للجماعة هو حسم هذا الموضوع خاصة ان هناك انشقاقا حدث بين مجموعة النواب بعد استقالة الشيخ صلاح أبو اسماعيل من حزب الوفد والانضمام لحزب الاحرار الاشتراكيين ومعه مجموعة من اعضاء الحركة.

واشاروا الى ان هذا الموضوع سيتم حسمه بصفة خاصة في ضوء حكم محكمة القضاء الاداري المنتظر صدوره يوم ٢٤ يونيو (حزيران) المقبل بشأن عودة الجماعة لممارسة نشاطها وفي حالة عدم صدور قرار لصالحنا فان الاحتمال الأكبر هو الاستمرار في عضوية حزب الوفد مع إعادة صياغة العلاقات معه ووضع أسس جديدة للممارسة السياسية داخل البرلمان.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان قيادة حزب الوفد المصري قد وجهت تعليمات صريحة الى اعضاء البرلمان من الاخوان بضرورة الالتزام الحزبي وعدم الانفراد في القيام بتمثيل الحزب امام اي من المحافل الدولية او المحلية.

ويرجع السبب في ذلك الى اعتزام اعضاء الحزب من جماعة الاخوان السفر الى الخرطوم للقيام بواجب التهنئة للقيادات السودانية بالسودان تحت تسمية ممثلي التيار الديني في البرلمان المصري، ذلك في الوقت الذي كان ممثلو حزب الوفد برئاسة ياسين سراج الدين يقومون فيه بهذا الواجب.

من ناحية اخرى يعقد رؤساء الاحزاب المصرية اجتماعا لمناقشة مشروعات للقوانين التي اعدتها اللجنة الفرعية والخاصة بمباشرة الحقوق السياسية وقانون الحكم المحلي وانتخابات البرلمان ومجلس الشورى لتقديمها عن طريق نواب المعارضة بالبرلمان.

ويعتقد المراقبون داخل المعارضة ان هذه المشروعات المقترحة ستكون بمثابة بالونات الاختبار لحسن نوايا الحكومة تجاه التعاون مع المعارضة في تعديل القوانين القائمة وفي ضوء هذه النتائج ومدى تقبل الحزب الحاكم لهذه التعديلات الامر الذي ستقرر المعارضة في ضوئه الاشتراك او الاحجام عن الانتخابات المقبلة.

لجنة «اوبك» تختتم اجتماعاتها بالطائف:
يماني: تفاهم كامل بين الوزراء الستة

الطائف - «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب والسر سيد احمد:
اختتمت اللجنة الوزارية الخماسية التابعة لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» امس اجتماعاتها التي استمرت ٣ ايام خصصت لتقييم نتائج الاتصالات التي اجرتها اللجنة مع الدول المنتجة من خارج «اوبك» بهدف تنسيق السياسات الانتاجية في محاولة لضبط الوضع في السوق النفطية.

وقال السيد احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية للصحفيين عقب جلسة امس ان اللجنة قد فرغت من عملها وان الوزراء قد توصلوا الى تفاهم كامل وسيقدمون ما توصلوا اليه الى الاجتماع الوزاري الذي سيعقد يوم ٢٥ يونيو (حزيران) المقبل في يوغوسلافيا.

ورفض الوزير يماني اعطاء اي تفصيلات حول ما تم التوصل اليه لكنه قال اننا سنلتقي على مائدة الاقطار لبحث ما تبقى من الامور وان كنا عمليا قد انتهينا.

ويأتي توصل وزراء اللجنة الخماسية الى هذا التفاهم بعد ان توزع الوزراء الستة ليشكلوا لجنتين ثلاثيتين تضم الاولى الوزير السعودي بالاضافة الى وزير البترول النيجيري ريلوانو لقمان ووزير البترول في دولة الامارات العربية الدكتور مانع سعيد العتيبة.

فيما ضمت اللجنة الثانية وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح ووزير النفط الاندونيسي الدكتور سوبروتو ورئيس المنظمة ووزير النفط الفنزويلي جريسانتي.

وقد عقدت اللجنتان اجتماعين كل على حدة وقال الوزير يماني انهما ستواصلان بحث ودراسة الامور المتعلقة بنتائج الاتصالات التي جرت بين ممثلي منظمة «أوبك» وبين ممثلي الدول المنتجة من خارجها.

ولم تتضح بعد الاهداف الحقيقية لتشكيل اللجنتين خاصة وانه لم يتسن الحصول على ايضاحات من مصادر الوفود لكن فيما يبدو ان الوزراء تقاسموا العمل بينهم بحيث تتولى كل مجموعة مهمة محددة علما بأن جلسة الامس كانت لبحث ما توصلت اليه كل لجنة.

وقد عكفت اللجنة الخماسية خلال اجتماعاتها على بحث المواضيع المتعلقة بالوضع في السوق البترولية بصورة عامة والتي تشمل معدلات الطلب والاسعار والمخزون والوضع في اطار منظمة «أوبك» من حيث سقف الانتاج وعملية توزيع الحصص خلال المؤتمر المقبل للمنظمة.

فيما ناقشت اللجنة ايضا المساهمة المطلوبة من قبل المنتجين من خارج «أوبك» ورغم اعراب عدد من الوزراء في اللجنة عن ارتياحهم للتجاوب الذي ابدته الدول المنتجة من خارج اوبك وتفاؤلهم بالمستقبل الا انه ليس من الواضح اذا ما كانت مجموعة «أوبك» قد لقيت الاستجابة المطلوبة بشكل كامل من قبلهم اذ ان الاستجابة لنداءات التعاون شيء والوصول الى برنامج عملي محدد شيء اخر.

ورغم شعور بعض المراقبين بأن التعاون بين المجموعتين يحتاج الى بعض الوقت خاصة في ضوء الخلاف او التباين الموجود بينهما حول نسبة المساهمة من قبل المنتجين من خارج «اوبك»، حيث تطالب «اوبك» تلك المجموعة بتخفيض مقداره مليون برميل يوميا فيما اشارت معلومات الى ان المساهمة قد لا تتعدى ٧٠٠ الف برميل فقط.

وفي الوقت نفسه تطالب مجموعة المنتجين من خارج «أوبك» ان تتخذ خطوة مماثلة من قبلها بتخفيض انتاجها لكن الدول الاعضاء في المنظمة مازالت غير مجمعة حول هذا الموضوع.

وهناك اعتقاد بأن أوبك تسعى الى تقييد سقف انتاجها عند معدل ١٦,٧ مليون برميل يوميا في اطار خطتها الرامية الى

(التتمة على الصفحة ٢)

اليوم في الشرق الأوسط
شاعر الأمة الكبير عبد الله بالخير يتذكر
شخصيات صنعت الاحداث والتاريخ في الشرق الاوسط
الحلقة ٢٩ ص ٧

سري وليس للنشر!

قررت دولة كبرى تأجيل دعوتها لطرف عربي لزيارتها انتظارا لما تسفر عنه مباحثات تجريها مع جمهورية عربية صديقة لاجراء مصالحة بين الجانبين.

احتفالات الأردن بذكرى الاستقلال

عمان ـ واس : احتفل الأردن أمس بالذكرى الأربعين للاستقلال الذي صادف عام ١٩٤٦م. وتلقى العاهل الأردني الملك حسين برقيات تهنئة بهذه المناسبة من ملوك وقادة الدول العربية والاسلامية الصديقة، كما أقيمت احتفالات ومسيرات شعبية في كافة المدن الأردنية الرئيسية.

وجدير بالذكر ان عام ١٩٤٦ ميلادي هو العام الذي اعلن فيه الأردن إستقلاله بعد ذلك انطلق الشباب الأردني بتوجيه وتخطيط من المسؤولين في تشييد صرح دولته الفتية وبفضل القيادة الحكيمة التي يقودها الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية وصل الأردن الى ما وصل اليه من تقدم وازدهار في كافة المجالات ومختلف الميادين.

ويحرص الأردن على حضور كل اللقاءات العربية وكان دائما من الدول العربية السباقة في دعواته للتضامن وتصفية الاجواء العربية ومن المنادين دائما الى وحدة الصف العربي والعمل المشترك لمواجهة التحديات والمخاطر التي تحيط بالأمة العربية والتي تكمن في الوجود الصهيوني المحتل للأراضي العربية.

كما يحظى الأردن بوجود قوي وفعال في المجتمع الدولي حيث يرتبط بعلاقات دولية جيدة تقوم على أسس من التعاون والدعوة الى مجتمع دولي يعيش تحت مظلة المحبة والسلام.

لجنة الحج المركزية تتابع المشاريع المنفذة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرؤوف ناجي :

يترأس الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة، ورئيس لجنة الحج المركزية خلال الاسبوع الحالي اجتماعا للجنة الحج المركزية، بحضور الأمير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة ونائب رئيس اللجنة وحمد الشاوي وكيل الامارة، وبحضور اعضاء اللجنة من الوزارات ذات العلاقة بشؤون الحج والحجاج.

وسيناقش في هذا الاجتماع المواضيع والدراسات التي سبق ان اتخذتها اللجنة في اجتماعاتها السابقة كما سيركز الاجتماع على متابعة المشاريع والخدمات الجديدة التي تم تنفيذها في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

وكانت ادارة مشروع تطوير منى قد تولت تنفيذ العديد من الخدمات التطويرية في مشاعر الحج وصرح المهندس عبد العزيز غندورة لـ «الشرق الاوسط» بأن ادارة المشروع نفذت العديد من المشاريع الجديدة في مشعر منى.

ومن المشاريع الهامة التي ستخدم حجاج بيت الله الحرام هذا العام، انشاء نفق يربط باب الملك عبد العزيز بمنطقة كدى بمكة المكرمة، ومشروع تحسين جسر الجمرات وتوسيعه والمنطقة المحيطة به وانشاء المرحلة الثانية من دورات المياه والتي يبلغ عددها اكثر من خمسة آلاف دورة، ومواقف للسيارات بمنطقة (المعيصم) ومشروع تظليل طريق المشاة بين المسجد الحرام ومزدلفة ومنى، وانشاء ثلاجات تبريد اللحوم لزيادة طاقتها الى أكثر من ٣٠٠ الف رأس والعمل على استكمال المرحلة الثانية من ربوة منى وتحسين وتطوير شارع الملك فيصل، ومشاريع تهذيب سفوح الجبال وتسويتها بهدف توسعة الرقعة المساحية للمبنى.

وأضاف : إن هذه المشاريع تأتي ضمن حرص الحكومة السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على توفير سبل الراحة لضيوف بيت الله الحرام.

هدوء حذر يسود بيروت وأنباء عن قرب اطلاق رهائن

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

ساد الهدوء الحذر محاور القتال في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل أمس مع اطلاق رصاص قنص وتبادل القذائف الصاروخية بين الفينة، والاخرى.

وكانت هذه المحاور قد التهبت ليل امس الاول واستمرت حتى الصباح الباكر دون ان تتوفر معلومات دقيقة حول الخسائر التي وقعت في صفوف الابرياء بينما الاضرار المادية كبيرة.

كما سيطر على المخيمات الفلسطينية في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة حذر شديد وسط رصاص قنص وحشود حولها من قبل حركة «أمل» وداخلها من قبل المنظمات الفلسطينية.

ومن جهة ثانية، قالت انباء صحفية نقلا عن مصدر سياسي مطلع «ان ثلاث من الرهائن الفرنسيين وثلاثة من الامريكيين سيطلق سراحهم قريبا».

ثاتشر تجتمع اليوم بوفد من الفلسطينيين يمثل الضفة وغزة

الارض المحتلة ـ وكالات الانباء: بدأت امس مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية محادثاتها الرسمية في الكيان الصهيوني مع كبار المسؤولين الاسرائيليين، وقامت في ظل اجراءات امنية استثنائية مشددة بزيارة النصب التذكاري اليهودي في القدس المحتلة.

وتناولت ثاتشر طعام الغداء على مائدة حاييم هرتزوج رئيس اسرائيل بحضور شمعون بيريز رئيس الوزراء واسحق شامير وزير الخارجية واسحق رابين وزير الدفاع. ثم اجتمعت مع ايلانا فريدمان شقيقة إيدا نادل المحتجزة في الوقت الراهن في الاتحاد السوفياتي.

وتعهدت رئيسة الوزراء البريطانية بهذه المناسبة بمواصلة جهودها من اجل اليهود السوفيات، وقالت في حديثها مع ايلانا فريدمان انها ذكرت مؤخرا لميخائيل جورباتشوف ان «تحسين العلاقات السوفياتية ـ البريطانية يتوقف على مصير اليهود السوفيات».

وبدأت المباحثات السياسية مع بيريز وشامير عند المساء.

وكانت رئيسة وزراء بريطانيا قد صرحت لدى وصولها الى اسرائيل بان عملية السلام في الشرق الاوسط فقدت قوة الدفع في الاشهر الاخيرة.

واضافت، موجهة حديثها الى بيريز: كل ما اتطلع اليه هو ان نتمكن من مناقشة وسائل التوصل الى مفاوضات من اجل سلام دائم.

وستجتمع ثاتشر اليوم مع زعماء فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ثم تزور مدينة عسقلان التي تبعد نحو ٥٠ كيلومترا الى الجنوب من تل ابيب.

عبد المجيد في بغداد لتسوية قضية المصريين المحكوم عليهم بالاعدام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان اتصالات ديلوماسية ورسمية تجري حاليا بشكل مكثف بين الحكومتين المصرية والعراقية لتسوية قضية المواطنين المصريين الذين تنتظرهم احكام بالاعدام بعد ادانتهم بتهمة الاقامة بشكل غير مشروع واستخدام جوازات سفر مزورة.

وقد اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري أمس انه سيسافر الى بغداد خلال أيام لمتابعة الموقف بنفسه.

وكانت السلطات المصرية قد بذلت خلال الايام الماضية مساع لتخفيف احكام الاعدام. وأشار تقرير لوزارة الخارجية المصرية الى ان السلطات العراقية وافقت على طلب إرجاء تنفيذ الاحكام الى ما بعد عيد الفطر.

٣ إنفجارات متوالية بالأرض المحتلة في عمليات فدائية جريئة ضد أهداف عسكرية

الارض المحتلة ـ وكالات الانباء : نفذ رجال المقاومة الفلسطينية امس سلسلة من العمليات البطولية الجريئة داخل الارض المحتلة ابرزها عملية قرب تل ابيب اسفرت عن اصابة عدد من الاسرائيليين بجروح، رغم ادعاء المتحدث العسكري الاسرائيلي، في اعترافه بها، اصابة شخص واحد فقط.

وادعى المتحدث العسكري الصهيوني ان اسرائيليا واحداً اصيب عندما انفجرت قنبلة كانت موضوعة قرب محطة اتوبيسات في منطقة كفر سابا على بعد نحو عشرين كيلومترا شمالي تل ابيب.

وقال : ان انفجارا ثانيا وقع بعد مرور ساعة في جزء آخر من كفر سابا، وادعى كالعادة عدم وقوع اصابات في الأرواح.

كما انفجرت قنبلة في نقطة تقاطع مزدحمة تقع خارج مدينة عسقلان الساحلية الواقعة على بعد ٥٠ كيلومترا جنوبي تل ابيب والتي يتوجه منها الجنود الاسرائيليون الى مواقعهم بعد انتهاء عطلة نهاية الاسبوع، دون ان تعرف نتائجها.

وهذا هو ثاني انفجار يقع في منطقة عسقلان في اقل من اسبوع.

وقد اعلنت «القوة ١٧» التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد ظهر امس مسؤوليتها عن الانفجارات الثلاثة.

واكد متحدث مجهول في اتصال تليفوني بوكالة انباء غربية في بيروت ان مجموعات تابعة لـ«القوة ١٧» قامت بثلاث عمليات داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واوضح المتحدث ان شحنة ناسفة وضعت في محطة اوتوبيس لنقل العسكريين الاسرائيليين من مدينة عسقلان انفجرت وادت الى وقوع خسائر في صفوف العدو.

واضاف ان شحنتين اخريين انفجرتا في كفار سبع واسفرتا عن ضحايا لم يحدد عددها . وقال ان الشحنة الاولى وضعت في محطة اوتوبيس والثانية بالقرب من منزل ضابط مخابرات واضاف ان هذه المجموعات عادت الى قواعدها سالمة .

راشد عبد الله غادر جدة أمس

جدة ـ واس : غادر جدة أمس السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة عائدا الى بلاده بعد زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية نقل خلالها رسالة الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز من رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

مساعدات من السعودية لمتضرري الجفاف بالسودان

الرياض ـ واس : توجهت أمس الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة لتوزيعها على المتضررين من الجفاف هناك.

ويأتي ارسال هذه الشحنة تنفيذا للتوجيهات الملكية بهذا الشأن واستمرارا في ارسال تبرعات المواطنين وتوزيعها على المتضررين من الجفاف في الدول الافريقية باشراف فريق من رجال الاغاثة السعوديين.

طائرات العراق تقصف ناقلة قبرصية قرب سواحل ايران

بغداد ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

اعلن العراق امس ان طائراته الحربية هاجمت واصابت بدقة هدفا بحريا هاما بالقرب من السواحل الايرانية، ثم عادت الى قواعدها سالمة.

وجاء البيان العراقي اثر الانباء التي اوردتها مصادر بحرية تفيد ان ناقلة بترول قبرصية تدعى «دبليو انتربرايز» وتبلغ حمولتها القصوى ١٧٧٥٤٥ طنا اصيبت بصاروخ.

ووفقا لهذه المصادر فان الهجوم لم يسفر عن سقوط ضحايا بين افراد الطاقم.

وكانت شركة لويدز للتأمين البحري قد ذكرت وفقا لبرقية استغاثة ان صاروخا اصاب غرفة الالات بالسفينة.

وذكرت مصادر ملاحية في البحرين لاحقا. ان الناقلة التي يعتقد انها اكبر ناقلة من نوعها تتعرض لهجوم منذ عامين بعثت باشارة استغاثة تقول فيها ان المياه تتسرب الى غرفة المحركات وتطلب مساعدة عاجلة.

تتمات تتمات

لجنة اوبك

الحصول على حصة عادلة في السوق وعلى الرغم من الصعوبات التي تعترض محاولات «اوبك» التوصل الى تحديد جديد لحصص الانتاج والتي ستكون الموضوع الرئيسي خلال الاجتماع المقبل الا انه يبدو ان التطورات في السوق البترولية مؤخرا باتت تعطي «أوبك» أو توفر لها فرصا افضل للاتفاق.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» قال الدكتور سوبروتو وزير النفط الاندونيسي إن الوضع قد تحسن في السوق النفطية وأن التقديرات السابقة لانتاج المنظمة في الربعين الثالث والرابع من العام الحالي «تبدو محافظة الآن».

وأضاف إن اللجنة الخماسية التي اجتمعت هنا لم تقترح خطوات معينة وإنما ستواصل النظر في التغييرات التي تمر بها السوق النفطية ومعدلات الطلب والعرض حيث يتوقع ان يستمر التحسن حتى الاجتماع المقبل، وعلى ذلك فإن الاجتماع سيقرر الخطوة التالية.

واشار الدكتور سوبروتو الى أن اللجنة ستواصل اتصالاتها مع الدول المنتجة الأخرى خارج «اوبك» وأن الاتصالات مع الاتحاد السوفياتي تتم عبر السفارات وإن اللجنة ليست لديها فكرة لزيارة موسكو.

واوضح إنه سعيد بنتائج الاتصالات التي أجريت مع الدول المنتجة الاخرى لكن لم يتم حتى الآن الوصول الى رقم محدد يمثل مساهمة هذه الدول في خفض الانتاج «لأن بعضها موافق فقط من ناحية مبدئية على التعاون بينما هناك دول اخرى مستعدة لاجراء الخفض».

وكانت ماليزيا قد أعلنت أنها مستعدة لخفض ١٠٪ من انتاجها البالغ ٤٨٠ الف برميل اذا خفضت «أوبك» انتاجها اولا كما إن النرويج ابدت استعدادها للتعاون بصورة عامة.

ومن ناحية اخرى قال سوبروتو ان انتاج المنظمة الحالي يقل قليلا عن ١٧,٥ مليون برميل. وكان الاجتماع السابق قد حدد انتاج المنظمة في الربع الثالث بـ ١٦,٣ مليون برميل وفي الربع الرابع بـ ١٧,٣ مليون وهو ما يعتبره سوبروتو حاليا تقديرا محافظا.

واضاف انه يتوجب على «اوبك» ان تتوصل الى تحديد سقف جديد لانتاجها على ضوء المتغيرات التي شهدها السوق وتأسيساً على ذلك تتفاوض المنظمة مع بقية الدول المنتجة للنفط من خارج المنظمة للوصول الى اتفاق شامل لاعادة الاستقرار للسوق.

مجلس وزراء السودان

. وأكد العقيد مانانج ان الموقف الراهن في الجنوب يخضع تماما لسيطرة القوات الحكومية والقوات الصديقة «انيانيا ٢»، وناشد السلطات مساندة هذه الحركة حتى تتمكن من صد هجمات المتمردين على مدن وقرى الجنوب .

وقد أكد السيد احمد عبد الرحمن الامين العام للجبهة الاسلامية القومية بالانابة في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان مشكلة جنوب السودان تعد من التهديدات التي تحيط بالوحدة الوطنية السودانية .

واوضح انه يكفي ان هناك حركة مسلحة تحظى بدعم خارجي من الدول الغربية والشرقية وبعض دول الجوار تطالب علنا بتحرير السودان وتعني بذلك تغليب العنصر غير العربي وانتزاع الصبغة العربية الاسلامية وايجاد سودان جديد

واوضح ان جون قرنق لايزال يقلل من شأن الوضع الديمقراطي وينادي بعدم الاعتراف بالحكومة المنتخبة وينادي ايضا باجراء انتخابات جديدة بعد المؤتمر الدستوري المزمع عقده قريبا والذي يكرر عدم رغبته في حضوره .

وحول مسألة تقسيم الجنوب قال ان البديل القائم حاليا هو التعامل مع الاقليم الجنوبي مقسما الى ٣ اقاليم واوضح ان ذلك التقسيم انبثق من الاقليم نفسه وباصرار اقليم الاستوائية بالتخلص من هيمنة قبيلة الدينكا لمدة ١٠ اعوام على مقدرات الامر في الجنوب .

شجون عربية

مبادرة جديدة ؟

من يطالع جريدة «جويش كرونيكل» اللندنية الناطقة بلسان يهود بريطانيا سوف يشعر بمدى السعادة التي تعتري كتابها بسبب زيارة السيدة مارجريت ثاتشر للعدو الصهيوني.

وتعتبر زيارة ثاتشر هي أول زيارة رسمية يقوم بها رئيس وزراء بريطاني لاسرائيل اثناء وجوده في الحكم منذ الاعلان المشؤوم للدولة ١٩٤٧.

وبالطبع تركز «الجويش كرونيكل» على العلاقات الثنائية بين بريطانيا واسرائيل وعلى قضية امكانية إحياء مبادرة سلام أوروبية جديدة وعلى تدعيم المبادلات التجارية بين البلدين البالغة مليار جنيه استرليني.

والمتابع لتصريحات السيدة ثاتشر مؤخرا قبيل سفرها بساعات الى اسرائيل سوف يلحظ تكرارها لعدة عبارات هامة مثل : «ضرورة التوصل الى حل وسط مرض لكل الاطراف»، و «ضرورة احياء مبادرة سلام اوروبية جديدة تقوم بدفع الموقف عقب تجمد الجهود السلمية التي قام بها العاهل الأردني منذ عدة أسابيع».

وبريطانيا أو بالأصح الديبلوماسية البريطانية متخصصة دائما في إيجاد الصيغ القادرة على ارضاء كل الأطراف.

ومن يتذكر الدور البريطاني في القرار ٢٤٢ سوف يدرك بالطبع «القنبلة اللغوية» الموقوتة التي كانت تكمن خلف هذا القرار.

وبريطانيا لا تتحرك فقط من شعورها بالمسؤولية التاريخية تجاه القضية الفلسطينية منذ وعد بلفور المشؤوم، حتى التقسيم وصولا للقرار ٢٤٢، لكنها تتحرك من شعور قوي بالمصالح المعرضة للخطر.

إن الشرق الاوسط هي منطقة مصالح كبرى للسياسة البريطانية، فمبيعات بريطانيا التجارية تحتل المركز الثالث في حركة التجارة بين الشرق الاوسط والعالم.

ولا يمكن لثاتشر ان تتجاهل العلاقات المتميزة والقديمة تقليديا بين بلادها والأردن، ولا تنسى ان الجهود الأردنية قد تعثرت مؤخراً على يد السيد جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني، وانه لا بد من دور بريطاني جديد لتحريك الموقف الحالي.

ولا يجب ان يغيب عن بالنا ان السيدة ثاتشر في وضع انتخابي ضعيف بعدما خسر حزبها ٣ مقاعد مؤخرا في اعادة انتخابات برلمانية تكميلية اوضحت عدم رضاء الرأي العام عن السياسة الاقتصادية الحالية.

من هنا تأتي اهمية الصوت اليهودي في معركة الانتخابات البريطانية المقبلة.

والصوت اليهودي هام بالنسبة للسيدة مارجريت ثاتشر لانه يمثل قوة ضغط كبرى في دوائر المال البريطانية وفي اجهزة الاعلام.

ولا يجب ان ننسى ان دائرة السيدة ثاتشر الانتخابية منذ سنوات طويلة هي دائرة «فنشلي»، وهي دائرة يلعب فيها الصوت اليهودي دوراً متعاظماً.

وهكذا الحسابات !

عماد الدين أديب

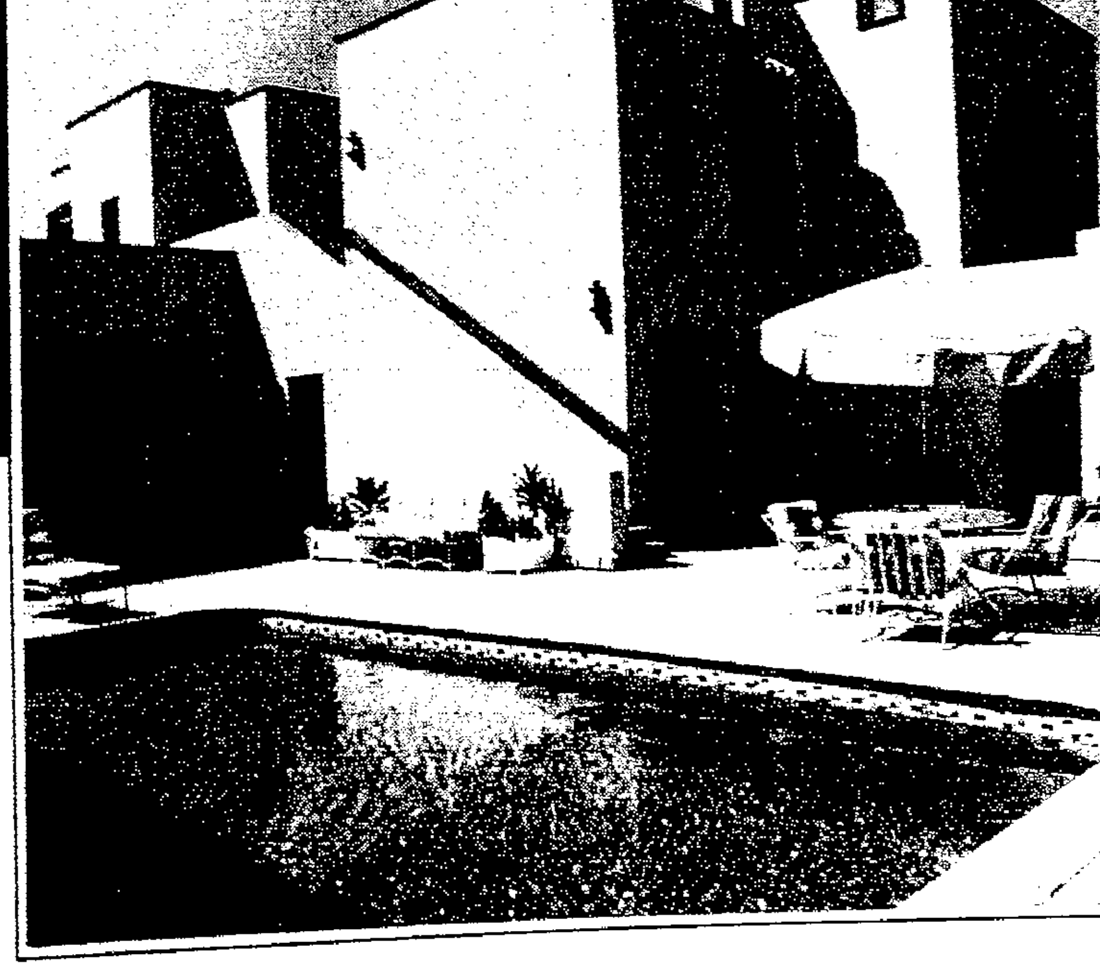
ابو غزالة يجري مباحثات في واشنطن ولندن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

يقوم المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري بزيارة لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل.

وسيجري الوزير المصري خلال هذه الزيارة مباحثات عسكرية مع المسؤولين الامريكيين والبريطانيين حول دعم العلاقات بين مصر وبين الدولتين.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd.). 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to. Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington. D.C 20004



التلمساني في آخر حديث لـ الشرق الأوسط
متمسك بانشاء حزب خاص للاخوان المسلمين بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماجدة مصطفى:

قبل وفاة الشيخ عمر التلمساني كانت «الشرق الاوسط» قد اجرت حوارا معه حول العديد من القضايا التي تتعلق بمستقبل حركة الاخوان المسلمين والتغيرات التي يواجهونها وموقفهم من التحالف مع القوى السياسية كذلك رأيهم تجاه التيارات الدينية المتعددة، وتحدث عن مستقبل حركة الاخوان قائلا: ان الاشخاص بالنسبة للدعوات لا يؤثرون مادامت القيم ثابتة، فلا توجد تغييرات فكرية جديدة او سلوكية، وانما السمة الجديدة للجماعة هي تلك الجموع من الشباب التي تستجيب لفكرها والتي آمنت بهذا الفكر حتى لو ضمت هذه الجموع فئات خرجت عن الفكر الرئيسي للجماعة.

واضاف: ان حركة الاخوان لم تحرم فقط من حرية التعبير بمعنى وجود «جريدة»، ومن حرية الحركة بمعنى وجود «حزب»، ولكنها حرمت من ان تمارس دورها السليم في هداية شباب هذه الجماعة.

واكد انه متمسك بانشاء حزب سياسي للاخوان المسلمين وانه قد انتهى من اعداد برنامج الحزب الذي سيطرح على الناس.

واوضح التلمساني ان الاخوان رغم ذلك يرفضون ان يكونوا حزباً بالمعنى الشائع للاحزاب، لان الاحزاب لها اسلوب مختلف في العمل ولها برامج ونحن ليس لنا برامج، لاننا ندين بكتاب الله وسنة رسوله وهذا هو منهاجنا، ولا نقر الاساليب التي تتخذها الاحزاب سبيلا للوصول الى اهدافها. وقال ان الاخوان دعوة اسلامية شاملة عالمية لان الاخوان يعتبرون انفسهم دعوة عالمية.. وليست محلية.

واضاف بقوله ان برنامجنا هو الاسلام، وقد بدأنا في اتخاذ الاجراءات التي تسبق قيام الحزب من تزكية ٢٠ من اعضاء البرلمان، وطرح الاسماء في الصحف والرد على اي اعتراض يمكن ان يثار.

واشار الى ان الظروف الحالية تؤكد انه من الافضل للاخوان ان يخوضوا الانتخابات في المرحلة المقبلة وحدهم بحيث لا يشكلون عبئا على غيرهم. فأي حزب يتحمل كثيرا من اسئلة الاخوان في البرلمان وقد تكون محرجة له ونحن نريد ان نرفع الحرج عن كل الاحزاب واذا باشرنا عمل نباشره تحت اسمنا ونحن نتحمل نتائجه. وقال ان عدد الاخوان في البرلمان وصل الى ٦٧ عضوا ولا اعتقد انهم سيتأخرون عن تزكية حزب الاخوان المسلمين.

وذكر ان تحالف الاخوان مع الاحزاب الاخرى انما جاء اضطرارا نتيجة ما نواجهه من ظروف حيث لا يمكننا الاعلان عن صوتنا في البرلمان حتى يتم الانتهاء من اجراءات انشاء حزب خاص.

واكد ان الاخوان ينشدون الحرية وتطبيق شرع الله وهم في تلك المرحلة مستعدون على الاتفاق مع اي اتجاه يدعو للحرية ويتبع الاساليب الاسلامية بما في ذلك كل القوى الاسلامية.

وعن موقف الاخوان من التيارات الدينية المتطرفة قال التلمساني ان الحوار هو المنهج الذي نتبعه معهم، ثم نحاول تقوية النزعة الدينية داخلهم وبعد ذلك يمكننا اقناعهم بالصواب وخطورة طريق العنف. وقال انه كان من فضل الله على الاخوان المسلمين انها لم تهاجم او تتهم اية جماعة من تلك الجماعات التي جعلت «الاخوان» هدفا لخصوماتها، وهؤلاء الذين يزاولون اعمالا ارهابية عليهم ان يتحملوا هم نتائج اعمالهم فاما ان يكونوا ابرياء مظلومين فان الله لن يتخلى عنهم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.

اختتام محادثات الوفد العسكري السوفياتي مع القادة السوريين

دمشق ـ أ. ف. ب: غادر العاصمة السورية ليلة امس وفد عسكري سوفياتي برئاسة الجنرال اليكسي ليزيتشيف رئيس الادارة السياسية في الجيش السوفياتي على اثر زيارة لسورية استغرقت خمسة أيام.

وقد التقى الوفد مع الرئيس السوري حافظ الأسد والعماد مصطفى طلاس وزير الدفاع.

وكان اللواء حسن تركمان مساعد رئيس الأركان في وداع الوفد عند مغادرته دمشق.

ومن جانب آخر، توجهت إلى موسكو امس الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية على رأس وفد رسمي سوري في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق عشرة أيام تلبية لدعوة من وزير الثقافة السوفياتي.

وساطة مصرية بين السودان واثيوبيا
اجتماع ثلاثي في القاهرة لحل مشكلة جنوب السودان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان اجتماعا ثلاثيا تولت الخارجية المصرية ترتيب اجراءات انعقاده في كل من اثيوبيا والسودان وبحضور مصر وذلك في محاولة منها للوساطة من اجل حل مشكلة الجنوب السوداني واقناع جون قرنق بتسوية الخلافات مع الحكومة السودانية الجديدة.

ومن المنتظر ان يتم ذلك الاجتماع اثناء انعقاد المؤتمر المقرر عقده في القاهرة خلال الفترة المقبلة ويضم الدول الثلاث مصر واثيوبيا والسودان وذلك لمناقشة اسلوب تنمية الحاصلات الزراعية.

من ناحية اخرى ذكرت مصادر دبلوماسية ان الحكومة السودانية الجديدة حريصة على عقد المؤتمر الدستوري الذي يضم كل القوى السودانية في محاولة لحل مشكلة الجنوب من خلال مائدة المفاوضات.

وجدير بالذكر ان جنوب السودان ينقسم الى عدة جبهات واحزاب ليست جميعها على اتفاق فهناك ما يسمى جبهة تحرير السودان وهي تمثل الجناح السياسي لجيش تحرير السودان ويقودها قرنق، كما توجد احزاب وتجمعات سياسية اخرى يمثلها تجمع القوى السياسية لجنوب السودان وتضم عدة احزاب منها حزب الشعب التقدمي وحزب سابكو وحزب سافو وهم قوة ضد جون قرنق ويطالبون بتقسيم الجنوب الى ثلاثة اقاليم.

وعن الوضع الحالي للاقليم الجنوبي يقول سيد احمد الحسيني وزير الداخلية ان الاقليم الجنوبي بحكم اتفاقية اديس ابابا اصبح اقليما واحدا يحكم بواسطة مجلس تنفيذي عال وفي نهاية حكم نميري قام بإلغاء مسألة الاقليم الواحد لجنوب السودان وجعله ٣ اقاليم حتى يكون شبيها بالوضع في الشمال وبذلك بدأت الحرب مع جون قرنق الذي ينادي بالاقليم الواحد.

ويستطرد قائلا ان الحكومة الجديدة قد الغت التقسيم الجنوبي الى ثلاثة اقاليم واعادة حكومة الاقليم الواحد بحكم المادة ١٦ من الدستور الانتقالي وكونت مجلسا تنفيذيا عاليا لادارة الاقليم الجنوبي الواحد. ويوضح قائلا وقد ظهرت بعد ذلك المنظمة العسكرية «اينانتو» التي تحارب ضد جون قرنق وترفض الاقليم الواحد وتتمسك بالتقسيم الى ثلاثة اقاليم.

على الصعيد نفسه من المنتظر ان يقوم السيد احمد الميرغني رئيس مجلس السيادة السوداني بزيارة مصر يلتقي خلالها بالرئيس حسني مبارك حيث يتم تبادل وجهات النظر حول اهم القضايا التي تهم البلدين وعلى رأسها العلاقات المصرية السودانية والاعداد للمؤتمرات الشعبية في البلدين لتقنين هذه العلاقة في صورة «ميثاق الاخاء» الذي دعا اليه السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان.

وقد بدأت بالفعل بعض القيادات السودانية في الوصول الى مصر تمهيدا لهذا اللقاء.

كما انه من المنتظر ان يحضر الى مصر عقب العيد مباشرة سيد احمد الحسيني وزير الداخلية السوداني ونائب امين عام الحزب الاتحادي الديمقراطي.

مجلس الوحدة الاقتصادية يساهم في تنفيذ عملية التعداد بموريتانيا

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

تشارك الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في توفير التمويل اللازم لتنفيذ عملية تعداد للسكان هي الأولى من نوعها في جمهورية موريتانيا خلال النصف الثاني من العام الحالي ١٩٨٦.

وتقتصر مشاركة الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في عملية التعداد على تقديم الخبرة والمشورة الفنية بالاضافة الى الجهود التي قامت بها حتى الآن وخاصة الاتصال مع عدد من الدول الاعضاء لتوفير الدعم المالي اللازم لهذه العملية.

وقد بعثت أمانة المجلس بنتائج اتصالاتها الى جامعة الدول العربية وابدت استعدادها للمشاركة في عملية تعداد السكان بجمهورية موريتانيا ضمن الامكانات المتاحة.

دعوة ١٦ دولة لحضور مؤتمر الحزب الحاكم بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب الوطني الحاكم في مصر بأن معظم المحافظات قد انتهت من مشروعاتها التي سيتم ادراجها في الخطة المقبلة وارسلت الى مقر الحزب قبل عقد اجتماع اول الشهر المقبل مع الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط لاعداد الورقة النهائية للخطة المقرر عرضها على المؤتمر العام للحزب في ٢٠ يوليو (تموز) المقبل.

وقال الدكتور والي ان هيئة مكتب الامانة العامة للحزب تراجع حاليا ما انجز خلال المؤتمرات الثلاثة التي عقدها منذ تأسيسه حتى الان تمهيداً لعرضها على المؤتمر الرابع.

واضاف ان الهيئة تجري ايضا مراجعة شاملة لمبادىء وبرنامج الحزب منذ تأسيسه ومعرفة ما تم تطبيقه منها وما لم يتم تطبيقه تمهيدا لبحث اجراء تعديلات على برنامج الحزب في ضوء التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها مصر منذ تولي الرئيس مبارك المسؤولية ورئاسة الحزب حتى الان.

واوضح انه سيعاد خلال المؤتمر تشكيل الهياكل القيادية للحزب وهي المكتب السياسي والامانة العامة ولن تتم بالانتخابات ولكن بتفويض رئيس الحزب باصدار قرارات التعيين.

واضاف الأمين العام للحزب انه سيصدر ايضا كتيب يضم انجازات لجان الحزب النوعية وأماناته على أن يصدر من المؤتمر العام للحزب.

وحول عدم انعقاد المؤتمر العام للحزب في العام الماضي، أوضح الدكتور يوسف والي ان ذلك يرجع الى عدم استكمال تشكيلات الحزب على مستوى الجمهورية وفي حالة تمام استكمالها فسينعقد في العام الحالي.

وعن الدول المدعوة لحضور المؤتمر العام صرح الدكتور يوسف والي بأنه ستدعى كل من العراق والسودان وتونس والمغرب من الدول العربية إلى جانب دعوة دول حوض النيل التسع والسنغال، وزيمبابوي ومن دول عدم الانحياز ستوجه دعوة للهند.

نائب فرنسي يختتم زيارته للأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

غادر جان فرنسوا دينيو رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية عمان امس في ختام زيارة للأردن استغرقت ثلاثة ايام استقبله خلالها العاهل الاردني الملك حسين.

وأكد دينيو في تصريح له ان الهدف من زيارته للأردن هو الاطلاع على وجهة نظر المسؤولين الاردنيين فيما يتعلق بمختلف جوانب الموقف في الشرق الاوسط وخاصة الموقف في لبنان والحرب العراقية ـ الايرانية ومسألة التوصل الى تسوية سلمية لنزاع الشرق الاوسط.

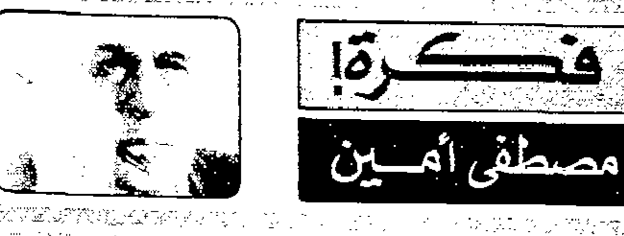
وقد التقى المسؤول الفرنسي خلال زيارته لعمان مع السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني والسيد مروان دودين وزير شؤون الاراضي المحتلة.

وكان السيد اسماعيل حجازي نائب رئيس مجلس النواب الاردني قد اجتمع ايضا مع دينيو وبحثا العلاقات الثنائية والتعاون بين الاردن وفرنسا وآخر تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط.

نفي أنباء مبادرة فرنسية لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية

الكويت ـ ر: نفى متحدث باسم السفارة الفرنسية في الكويت تقريراً صحفيا جاء فيه ان باريس تعمل على طرح مبادرة جديدة لانهاء الحرب الايرانية ـ العراقية التي دخلت عامها السادس. ووصف المتحدث ما جاء في التقرير بأنه تكهنات.

وقال إنه يحتمل ان يكون التكهن بمثل هذه المبادرة قد جاء في اعقاب زيارة أخيرة قام بها السيد علي رضا معيري نائب رئيس الوزراء الايراني الى باريس، ولكنه أضاف بقوله: «ليس هناك شيء رسمي بخصوص ذلك».



فكرة!
مصطفى أمين

عشت مصارع الصحف وأمجادها، مآتمها وأفراحها، هزائمها وانتصاراتها. رأيت الجماهير وهي تحمل الصحافيين على الاعناق، ورأيت الحكومات وهي تقبض عليهم وتزج بهم في السجون. وحضرت محاكمة العقاد أمام محكمة الجنايات، وسمعت مرافعة مكرم عبيد الرائعة. وكنت على ثقة بأن الحكم سيصدر بالبراءة. ولما صدر الحكم بسجن العقاد تسعة أشهر صدمت ومشيت كالتائه في الشوارع، وعدت إلى بيتي ورقدت في فراشي محطماً مهزوماً كأن صاعقة نزلت على رأسي!

وحضرت محاكمة توفيق دياب أمام عبد العزيز فهمي باشا بتهمة اهانة الحكومة. ودهشت عندما صدر الحكم بسجن توفيق دياب ستة أشهر مع الشغل. وارتدى ملابس السجن الزرقاء والحقوه بورشة الترزية. وتعلم توفيق دياب حياكة الملابس وأجادها. وعندما حكم بالسجن المؤبد على محمد صلاح الدين باشا وزير الخارجية الأسبق الحق هو الآخر بورشة الترزية، بينما الحق عبد الفتاح حسن باشا وزير الشؤون الاجتماعية الأسبق بورشة المكوجية!

وعملت مع الاستاذ توفيق دياب في جريدة «اليوم». وصادرها اسماعيل صدقي باشا فانتقلت معه الى جريدة «العلم المصري» وبعد يومين عطلها اسماعيل صدقي، واشتركنا معه في تحرير جريدة «الثبات» فعطلها اسماعيل صدقي بعد ثلاثة أيام. ولم ييأس توفيق دياب وأصدر جريدة «الاخلاص» واشتركت مع علي أمين في تحريرها، واشتركنا في بيعها في الشوارع وصادرها اسماعيل صدقي في اليوم الأول وعطلها في اليوم الثاني، وأصدر توفيق دياب جريدة «النهارده» وعطلها صدقي باشا في اليوم نفسه، واشتركت مع السيدة روز اليوسف والاستاذ التابعي في تحرير مجلة «روز اليوسف» واذا باسماعيل صدقي يعطلها، ثم اشتركنا في تحرير مجلة «البرق» وصدر منها عدد واحد ثم صادرها وعطلها في العدد الثاني. ثم اشتركنا في اصدار «مجلة مصر الحرة» صودرت في اليوم نفسه، ثم اشتركنا في تحرير مجلة «الربيع» ثم صودرت بعد عدد واحد، ثم اشتركنا في اصدار مجلة «صدى الشرق» فصودرت وعطلت في اليوم نفسه.

والتحقت بجريدة «البلاغ» التي كان يصدرها عبد القادر حمزة فعطلت، ثم في «المساء» فعطلت، ثم في «وادي النيل» فعطلت ثم في «النجمة» فصودرت، ثم في «السعة» فاقفلت.

كانت الصحافة في تلك الأيام تمثل صموداً ومقاومة وجهاداً متواصلا. كان هؤلاء الأبطال يتحملون الخسائر الفادحة ولا يتراجعون. تقفل جريدة الصحفي اليوم فيستأجر جريدة ويصدرها في اليوم التالي، كانت الديكتاتورية اذا قصفت قلم الكاتب يوم الاربعاء فيشهر قلما جديدا يوم الخميس، كان يخرج من السجن ويستعد ليدخل السجن من جديد، ومع كل هذه المتاعب والمشاق والتضحيات كان العمل الصحفي لذيذاً شيقاً ممتعاً.

بدء تنفيذ خطة شاملة للبحث عن المعادن بالسعودية

٤ عقود مع شركات محلية للمسح المعدني ودراسة جدوى مناجم الفوسفات والذهب والبوتاس

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت خطة البحث عن المعادن في المملكة العربية السعودية تنفيذاً لأربعة عقود اجرتها وزارة البترول والثروة المعدنية مع عدة شركات هندسية سعودية. ويتعلق العقد الأول بالمسح المعدني لكافة انواع المعادن باستثناء (البترول) و(اليورانيوم).

وتنص بنود العقد على القيام بدراسة الجدوى الاقتصادية لتطوير استخراج الفوسفات في منطقة «الجلاميد» بالقرب من مدينة «طريف» شمال السعودية، واجراء دراسة جوية لمناطق الفوسفات بهذه المنطقة. وتقوم حقلين للمعادن، احدهما للذهب بمنطقة (العمار) بالحجاز، ومعاينة ٢٠ مركزاً للمعادن، بالاضافة الى وضع خريطة لكل المناطق المعدنية..

واشترط العقد على المتعهد ان يوكل الاعمال الفنية الى ٨٢ خبيراً اختصاصياً.

اما العقد الثاني فينحصر في مادة (البوتاس) ويدعو الى البحث عن هذه المادة في مناطق محددة على سواحل البحر الاحمر وبعض جزره.

وينص العقد الثالث على وضع ٣٠ خبيراً جيولوجياً بتصرف وزارة البترول والثروة المعدنية. ويشترط العقد الرابع على القيام بعمليات حفر تجريبية في المناطق الممسوحة.

والجدير بالذكر، ان وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية تتعاون مع هيئتين حكوميتين اجنبيتين في مجال الكشف عن المعادن واعداد الدراسات والخرائط المتعلقة بها، وهما مكتب الابحاث الجيولوجية والمعدنية B.R.G.M الفرنسي، ومكتب الابحاث الجيولوجية U.S.G.S. الامريكي، وقد مددت الوزارة مؤخراً تعاقدها مع هاتين الهيئتين لمدة ٤ سنوات جديدة.

١,٤ مليون ريال قروض البنك الزراعي بالمنطقة الشرقية

الاحساء ـ واس: بلغ عدد القروض التي قدمتها مكاتب البنك الزراعي بالمنطقة الشرقية خلال شهر شعبان الماضي ٨ قروض قيمتها الاجمالية مليون و ١٤١ الفا و ١٠٨ ريالات.

وبلغ عدد القروض التي قدمها مكتب البنك بالهفوف ٦ قروض، فيما قدم مكتب البنك بحفر الباطن قرضين.

وحققت تأمين مكائن ومضخات وآليات زراعية و ١٥ قطعة ملحقات وجهازي دي محوري.. وحفر ٤ آبار ارتوازية.

حركة تداول الأسهم السعودية في اسبوع

الشركات الزراعية تستحوذ على ٦٨٪ من المعاملات والصناعية تتقدم المالية الى المركز الثاني

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت سوق تداول الاسهم للشركات المساهمة السعودية استقرارا بالنسبة للصفقات التي نفذت خلال الفترة من ٩ الى ١٤ رمضان الموافق من ١٧ الى ٢٢ مايو (أيار) حيث تم تنفيذ ١٣٩ صفقة منها ٥٦ صفقة في الشركات الصناعية، و٣١ في الشركات المالية، و٢٨ في قطاع الخدمات والمرافق، و٢٤ في الشركات الزراعية..

وبلغت كمية الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال الفترة من ٩ رمضان الى ١٤ رمضان الموافق من ١٧ الى ٢٢ مايو (أيار) ١١٤ الفا و٨٧٤ سهما تمت في ٢٧ شركة وبلغت قيمتها ١٤ مليونا و٧٨٥ الفا و٦٦٠ ريالا وذلك مقابل ما تم تداوله خلال الفترة من ٢ الى ٧ رمضان الموافق ١٠ الى ١٥ مايو (أيار) والتي بلغت ١٢٤ الفا و٦٤٥ سهما تمت في ٢٨ شركة وبلغت قيمتها ١٦ مليونا و٨٠٤ الاف و١٤١ ريالا.

الشركات الزراعية في المقدمة

وتصدرت الشركات الزراعية مختلف قطاعات الشركات المساهمة للاسبوع الثاني على التوالي بالنسبة لكمية الاسهم المتداولة بشركاتها الخمس بنسبة ٦٨٪ من الكمية المتداولة الاجمالية.. فقد استحوذت هذه الشركات على النصيب الاكبر مما تم تداوله حيث بلغ مجموع ما تم تداوله فيها ٧٧ الفا و٩٠٨ اسهم بلغت قيمتها عشرة ملايين و٨٥٢ الفا و٣٧ ريالا.

ويرجع اقبال المشترين على اسهم الشركات الزراعية المساهمة الى الدور الهام الذي ينتظر تلك الشركات حيث يعتبر القطاع الزراعي السعودي احد القطاعات الاقتصادية التنموية خلال المرحلة المقبلة بعدما اثبت جودة ما حققه من معدلات تنموية خلال الفترة الماضية بفضل ما يلقاه هذا القطاع من دعم وتشجيع وتهيئة المناخ الملائم والمساعدة على تنميته وتطويره من جانب الحكومة السعودية...

وكانت «شركة حائل الزراعية» قد استحوذت وحدها على ٦٠ الفا و١٣٠ سهما من مجموع الاسهم المتداولة بقطاع الشركات الزراعية..

والشركات الصناعية

وتقدمت الشركات الصناعية خلال فترة التداول هذه الى المرتبة الثانية متخطية الشركات المالية وشركات الخدمات والمرافق وذلك بنسبة ١٢٪ حيث بلغ مجموع الاسهم المتداولة في ثمانية شركات منها ١٤ الفا و٤٤٤ سهما قيمتها مليون و٤٨٠ الفا و٤٣ ريالا.

وفي المرتبة الثالثة جاءت شركات الخدمات والمرافق بنسبة ١٠٪.. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ١١ الفا و٤٨٧ سهما بلغت قيمتها ٤٤٧ الفا و٦٧٠ ريالا..

وتراجعت الشركات المالية الى المرتبة الرابعة بنسبة ١٠٪ وبلغ مجموع الاسهم المتداولة بثماني شركات من شركاتها ١١ الفا و٣٥ سهما بلغت قيمتها مليونين و٤ الاف و٩١٠ ريالات.

وقد ارتفعت اسعار الاسهم في ١٠ شركات مساهمة منها شركتان زراعيتان، و٤ بقطاع الخدمات والمرافق، و٣ شركات صناعية، وشركة واحدة مالية..

وانخفضت اسعار الاسهم في ١٤ شركة منها ٦ شركات مالية، و ٥ شركات صناعية، وشركة واحدة بقطاع الخدمات والمرافق، وشركتان زراعيتان، وحافظت ٣ شركات على اسعار اسهمها منها شركة زراعية، واخرى بقطاع الخدمات والمرافق والثالثة مالية. هذا ولم يتم تداول اسهم ١٨ شركة منها ٩ شركات صناعية، و٧ شركات بقطاع الخدمات والمرافق، وشركتان ماليتان..

مشروع اتفاق لحل الخلافات القائمة بين البنك المركزي اللبناني وجمعية المصارف

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من علي قبيسي:

توصل المجلس المركزي لحاكمية مصرف لبنان، وجمعية المصارف الى مسودة مشروع اتفاق بين الطرفين حول الخلافات القائمة منذ مدة. ويأتي هذا الاتفاق في وقت غدت فيه المسائل الاقتصادية والمالية في لبنان على شفير الهاوية، بل انها تعدت كل التوقعات وباتت تنذر بعواقب وخيمة.

وفي الوقت نفسه رأى حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ان الاتفاق بين الحاكمية وجمعية المصارف من شأنه ان يصوب الوضع المالي والمصرفي والاقتصادي في البلاد خاصة من ناحية تأمين السيولة.

أما رئيس جمعية المصارف السيد عادل القصار، فقد قال بان الاتصالات والاجتماعات التي جرت مع المصرف المركزي كانت ايجابية الى آخر الحدود، ومن شأنها ان تنعكس بالخير على كثير من القطاعات الانتاجية.

وعلم ان ابرز ما تضمنه المشروع يتلخص بالنقاط الآتية:

● بالنسبة للاحتياط الالزامي للمصارف: تخفيض الاحتياط الى ١٠٪، وتحديد نسبة ٣٠٪ من هذا الاحتياط للاكتتاب بسندات الخزينة، مما يعني في الواقع رفع الاحتياط الالزامي من ٢٢ الى ٤٠٪ في خطوة الى تجميد ٥٠٪ من ودائع الزبائن لدى المصارف.

وعلم في هذا المجال ان مصرف لبنان في صدد اعداد تعاميم جديدة في هذا الشأن. وفي هذا الاطار وافقت الحاكمية والجمعية مبدئيا على رفع هذا الاحتياط الى ٤٠٪ بشرط ان يلتزم مصرف لبنان بهذا القرار.

● فائدة الحسم: اتفق مبدئيا في المشروع على السماح بالحسم بنسبة ٢٠٪ لسندات الخزينة التي تفوق الـ ٣٠٪ من الاحتياط الالزامي. وفي هذا البند طلب ممثلو المصارف أن تكون هذه النسبة ١٠٠٪ وليس ٢٠٪.

● الفائدة الجزائية: اتفق على تخفيض الفائدة الجزائية على المخالفات في الاحتياط الالزامي الى ١٢٠٪ بعدما كانت سابقا ٢٦٤٪، وقد ابدت الحاكمية والجمعية رفضهما لهذه النسبة وطالبوا بنسبة ٢٨٪.

● منع التقلبات في سعر الدولار الامريكي وتعزيز سعر صرف الليرة اللبنانية، وتأمين استقراره في السوق اللبناني.

● تحميل المصارف مسؤولية المراقبة الداخلية لعمليات القطع، بهدف الحد من ارتفاع الدولار.

من جهة ثانية وافق المجلس المركزي لمصرف لبنان على فتح حساب جديد لوزارة المالية بقيمة مليار ليرة لبنانية.

وحدد المجلس وللمرة الأولى وجهة صرف هذا المبلغ حيث حدد صراحة ان المليار ليرة مخصصة لتغطية رواتب موظفي القطاع العام فقط.

وعلم ان وزارة المال كانت قد طلبت ١٠ مليارات ليرة من مصرف لبنان، الا ان المجلس المركزي رفض منحها مثل هذا الرقم واكتفى بتخصيص مبلغ مليار ليرة للوزارة في اطار تنفيذه لسياسة ضغط النفقات غير المجدية التي اقرها وتبناها مجلس الوزراء.

اعانات ومنح للصيادين لزيادة الثروة السمكية في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم حكومة المملكة العربية السعودية بمنح محترفي صيد الاسماك اعانات على القوارب والشباك المستعملة في الصيد بالاضافة للمنح وذلك تشجيعا لزيادة الثروة السمكية في البلاد.

وقد خطت الحكومة خطوات نحو هذا الهدف فقد تم انشاء الشركة السعودية للاسماك لاستغلال مصادر الاسماك في المياه الاقليمية وهذا يساعد على زيادة الثروة السمكية بالاضافة الى المشاركة في تكوين شركة المصايد العربية.

وجاء في تقرير عن معدلات النمو للثروة السمكية اصدرته وزارة الزراعة السعودية ان تقديرات منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) تشير الى امكانية الحصول على كميات تتراوح ما بين ٣٠٠ الف طن الى ٥٠٠ الف طن سنويا من الاسماك لصالح الاستهلاك بالمملكة.

والجدير بالذكر ان ساحل المملكة يمتد نحو ١٧٦٠ كيلومترا على ساحل البحر الاحمر ونحو ٥٦٠ كيلومترا على الخليج العربي.

٦٨٪ زيادة للانتاج العماني خلال الخطة الخمسية الثانية

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

حققت الخطة الخمسية الثانية في سلطنة عمان معدل نمو سنويا بلغ متوسطه ١٠,٩٪ واوضحت احصائيات مجلس التنمية العماني ان اجمالي الناتج المحلي بلغ خلال العام الحالي ٣٤٦٤,٣٠ مليون ريال عماني بزيادة نسبتها ١٣,٨٪ عن عام ١٩٨٤ حيث بلغ اجمالي الناتج المحلي ٣٠٤٤,٧٠ مليون ريال عماني.

واكد الدكتور شريف لطفي مستشار السلطان قابوس وامين عام مجلس التنمية لسلطنة عمان ان اجمالي الناتج المحلي ارتفع من «٢٠٦٣,٥٠» مليون ريال عماني في بداية الخطة عام ١٩٨١ الى «٣٤٦٤,٣٠» مليون ريال في نهاية الخطة الخمسية التي انتهت في شهر ديسمبر «كانون الاول» ١٩٨٥ بزيادة نسبتها ٦٧,٩٪.

واكدت احصائيات مجلس التنمية ان اعلى نسبة في معدلات النمو في الانشطة الاقتصادية الرئيسية خلال الخطة الثانية كانت في قطاع الصناعات التحويلية حيث بلغت نسبة نموها ٢١,٨٪ وحققت مبلغ ١١١,١ مليون ريال في الناتج المحلي وجاء في المرتبة الثانية قطاع تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق حيث بلغت معدلات النمو فيه ٢٠,٨٪ بناتج محلي بلغ ٤٥٤,٨ مليون ريال عماني.

وفد مؤسسة الأسواق الحرة السودانية يلتقي بالمغتربين في السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى جدة قادما من الخرطوم وفد من مؤسسة الاسواق الحرة السودانية يضم السادة الملك علي مدير المبيعات وعبد المنعم حامد طه مدير الحسابات وعبد الله ادريس هباني المستشار الاقتصادي للسفارة السودانية في السعودية. والتقى الوفد بالجالية السودانية بالسعودية لطرح سياسة المؤسسة في دعم الاقتصاد الوطني واستقطاب مدخرات السودانيين العاملين في الخارج وذلك بتوفير احتياجاتهم من السلع باسعار تشجيعية وبيان الفوائد التي يمكن ان يجنيها المغترب السوداني في تعامله مع المؤسسة.

وأوضح السيد الملك علي مدير المبيعات المزايا والفوائد التي تعود على المغترب في الشراء من المؤسسة بالاضافة الى الاستفادة من الاعفاء الجمركي الممنوح له عند الشراء من مؤسسة الأسواق دون دفع الرسوم الجمركية.

وتتولى المؤسسة نيابة عن المغترب استيراد كل السلع التي يحتاج اليها من اجهزة الكترونية وكهربائية واثاث منزلي وكل احتياجاته بأقل الأسعار والاستفادة من الضمان الممنوح بالاضافة الى توفير وقت المغترب الذي يقضيه متنقلا بين مختلف الادارات لتخليص امتعته عند حضوره في اجازته السنوية وتجنيبه المخاطر والاضرار التي تتعرض لها السلع في الشحن مع التزام المؤسسة بتوفير خدمات ما بعد البيع عند تعطل الاجهزة كما تقدم عقد الضمان للمشتري.

وقد اصدرت المؤسسة دليل التعامل مع السودانيين العاملين بالخارج ويشمل كل التفاصيل والاسعار لكل السلع. والتزمت بتوفير السلع ذات الجودة العالمية في اسواقها باستمرار كما التزمت بعمل قائمة «وكتولوجات» بالاسعار ترسل دوريا لاماكن تجمعات المغتربين.

والجدير بالذكر ان مؤسسة الأسواق الحرة قد انشئت عام ١٩٧٢م بهدف دعم الاقتصاد الوطني السوداني وذلك باستقطاب العملات الأجنبية التي بحوزة المواطنين والمسافرين واعضاء البعثات الدبلوماسية وغيرهم وذلك بتوفير احتياجاتهم من السلع وبيعها لهم على اسس تجارية سليمة، وتنمية التجارة في قطاع الاستيراد والتصدير والعمل على تخفيف اعباء المعيشة على المواطنين والمساهمة في بناء وترقية المجتمع، وتنمية وتطوير وترويج المصنوعات الشعبية السودانية التي تحمل قيما فنية او تمثل تاريخ وثقافة البلاد.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك المانى	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليره ايطاليه	[illegible]	[illegible]
ين يابانى	—	[illegible]
جلدر هولندي	١,٤٣	[illegible]
دولار سنغافوري	١,٦٤	[illegible]
دولار كندي	٢,٦٦	[illegible]
شلن كيني	—	[illegible]
بيزو فلبيني	—	[illegible]
شلن نمساوي	—	[illegible]
كرون سويدي	—	[illegible]
كرون نرويجي	—	[illegible]
كرون دنمركي	—	[illegible]
بيزتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	—	[illegible]
دراخما يونانى	[illegible]	[illegible]
روبيه هندي	[illegible]	[illegible]
روبيه سريلانكا	—	[illegible]
تكا بنجلاديشيه	—	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	١٢,٣٩	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	[illegible]
دينار بحريني	٩,٩٠	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليره لبنانيه	—	—
ليره سوريه	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	—	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	—
جنيه مصري	[illegible]	—
جنيه سوداني	[illegible]	—
دينار اردني	[illegible]	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	[illegible]	[illegible]
اوقيه ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضه	[illegible]	[illegible]
الاوقيه	[illegible]	[illegible]

ملاحظة: الاسعار الموضحه اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي المصرفيه والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

البيت الأبيض يحذر جنوب أفريقيا من أي «مغامرات عسكرية جديدة»

واشنطن ـ بريتوريا ـ لندن ـ وكالات الانباء: أعلن مصدر مطلع في العاصمة الأمريكية أمس الاحد ان جورج شولتز وزير الخارجية بعث برسالة إلى حكومة جنوب افريقيا حذرها فيها، باسم الحكومة الامريكية، من الاقدام على اي مغامرات عسكرية جديدة على غرار الغارات التي قامت بها طائرات جنوب افريقيا على ثلاث دول افريقية.

اجراءات امن مشددة

وفي جنوب افريقيا تقوم الشرطة بتشديد اجراءات الامن على ما يبدو لمنع وقوع احداث عنف في مستوطنات السود. وكانت الشرطة قد قامت بعملية ضخمة في اليسراس امس لحماية لويس لي جرانج وزير البوليس من البيض اليمينيين.

وفي حين كان لي جرانج يتحدث في بلدته البيضاء المحافظة متحديا تهديدات المتطرفين بافساد خطابه قالت الشرطة إنها اطلقت الرصاص على ثمانية من السود فأردتهم قتلى في المستوطنات خلال ٢٤ ساعة.

وقد قتل أحد الثمانية اثناء محاولته اشعال النار في سيارة.

وقد اكد الوزير لحوالي ٢٠٠ من الموالين للحزب الوطني الحاكم ان الحكومة تسيطر على المستوطنات. ويقوم عشرات من افراد الشرطة والجيش بحماية لي جرانج في تلك المستوطنة الهادئة القريبة من الحدود مع بوتسوانا.

وقال لي جرانج: «نحن نعمل بقوة. واذا فكر اعداؤنا (السود) ان قوتهم تتساوى مع القوة الكاملة لقوات الأمن في جنوب افريقيا فانهم وقعوا في خطأ كبير».

وقد طردت واشنطن كبير الملحقين العسكريين لجنوب افريقيا وردت بريتوريا على ذلك بقولها إنها ستطرد الملحق العسكري الامريكي الذي كانت واشنطن قد استدعته بالفعل لاجراء مشاورات وذلك احتجاجا على الغارات التي شنتها قوات من جنوب افريقيا على بوتسوانا وزامبيا وزيمبابوي الاسبوع الماضي.

عقوبات جديدة

في لندن، قال مصدر مطلع ان مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تستعد لفرض عقوبات جديدة على جنوب افريقيا وذلك استجابة للاحتجاج المتزايد لدول الكومنولث حيال سياسة جنوب افريقيا.

واكد المصدر ان حظر استيراد القطع الذهبية لجنوب افريقيا، الذي بدأ العمل به يوم السبت، قد يتبعه في مطلع اغسطس (اب) المقبل انهاء الاتفاقات الضريبية بين البلدين وخفض لحجم الاستثمارات البريطانية.

وكانت ثاتشر قد اعربت مرارا عن معارضتها التامة لفرض عقوبات اقتصادية، واستخدمت بريطانيا يوم الجمعة الماضي حق الفيتو ضد مشروع قرار لمجلس الأمن يدعو الى فرض عقوبات معينة على بريتوريا اثر الغارات التي شنتها جنوب افريقيا على هراري وجابورون ولوساكا.

وقد صرح رئيس زامبيا كينيث كاوندا في حديث لمجلة «الاوبزرفر» البريطانية بأنه ينبغي أخذ كلامه على محمل الجد عندما يتحدث عن امكان انسحاب بلاده من الكومنولث ردا على موقف بريطانيا بشأن الفصل العنصري. إلا انه اضاف انه لن يتخذ قرارا نهائيا إلا بعد قمة الكومنولث المقرر عقدها في اغسطس (اب) المقبل في لندن.

واشار رئيس زامبيا الى ان حكومة ثاتشر «تدعم الفصل العنصري» وان هذا الموقف غير مقبول معنويا وسياسيا.



وصل الى مانيلا امس رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوكي في زيارة للفلبين تستغرق يوما واحدا في ختام جولته الآسيوية. وسيجري هوكي خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين الفلبينيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

في الصورة يبدو الرئيس الاسترالي عند وصوله الى مانيلا وفي استقباله سلفادور لوريل نائب رئيسة الفلبين.

سيريلانكا: «التاميل» يهاجمون القرى ويقتلون المدنيين ويحرقون منازلهم

كولومبو ـ ا ف ب: ذكر مصدر عسكري ان ٣١ مدنيا سيلانيا لقوا مصرعهم خلال ٤٨ ساعة في هجمات على خمس قرى في منطقة ترينكومالي (شرقي سيريلانكا) ويرون في هذا الأمر محاولة من جانب الانفصاليين التاميل لارهاب السكان والتخفيف من الضغط الذي يمارسه عليهم الجيش النظامي في الشمال.

ويعد الهجوم الأخير اعنف هجوم سقطت فيه ضحايا وذلك من بين الهجمات التي وقعت في نفس المنطقة منذ صباح يوم الجمعة. وذكر متحدث عسكري ان تسعة عشر شخصا لقوا مصرعهم. وكان الانفصاليون قد قتلوا ١٢ سيلانيا (من المزارعين والصيادين) بين يومي الجمعة والسبت صباحا في عمليات مماثلة على قرى جومارانتاكاوالا وسيرويلا وكالار وكالكوداه، ثم اقدموا على حرق منازلهم.

وردا على سؤال من الصحفيين الذين قدموا لاجراء تحقيقات حول مذابح سيرويلا وكالار ذكر الجنرال هارشنا جوناراتن (الذي يقود العمليات العسكرية في قطاع ترينكومالي) ان الانفصاليين أصبحوا عاجزين في الشمال وهاجموا على الأرجح هذه المنطقة ليرغموا السكان غير التاميل على الرحيل وارهاب هؤلاء الذين يريدون الاستقرار في المنطقة.

وتعتبر منطقة ترينكومالي احدى مدن الساحل الشرقي حيث يوجد أحد اكبر الموانىء الطبيعية في العالم جزءا لا يتجزأ من الدولة المستقلة التي يرغب الانفصاليون التاميل في انشائها في سيريلانكا الى جانب جفنا في شمالي الجزيرة.

ومن أجل تجنب قيام كيان تاميلي مستقل وفق الأمر الواقع تقوم حكومة كولومبو بتوطين السيلانيين في المناطق ذات الاغلبية التاميلية. ويمثل التاميل ٢,٥ مليون من الستة عشر مليون ساكن في سيلان القديمة.

وقال الجنرال جوناراتن انه في قرية سيرويلا التي كانت هدفا للانفصاليين صباح السبت تم توطين ٥٠٠ عائلة من المزارعين السيلانيين سبق ان هرب بعضهم من المنطقة في نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٨٥ خلال الأسابيع الماضية.

وتقوم مجموعة من ١٥ الى ٢٠ مقاتلا تحمل أسلحة أوتوماتيكية بالتسلل عند الفجر أو مع هبوط الليل في سكون من اعماق الغابة التي تغطي المنطقة. ويتجهون الى المنازل المعزولة في القرى ويدخلونها ويقتلون جميع سكانها من رجال ونساء واطفال.

وفي معظم الأحيان تتم العملية دون ان تقال كلمة واحدة ودون ان يترك المعتدون أقل اثر محتمل يسهل عملية التعرف عليهم وهو ما يجعل مهمة السلطات في العثور عليهم مستحيلة تقريبا.

وفي سيرويلا أفلت رب عائلة مكونة من ثلاثة ابناء قتلت يوم السبت من هجوم التاميل بينما كان يستخرج المياه من اباره على بعد بضعة أمتار. وكانت اثار الرصاص داخل وخارج المنزل واثار الدماء لا تزال ظاهرة للعيان ظهر السبت حين وصل الصحفيون الى مكان الاعتداء.

وما ان ينهي رجال حرب العصابات مهمتهم على أتم وجه حتى يختفوا في الدغل المحيط بالقرية ثم يختلطون بالسكان ويعدون لهجومهم التالي. ويعترف الجنرال جوناراتن بأن قوات الأمن نادرا ما تقبض عليهم.

وذكر ان السلطات قررت تعزيز الأمن في المنطقة ومضاعفة الدوريات وعدد المدنيين المسلحين.

وفي الوقت الحالي يوجد ما بين ١٥ و ٢٥ من حراس المنازل المسلحين في كل قرية تحت مسؤولية العسكريين. إلا ان الجنرال جوناراتن يؤكد انه لا يمكن تجنيد أشخاص في كل عائلة لتكون النتيجة تزويد الارهابيين بالسلاح حين يستولون على هذه الأسلحة من ضحاياهم.

تظاهرات في مدن أمريكية ضد التجارب النووية

واشنطن ـ ا ف ب: اكد عدة مئات من الامريكيين مجددا يوم السبت معارضتهم للطاقة النووية بعد حادث المفاعل النووي السوفياتي في تشرنوبيل وذلك بتنظيم مظاهرات سلمية أمام أربعين من المصانع النووية في الولايات المتحدة.

وتجمع نحو ١٢٠٠ شخص أمام مفاعل سيبروك الذي يجري بناؤه في ولاية نيو هامبشاير في الشمال الشرقي والذي يدور حوله جدل كبير في الولايات المتحدة.

وأرسلت قوات بوليس ضخمة الى المنطقة غير انه لم يسجل وقوع حوادث عنف. وذكر المسؤولون عن التظاهرة ان البوليس القى القبض على ٨٠ شخصا جلسوا أمام سور بوابة المفاعل لرفضهم اخلاء المكان والسماح للعمال بدخول المصنع.

والمفاعل الأول في محطة سيبروك جاهز للعمل ومن المقرر ان تجرى تجارب التشغيل الأولى خلال شهر يونيو (حزيران) القادم.

رؤساء امريكا الوسطى يناقشون خطة انشاء برلمان اقليمي

اسكويبولاس (جواتيمالا) ـ ر: اجتمع رؤساء دول امريكا الوسطى الخمس لمناقشة انشاء برلمان للمنطقة في محاولة جديدة لاقرار السلام في هذه المنطقة المضطربة.

وذكرت مصادر المؤتمر ان هذا الاقتراح كان هو البند الرئيسي في محادثات استغرقت اربع ساعات بين رئيس هندوراس خوسيه أزكونا ورئيس نيكاراجوا دانييل اورتيجا ورئيس السلفادور خوسيه نابوليون دوارتي ورئيس كوستا ريكا اوسكار ارياس ورئيس جواتيمالا فينيسيو سيريزو.

ومن المتوقع ان يختتم الرؤساء الذين يجتمعون للمرة الأولى في عشرة أعوام محادثاتهم بتوقيع اعلان مشترك بانشاء البرلمان.

وقال رئيس جواتيمالا ان البرلمان لن يحل محل مجموعة كونتادورا للسلام التي تضم المكسيك وبنما وكولومبيا وفنزويلا لكنه سيكون «بديلا دائما» لها لمناقشة القضايا السياسية والاجتماعية والأمنية.

وقال رئيس كوستا ريكا للصحفيين انه سيعترض على نقطة واحدة في الوثيقة التي تحدد الاطار العام للبرلمان الجديد والتي أشارت الى رؤساء امريكا الوسطى على انهم انتخبوا في انتخابات حرة.

وكانت كوستا ريكا قد قالت ان انتخابات ١٩٨٤ في نيكاراجوا اليسارية ليست حرة أو نزيهة.

وتهاجم الوثيقة العدوان الاقتصادي على دول في المنطقة فيما قال دبلوماسيون انه اشارة واضحة الى الحظر التجاري الذي فرضته ادارة الرئيس ريجان على الحكومة الساندينية في نيكاراجوا.

لكن الوثيقة لا تتضمن اي اشارة مباشرة الى القوات غير النظامية وهو مصطلح دبلوماسي لجيوش الثوار مثلما هو الحال في نيكاراجوا والسلفادور.

وتدعو الوثيقة ايضا الى تعزيز التعاون مع المجموعة الأوروبية وانشاء نظام جديد للتكامل الاقتصادي في امريكا الوسطى وعقد مؤتمرات قمة رئاسية على فترات لمناقشة القضايا الاقليمية.

تقييد حرية تنقل الدبلوماسيين بين شطري مدينة برلين

برلين الغربية ـ أ. ف. ب: بعثت المانيا الديمقراطية في الاسبوع الماضي بمذكرة الى جميع السفارات في برلين الغربية لابلاغهم بأن الدبلوماسيين المعتمدين في برلين الشرقية سيتعين عليهم اعتبارا من اليوم الاثنين ابراز جواز سفر دبلوماسي عند الذهاب الى برلين الغربية.

وحتى الآن كان الدبلوماسيون المعتمدون في برلين الشرقية يمرون عبر سور برلين الذي يقسم المدينة إلى شطرين بتقديم بطاقة تستخرج من وزارة خارجية المانيا الشرقية.

وذكر بعض الخبراء في الغرب ان هذا الاجراء يشكل مساهمة من المانيا الديمقراطية في مكافحة الارهاب على المستوى الدولي. وكانت الولايات المتحدة قد اشارت بأصبع الاتهام بشكل مباشر إلى المكتب الشعبي الليبي (السفارة) في برلين الشرقية بعد الانفجار الذي وقع في ١٥ ابريل (نيسان) الماضي ضد ملهى «لابيل» في برلين الغربية وأسفر عن سقوط قتيلين و١٥٠ مصابا.

وقد درس الحلفاء الغربيون الثلاثة المسؤولون عن وضع برلين الدولي، وهم الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، هذا الاجراء الجديد، وقالت مصادر دبلوماسية غربية ان هذا الاجراء لا ينطوي على أي مساس بمبادىء وضع المدينة.

الميزانية العمومية في ٣١/٣/١٩٨٦م
غير مراجع

الموجودات		حقوق المساهمين والمطلوبات	
الموجودات الثابتة	١٢٣,٩٠٩,٥٣٤,٢٢	حقوق المساهمين	١٥٥,٠٦٢,٨٦٧,٦٥
الموجودات المتداولة	١٤٧,٠٦٤,٩٥٠,٣٠	مخصصات	١٨,٢٣٩,٢٤٥,٤٦
موجودات أخرى	٨,٥٠٠,٧٧١,٩٠	المطلوبات المتداولة	٩٣,٥١٤,٩٠٦,٦٣
		أرصدة دائنة أخرى	١٢,٥٥٨,٢٣٦,٦٨
	٢٧٩,٤٧٥,٢٥٦,٤٢		٢٧٩,٤٧٥,٢٥٦,٤٢

حساب الأرباح والخسائر عن الفترة من ١/١/١٩٨٦ حتى ٣١/٣/١٩٨٦

البيان	ريال/١٩٨٦	هـ	١٩٨٥/٣/٣١
مصروفات عمومية وادارية	٢,١٩٦,٠٨٥	٠٠	٣,١٣٨,٢٨١
مخصصات	٢,٥٦٢,٦١٢	٠٠	٢,١٧٤,٣٧٧
صافي الربح المرحل للميزانية	١,٥٠٢,٩٧٨	٠٠	٤٤٩,٠٥٢
	٦,٢٦١,٦٧٥	٠٠	٥,٧٦١,٧١٠

البيان	ريال/١٩٨٦	هـ	١٩٨٥/٣/٣١
مجمل ربح الانتاج والتشغيل بعد استنزال مصاريف الفرع	٦,٠٨١,٦٨٣	٠٠	٥,٧٦١,٧١٠
ايرادات متنوعة	١٧٩,٩٩٢	٠٠	
	٦,٢٦١,٦٧٥	٠٠	٥,٧٦١,٧١٠

دراسة أعدتها المجالس القومية في مصر تحذر:
• مخاطر طبيعية وبشرية حول الآثار القديمة
• الخبراء يطالبون بدستور للترميم ومعدات للوقاية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجتاز آثار العالم كله الان مرحلة خطيرة دقيقة تؤكدها عشرات الحملات الدولية التي يقوم اليونسكو في سبيل انقاذها، كحملات انقاذ آثار النوبة بمصر وآثار فينسيا وفلورنسا في ايطاليا والاكروبول باليونان وقرطاجنة بتونس. ومهنجارو بباكستان وبرمبادور باندونسيا وغيرها في كل مكان وبقعة.

أما في مصر فتؤكد الدراسة التي صدرت حديثا عن المجالس القومية المتخصصة تحت اشراف الدكتور عبد القادر حاتم، ان الاخطار المحققة التي تحيط بآثار مصر طبيعية وبشرية.

تكمن اهمية الدراسة في أن مصر من اكثر بلاد العالم آثارا.. وتضم مئات المواقع الآثرية الفرعونية التي يضم بعضها الاف المقابر والمعابد ومختلف الابنية الاثرية، ولديها آثار يونانية ورومانية وقبطية وبيزنطية وحديثة وأسلامية. فيكفي أن نقول أنه يوجد بالقاهرة وحدها حوالي خمسمائة اثر اسلامي، ولديها ملايين القطع الآثرية في المخازن والمتاحف تحتاج الى ترميم واصلاح وعلاج وتقوية وصيانة. وإنقاذ وحماية وإعادة بناء وتجميل وتنظيف..

وترجع الدراسة ذلك الخطر على الآثار الى عوامل طبيعية متعددة منها عوامل جيولوجية كحركات القشرة الارضية من براكين وهزات ارضية ونوعية التربة المقام عليها الآثار. فالتربة المسامية مثلا قادرة على امتصاص المياه التي تتبخر بعد ذلك تاركة مابها من املاح. وللعوامل الجيولوجية ايضا خواص الحجر الذي استخدم في اقامة الآثر.

وهناك العوامل الجوية فالهواء نفسه قد تعلقت به الغازات الحمضية والاملاح وخاصة في المناطق الصناعية والمزدحمة بالسكان وهناك الرياح الشديدة الهبوب التي تصطدم ببعض اجزاء الاثر فتؤدي الى تآكلها. وكذا العواصف المحملة بالرمال والتي تحتك بالآثار فتفتت سطوحها كما حدث لواجهة معبد ابو سنبل الصغير بعد ان تم انقاذه. كما تؤدي الرياح في المناطق الصحراوية الى تحرك الكثبان الرملية فتغير الآثار وتغطيها. ثم اشتداد درجة الحرارة التي تبخر المياه وتراكم الاملاح واختلاف درجات الحرارة صيفا وشتاء وليلا ونهارا وهي ذات تاثير مدمر على سطوح المباني الآثرية ثم الأمطار الضار على الآثار والسيول التي تغمر الآثار وتملأ شقوقها بالمياه التي تتبخر وتترك الاملاح المتطورة فتفتك بها واختبار الرطوبة الجوية وما تسببه من تآكل في سطوح الآثار نتيجة لتراكم الاملاح عليها.

الزمن والتخريب!!

وهناك العوامل الحيوية منها النباتية كالاعشاب مثل الحلفا والطحالب وحشيشة البحر وغيرها والتي تنمو وسط الاحجار وعلى سطوحها وجدرانها وتزاحم أعمدتها وتماثيلها وكذا الحيوانية كالخفافيش والحشرات كالنمل والنحل والكائنات الدقيقة والفطرية التي تنخر في الاخشاب والبردي والورق بوجه خاص.

ويزداد تأثير هذه العوامل ومفعولها كلما قدم الآثر وضعفت مقاومته.. اي ان الزمن يلعب هو الاخر دورا رئيسيا ومستمرا في زيادة قدرة هذه العوامل على التدمير والتخريب. رغم ان آثار مصر الفرعونية بوجه خاص قد اثبتت قدرتها العجيبة على مسايرة الزمن ومقاومة الاجيال المتعاقبة عليها..

حتى مشروعات الري!!

اما العوامل البشرية فهي الاخرى متعددة كما تقول الدراسة فمنها التوسع الزراعي وما يتبعه من مشروعات ري وصرف مما يزيد من نسبة الرطوبة الجوية ويؤثر في تخزين المياه الباطنية. بل ان بعض مشروعات الري تؤدي الى غرق الآثار تماما كما حدث عند بناء السد العالي والذي كاد يغرق سبعة عشر معبدا ومئات من المناطق الآثرية بقبورها وحصونها وبقايا مدنها لولا نجاح الحملة الدولية لانقاذ آثار بلاد النوبة كذلك يلعب الصرف الصحي وشبكات المجاري دورا خطيرا في منسوب المياه الباطنة ويؤدي الى طفح المياه على الآثار.

كما أدى الكشف عن الكثير من هذه الآثار خلال القرنين التاسع عشر والعشرين وازالة ما كان يغطيها من اتربة ورمال الى تعرضها لعوامل التعرية المختلفة والى تيسير سرقتها والتعدي عليها وهدمها لاستخدام احجارها في البناء.

اضرار سياحية

وقد أدى تزايد الحركة السياحية وتزاحم الزوار حول الآثار الى اضرار خطيرة فالسياح يلمسون الآثار والمعروضات الآثرية ويتهافتون على تصويرها مستخدمين الفلاش الذي يسيء الى النقوش والرسوم ذات الالوان كما تصر الهيئات السياحية على اقامة المنشآت الضارة بالآثار كالكافتريا التي انشأتها وزارة السياحة في وادي الملوك في الستينات.

كذلك فان المشروعات العمرانية والصناعية والعسكرية والترفيهية تهدد الآثار تهديدا صارخا، وكذا حركة المواصلات من برية وجوية ومائية تؤدي بما تسببه من اهتزازات الى قلقة للآثار، كما حدث في مشروع كوبري ٦ اكتوبر (تشرين الاول) وما تبعه من طرق فقد أدى ذلك المشروع الى انتزاع جانب كبير من حديقة المتحف المصري وأصبحت الطرق المزدحمة بالمواصلات ملاصقة للمتحف لا يفصلها عنه الا بضعة امتار مما جعل أثره السيىء يظهر على الآثار داخل المتحف وخاصة المرممة منها.

وفيما يتعلق بالعمال الفنيين في مجالات الترميم. فتؤكد الدراسة على ان الحرف والمشغولات اليدوية في الآثار الاسلامية بوجه خاص مهددة بالانقراض. نظرا لعدم وجود الاعداد اللازمة والكافية من الحرفيين المتازين. مما جعل مصلحة الآثار المصرية تأخذ على عاتقها ومسؤوليتها أعداد الكوادر الفنية اللازمة، فأنشأت عام ١٩٦٦ معهدا للحرف الآثرية ضم اقساما للنجارة والزجاج والنحت والرخام لتدريب الصبية لعدة سنوات على هذه الاعمال ومزاولتهم لها. ثم اضافت هيئة الآثار اقساما جديدة كالتطعيم بالصدف والحفر على النحاس والخرط.

ولكن نظرا لعدم اقبال الصبية على الدراسة بهذا المركز بالاعداد المطلوبة واللازمة. وكذا تهربهم من العمل بعد تخرجهم في المعهد.. فان خبراء المجالس القومية اقترحوا لاجتذابهم ان تقيم وزارة التربية والتعليم المصرية لهذه الشهادة بما يسمح بتعيين الخريجين في مستوى افضل من المستويات الحالية. كما حدث بالنسبة لشهادة الكفاية الانتاجية بوزارة الصناعة فتعين خريجيها مثلا في الدرجة التاسعة بدلا من العاشرة. وعلى ان تعدل مدة الدراسة وخطتها بما يتناسب مع الاعتماد الجديد للشهادة. كذلك يجب اخذ تعهد على الطالب وولي امره بالعمل لمدة خمس سنوات على الاقل بمهنة الآثار والا فسيضطر الى دفع التكاليف الدراسية والمكافآت التي منحت له طوال مدة الدراسة.

وطالب الخبراء بانشاء مراكز تدريب مشابهة في مناطق الآثار المصرية القديمة كالاقصر، وسقارة تتناسب الدارسة فيها مع متطلبات الترميم في تلك المناطق وفيما يتعلق باعداد الملاحظين الفنيين فان الخبراء اقترحوا ادخال مادة ترميم الآثار وكذا المواد التي تخدم اغراض الترميم في برامج المدارس الصناعية والفنية الثانوية ويمكن ان يقوم بتدريسها مدرسون من خريجي كليات الفنون التطبيقية والجميلة بعد اخذهم دورات تدريبية خاصة. وتأجيل انشاء كلية او معهد عال او اكاديمية خاصة بالترميم حتى يتم اعداد الكوادر اللازمة لذلك وايجاد الامكانات اللازمة لانشاء معامل الترميم الحديثة بها.

كما طالبوا بانشاء دراسات خاصة لخريجي بعض الكليات التي تتفق بعض الدراسات بها مع مستلزمات الترميم مثل اقسام الآثار القديمة والاسلامية بكلية الآثار وكليات الهندسة والتكنولوجيا والفنون التطبيقية والجميلة وكليات العلوم.

واكد الخبراء على ضرورة استمرار التعاون مع المستشارين العلميين الذين يستعان بدراستهم وخدماتهم المتخصصة في اعمال استشارية من واقع مشاكل الترميم وكذا استمرار التعاون مع هيئات التدريس المتخصصة في الجامعات المصرية ومراكز البحوث في هذا المجال. وضرورة وضع بروتكول او دستور خاص لترميم الآثار يستلزم بمادته المرممون على ان يكون هذا البروتكول مرنا ومسايرا لاحدث الآراء العلمية. ودراسة اقتراح بانشاء شركة متخصصة لترميم الآثار يفضل ان تكون تابعة لهذه الآثار.

رعاية طبية!!

تضيف الدراسة انه ثبت علميا ان المرمم يتعرض لبعض المخاطر اثناء تأدية عمله.. خاصة بعد قيام الثورة الصناعية والعلمية التي شملت العالم، ومع انتشار المشتقات الكيماوية التي زادت من تلك المخاطر. وقد تنبه الطب الحديث الى خطورة ذلك.. مما دعا الى بزوغ فرع جديد من فروع الطب يدرس الاخطار والسموم التي يتعرض لها كل فرد وهو يؤدي عمله وهو ما يسمى الان بطب الصناعات والامراض المهنية ومع هذا التقدم في علوم الطب بقيت بعض المهن البعيدة عن دائرة النور ولم تمتد اليها يد البحث والدراسة، ربما لقلة عدد افرادها. أو ربما لانها تقع في دول نامية لم يرتفع فيها الوعي الصحي الى المستوى المعروض. ومن اصحاب هذه المهن مرممو الآثار في مصر. ذلك البلد الذي يملك اكبر وأروع ثروة اثرية في العالم.

ويتعرض العاملون في الترميم الى مجموعة كبيرة من المواد الكيمائية التي تتفاوت في تأثيرها على الجسم بالاضافة الى عدة عوامل طبيعية وبعض الاشعاعات، وكذلك مجموعة من الطحالب ومن اهم هذه المخاطر مجموعة كبيرة من المواد الكيمائية التي تؤثر على الجسم، وخاصة اذا تعرض لها الانسان باستمرار او بجرعات كبيرة او بتركيز مكثف ومنها المذيبات كالاسوتين والتولوسين والكحول الاثيلي وعشرات من المذيبات الاخرى ومنها القلويات والاحماض كالنشادر وحامض النيتريك ومنها الشموع والمبيدات البشرية وكذا السيانور والاصباغ. وقد يتسرب التعرض لها بجرعات كبيرة او يتركز او يتكثف باستمرار الى الاصابة بالتهابات جلدية أو دوار او صداع او ارهاق وغير ذلك من المخاطر المرضية.

كذلك تأثير معمل كربون ١٤ اذ قد يتعرض العامل به للنيتروجين السائل في درجة حرارة ١٧٠ مئوية مما قد يتسبب ان لم تتخذ الاحتياطات اللازمة في احداث حروق. واشعة اكس والتي قد تستخدم بطريقة تعرض مستخدميها للاشعاعات التي تؤدي الى اضطربات صحية متعددة.

ورشة علاج:

يقترح الخبراء للعلاج والمحافظة على هؤلاء العاملين اجراء كشف طبي دوري على العاملين في الترميم وقد يجري مرة كل عامين او وفقا للتعرضات التي تتضح من الدراسة الميدانية على ان يشمل الفحص فحصا اكلينكيا للغدد ـ صورة رقم كاملة ـ اختبارات وظائف الكبد ـ أشعة الصدر وأية فحوص متقدمة اخرى لازمة وفقا للحالة مع الاهتمام الخاص بقدامى المرممين. ويجب ان تجمع نتائج الفحوص ويتم تحليلها وتقييم حالة كل فرد واعطاء التوصيات الطبية اللازمة واستبعاد من تستدعي حالتهم البعد عن اعمال معينة. هذا بالاضافة الى معالجتهم حتى من امراض غير مهنية اذ تلعب هذه الامراض دورا واضحا في اضعاف معاونتهم مع تعيين مشرف امن صناعي يتولى مسؤولية الرعاية الصحية والاجتماعية، على غرار مشرف الامن الصناعي في المواقع الصناعية.

كما طالب الخبراء بتوفير معدات الوقاية للعاملين كالقفازات الواقية والاقنعة للتنفس ومرايا رصاص للعاملين باجهزة اشعة اكس.



حتى اهرامات الجيزة وسقارة تطالها عوامل التدمير البطيء

مكتب التربية العربي لدول الخليج ينظم مؤتمرا عن الثروة المائية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تضمنت مشاريع ادارة العلوم في مكتب التربية العربي لدول الخليج للعام الهجري المقبل ندوتين وحلقة علمية ومؤتمرا، وذلك تحقيقا لاهداف المكتب في مجال المساهمة مع المؤسسات العلمية في اقطار الخليج العربي لوضع اسس بناء الحركة العلمية والتقنية في المنطقة.

وينطلق مكتب التربية من قرار المؤتمر العام الذي يشكله وزراء المعارف والتعليم والتربية في اقطار الخليج السبعة والقاضي بقيام المكتب بمسؤولياته العلمية في المنطقة علاوة على مسؤولياته التربوية والتعليمية.

وتنفيذا لذلك يعلن المكتب من خلال ادارة العلوم عن عقد الندوات والمؤتمرات العلمية التالية ويطلب من العلماء العرب المتخصصين المشاركة ببحوثهم ودراساتهم العلمية كل حسب اختصاصه وعلاقته.

وتعقد الندوة الاولى في اكتوبر «تشرين اول» القادم وهي تحت عنوان: ندوة البيئة وحمايتها من التلوث في منطقة الخليج العربي ويشمل الاطار العام لموضوعاتها البيئة البرية:

- البيئة الزراعية والعوامل المؤثرة فيها.
- البيئة الصناعية والعوامل المؤثرة فيها وما تؤثره الصناعة على البيئة.
- عوامل تحسين البيئة وحمايتها من التلوث.
- عوامل تلوث الجو ووسائل الوقاية منها والبيئة البحرية وتشمل: مسح للعوامل المؤثرة في البيئة البحرية ووسائل حمايتها من التلوث وآخر موعد لاستلام خلاصة البحث ١٥ مايو «أيار» ١٩٨٦م، وآخر موعد لاستلام البحث كاملا هو ١٥ يوليو (تموز) القادم.

مصادر الثروة المائية

وفي مارس (اذار) ١٩٨٧م تنظم ادارة العلوم بمكتب التربية العربي لدول الخليج المؤتمر الاول عن مصادر الثروة المائية وتنميتها في منطقة الخليج العربي وذلك في بغداد وبالتعاون مع مجلس البحث العلمي العراقي ـ مركز البحوث الزراعية والموارد المائية.

ويشمل الاطار العام لموضوعات المؤتمر:
- مصادر المياه في منطقة الخليج العربي ووسائل تنميتها والحفاظ عليها، والاستغلال الامثل لمصادر المياه في منطقة الخليج العربي، والمياه الجوفية في منطقة الخليج العربي ووسائل الكشف عنها واستغلالها، واحتياطي المياه الجوفية ووسائل دراسته والكشف عنه، والوسائل التقليدية وغير التقليدية في مجال استغلال مياه البحر والخليج العربي لما فيه خدمة الزراعة والصناعة والمواطن، والثورة الاحيائية في المياه العربية ووسائل استغلالها اقتصاديا ووسائل تنميتها، والراي الامثل والوسائل المستخدمة في ذلك واية بحوث تدخل في هذا الاطار.

وآخر موعد لاستلام البحث كاملا ١٥/٩/١٩٨٦م.

الطاقة الشمسية

وهناك حلقة علمية عن الطاقة الشمسية وتحويلاتها الملائمة لمنطقة الخليج العربي وتعقد في مارس ١٩٨٧م، ويشمل الاطار العام لموضوعاتها:

استخدام الطاقة الشمسية في التكييف، وفي التحويل الحراري، وفي التجميع، استخدام الطاقة الشمسية السلبي، والتحويل والخزن الكيمائي والبيولوجي للطاقة الشمسية، والخلايا الشمسية وتطوير مستوى الكفاءة وعواملها، والسطوح الانتقائية والاشعاع الشمسي، والواقع الاقتصادي لاستخدامات الطاقة الشمسية في الوقت الحاضر والتوقعات المستقبلية.

اخر موعد لاستلام خلاصة البحث ١٥/٩/١٩٨٦م، واخر موعد لاستلام البحث كاملا ١٥/١١/١٩٨٦م، والى جانب هذه الحلقة هناك ندوة حول العلاقة بين البحث العلمي وتنمية المجتمع العربي الخليجي تعقد في ابريل (نيسان) ١٩٨٧م. ويشمل الاطار العام لهذه الندوة الموضوعات التالية:

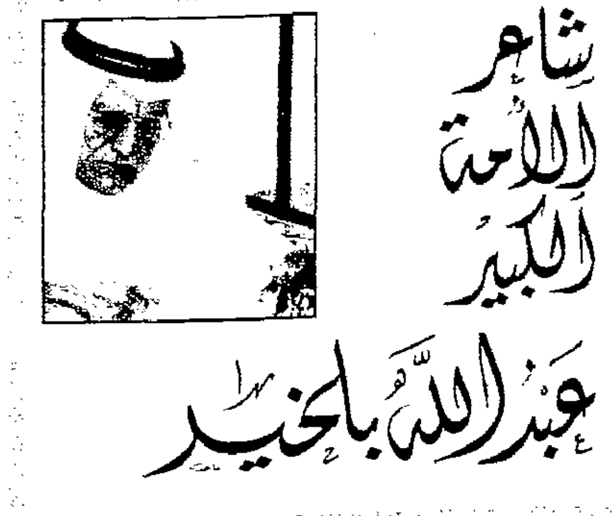
ـ البحث العلمي وتنمية القوى البشرية العاملة، ومقومات البحث العلمي ووسائل استنبات التقنية، وانعكاس تطور البحث العلمي على الصناعة والعكس، وتأثير البحث العلمي على تنمية الزراعة والامن الغذائي، ووسائل صيغ استخدام النتاج العلمي للباحثين في المنطقة في مجال التطبيق، العلمي وتحديد معوقات ذلك، وبراءات الاختراع ودورها في مجال التقنية.

وآخر موعد لاستلام بحوث الندوة ١٥/٩/١٩٨٦م، اما استلام البحث كاملا فاخر موعد له ١٥/١٢/١٩٨٦م.





شخصيات صنعت الأحداث والتاريخ في الشرق الأوسط



● ونعود مرة اخرى الى زيارة الاميرين «الملكين» فيصل وخالد عام ١٩٤٣م للولايات المتحدة الامريكية واوروبا ممثلين لوالدهما العظيم الملك عبد العزيز، ليواصل ضيفنا الكبير السيد عبد الله بلخير كشف بعض اسرار المباحثات والظروف السياسية والاقتصادية والعسكرية التي خيمت عليها، والعالم حينئذ يفور بلظى الحرب العالمية الثانية وميادين القتال في اوروبا وشمال افريقيا تضطرم بنيرانها..

وفي هذه الحلقة يتوقف السيد عبد الله بلخير عند الحفل الذي اقامه المستر كيسي وزير الدولة البريطاني المنتدب من قبلها للاقامة في القاهرة مشرفاً على عمليات تموين منطقة الشرق الأوسط كلها وبلدانها الصديقة والحليفة، او تلك التي التزمت الحياد الايجابي مثل المملكة العربية السعودية بالوقود والمواد الغذائية والسلاح.. والنقود أيضاً في ظروف عاني فيها ومنها العالم من مجاعة وفقر وعوز في معظم اجزائه ونواحيه، وذلك بمناسبة وصول الاميرين فيصل وخالد الى القاهرة في طريقهما مع الوفد السعودي المرافق الى بلادهما بعد جولة ناجحة في الولايات المتحدة واوروبا..

ويستطرد ابو يعرب مرة اخرى فيقدم لنا بعض النماذج الغربية العملاقة لمواطنين مخلصين لبلادهم اخترقوا مجاهل بلاد العرب واقاموا بها وتعرفوا عليها واستطلعوا خفاياها لينقلوها فيما بعد من خلال تقارير سرية موثقة الى اجهزة الاستخبارات والمعلومات في بلادهم ووزارات خارجياتها..

ويعود بنا مرة اخرى الى اخبار تلك الزيارة الفيصلية، ومباحثات الراحل العظيم فيصل الناجحة والمثمرة في كل مراحل رحلته الطويلة والتي امتدت لقرابة نصف عام، وتلك المباحثات الاخرى التي كانت تعقد في الرياض حيث يربض أسد الجزيرة عبد العزيز ليدير شؤون بلاده ويتلقى من ابنه فيصل نتائج مباحثاته ويبرق له بتعليماته وتوجيهاته بشأنها ويقود بذلك دفة سفينة بلاده في معمعة العواصف ويخرج بها رغم كل شيء كأي قبطان عظيم الى بر الامان..

تسجيل واعداد: خالد محمد باطرفي:

يتذكر — الحلقة ٣٩

ويبدأ ضيفنا الكبير ابو يعرب حديثه اليوم بقوله:ـ

وكان المستر كيسي وزير الدولة البريطاني المنتدب من قبلها للاقامة في القاهرة للاشراف على تأمين تموين الشرق الأوسط كله كما اشرت الى ذلك ابان الحرب ليشرف على اداء هذه المهمة بجدارة وحزم وقوة وهو من اصل استرالي اشتهر في بلاده بعزمه ودقة ادارته وصرامته فاختاره المستر تشرشل لهذا العمل بعد ان اصبحت المعارك مع المحور في جنبات اقطار الشرق الأوسط كلها من طنجة الى الشمال الافريقي باسره ثم الى مياه البحر الاحمر وفيها ركائز ايطاليا الاستعمارية في الحبشة والصومال وقوات فرنسا في جيبوتي، وكان الامير (الملك) فيصل قد لقيه واجتمع به منصرفه من زيارتيه لواشنطن وللندن في ذلك العام ١٩٤٣ عند مروره بالقاهرة في الطريق الى الرياض..

فاقام المستر كيسي حفلة غداء كبيرة على شرف الملك دعا اليها القيادات العسكرية والسياسية والاقتصادية في مقر قيادته ووزارته وقد جرى الغداء بعد اجتماع موسع برئاسة الوزير تلاقى فيه الملك فيصل مع اركان قيادات الحلفاء في الشرق الأوسط وتم في ذلك الاجتماع ما كان قد قام به في لندن وواشنطن قبل ذلك حول الموقف العسكري العالمي في ميادين القتال وعلاقة حكومته السعودية بذلك كله خاصة التموين والمواصلات وما يعين على بقاء المملكة على حيادها الايجابي التام بين المحاور المتصارعة..

غداء مع مونتجمري

اتذكر في حفل ذلك الغداء ان المستر مايلز لامبسون (اللورد كليرن) فيما بعد الحرب وكان السفير البريطاني في مصر كان بين الحاضرين وهو محاط بأعضاء سفارته الكبار من المشرفين على دقيق الامور وجليلها في العالم العربي بعامة وفيما احاط بمصر بصفة خاصة، وكان بين المدعوين اكثر معاوني القائد الشهير اللورد مونتجمري (اوف العلمين) في تسيير دفة الصراع في معارك شمال افريقيا بليبيا ثم في الصحارى المصرية المنتهية بتصفية جحافل المرشال (رومل) ودحرها على اعقابها منكسرة متراجعة على طول الجبهة الممتدة من العلمين الى (طرابلس)، ومن ذكرياتي عن ذلك الحفل ان كان بجواري على مائدة الطعام السياسي الانجليزي المشهور (برترام تومس) الذي كان مستشارا لسلطان مسقط وعمان قبل الحرب العالمية والذي سبق صديقنا المستر عبد الله فلبى بتحقيق امنيته الكبرى وهي اختراق واكتشاف ما كان مجهولا من (الربع الخالي) فتم للمستر تومس ما تمناه فاشتهر بهذا العمل وانتشر صيته واكتشافه في وسائل الاعلام العالمية في اطراف العالم، ولهذا فقد كان حديثي معه حول هذا الحدث، وهذا الرجل كان من مؤسسي ما عرف بعد ذلك بالمعهد البريطاني لتعليم طوابير من شباب بريطانيا وامريكا اللغة العربية تمهيدا لانتشارهم في الاقطار العربية يدرسون ويتعلمون ويبحثون عن احوالها وشؤون سكانها ويفتشون عن خباياها وفي زواياها عن كل ما يبصر حكوماتهم ويرشدها الى ما يظهرها عليها وعلى حكامها ويحصي عليهم انفاسهم ونبض قلوبهم وومض عواطفهم.

كان هذا المعهد في فلسطين في اول تأسيسه ثم انتقل بعد ذلك الى بلدة (شملان) في جبل لبنان وظل هناك عشرات السنين يتدفق عليه طلاب المعرفة والاستخبارات والاعلام الغربي فينهلون من معين ينابيعه على ايدي عباقرة المعرفة والتخطيط والثقافة الغربية ثم يتخرجون منه وقد اخذوا عن دهاقين وبياطرة وطلائع الزحف الغربي على عالمنا العربي (الساذج) كل ما يؤهلهم لاتمام المهمات التي بدأت من مطالع هذا القرن بشتى صورها ومظاهرها ومراميها ولقد سمعت انه تزوج المستشرقة البريطانية المشهورة في العالم العربي ابان الحرب السيدة (فريا ستارك) ولا اعلم اذا كان ما سمعت، قد تم ام لا ولم اسأل هذه السيدة عندما زرتها منذ نحو عشر سنوات في قرية (اوزولو) المعلقة باحد الجبال المشرفة على مدينة (البندقية) في ايطاليا برغبة مني للاجتماع بها والتحدث اليها وسماع اخبارها التي واكبتها منذ سمعت برحلاتها في جنوب الجزيرة العربية كلها ثم في مصر والعراق وفلسطين وليبيا وسورية ولبنان. فدعتني مع زوجتي للغداء في الفندق المجاور لمنزل والدتها الايطالية الذي ورثته عن تلك الوالدة حتى اذا انتهى الغداء الممتع الذي اوصت الفندق على انواع وتنويع اصنافه اصرت الا على تناول القهوة في منزلها وهي تقول (ان العرب لا يرون تمام الضيافة الا بدخول الضيف منزل المضيف) وهكذا كان فانتقلنا الى منزلها الاثري العريق وشربنا الشاهي ثم القهوة واطلعتني على مكتبتها..

وفي الساعات الممتعة التي توالت علينا في احاديث شيقة عن تاريخ حياتها واعمالها وعن تأسيسها لجمعية (الحرية) في اوائل اعوام الحرب في قلب القاهرة، والتي واكبت اخبار تلك الجمعية كما اتذكر ويتذكر من عاصروا تلك الايام من القراء في دعاية طنانة رنانة في الصحافة المصرية اولا ثم فيما جاورها من الصحافة العربية في كل مكان.

والحديث عن هذه السيدة التي شارف عمرها يوم زرتها الثمانين عاما كان حديثا شيقا جدير بالشباب العربي كله وفي كل مكان ان يسمعه ويعيه ويتدبره ويتعمق في دراسته ونتائجه..

ففريا ستارك احدى السيدات البريطانيات العملاقات في خدمة بلدانهن تجولت في مجاهل الاقطار العربية وحواضرها، وركبت الجمال والبغال والحمير في حضرموت وامارات عدن وفي أرياف مصر وجبال الاكراد بالعراق وعرفت امراء وزعماء وقبائل كل بلاد نزلتها وفي مؤلفاتها العديدة عن رحلاتها تلك المعجب والمدهش والخطير من عزمها وثباتها وسعة اطلاعها وسعة المامها بدقائق الامور وجليلها مكتوبة ومصورة ومعززة بخرائط واحصائيات ووثائق، فهي بكل ذلك تزاحم في الشهرة وصدق ولائها لبريطانيا وللغرب مثيلاتها من لداتها كالليدي (سنهوب) في لبنان منذ عشرات السنين وكالمس (بل) التي كانت لولب الاحتلال البريطاني للعراق في ما بعد الحرب العالمية الأولى.

تقارب السيدتين

والغريب ان بين هاتين السيدتين الجبارتين شبه يتباعد ويتقارب، فان كل واحدة منهما قد انغمست في السياسة والريادة والاستخبارات لبلادها ورجال العراق المؤسسون لاستقلال بلادهم يعرفون (مس بل) لا يستثنى منهم احد وهي تعرف كل شيء مما لا يعرفون انها تعرف عنهم ما يخفون ولا يبدون، ولها كتاب عجيب جمعت فيه بعد تقاعدها الرسائل التي كانت تحررها لوالدتها وهي في معمعة السياسة في بغداد منذ النزاع الاول على العرش وعلى من يتولاه اهو الملك المرحوم فيصل بن الحسين ام السيد طالب النقيب زعيم البصرة وكبير وجهائها ام السيد عبد الرحمن الكيلاني الى ما بعد ذلك بكثير وكتاب رسائلها لوالدتها تفوح صفحاته بروائح سراديب السياسة البريطانية يومئذ في عاصمة الرشيد مما لايزال في وثائق لندن المغمورة في خزائنها..

وللسيدة ستارك رسائل لوالدتها ايضا جمعتها احدى دور النشر في لندن واخرجتها للناس في نحو ثمانية اجزاء اهدتني يوم دعتني للغداء معها كما اشرت اليه احد تلك الاجزاء واسهبت في ذكر ما جاء في تلك الاجزاء وما حفلت به فيما بعد، ولقد عرفت دارا ينشرها فاشتريت المجموعة كلها وكانت تلك الرسائل في مجلداتها ورونقها (زاد الطريق) في سياحاتي الصيفية التي اقوم بها منذ ٢٥ عاما في المشرق والمغرب.

في احاديثي مع السيدة (ستارك) الححت عليها في رجاء ان تذكر لي اخبار (جمعية الحرية) التي اسستها وعلمت منها هي ومن قبلها من صديقي السيد يوسف عبد الله الزواوي الذي جرته الاقدار عند اندلاع الحرب الثانية الى ان يكون سكرتيرا لتلك الجمعية في القاهرة ليفر بذلك من الزام المفوضية الهولندية بالقاهرة يومئذ له بالخدمة العسكرية فقد كان يحمل جواز سفر منها او من الانجليز..

ولقد ذكر لي السيد الزواوي الصديق في زيارته لي في جدة قبل اجتماعي بالسيدة (ستارك) قصة تلك الجمعية واخبار انتشارها بمصر واستقطابها لكثيرين من كبار رجال الادب والشعر والصحافة فيها اولا ثم تأسيسها فروعا لها في فلسطين ثم في بغداد وكانت جهودها هي التي اخمدت انفاس (نادي المثنى) الشهير بالعراق عند اندلاع الحرب..

والحديث عن تلك السيدة وجمعيتها طويل طويل ارجو ان تتاح لي فرصة ذكر ما سمعته منها في فرص مقبلة ولقد انقطعت صلتي بها منذ سنوات خمس ولم اسمع من الصحف الاجنبية ما يشير الى انها قد انتقلت من هذه الحياة بعد هذا العمر المديد الذي سبقها في الرحيل صديقها الحميم وزميلها في خدمة العلم البريطاني وحمايته (ابو حنيك) «جلوب باشا» وزميلتها في ذلك الميدان (المس بل).

وهكذا تتناثر عرى تلك السلاسل الحديدية التي كانت الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس بالامس مشدودة بها وموحدة الاركان برجال من اولئك القادة الرجال منهم والنساء يقودون ويسيطرون على جحافل من الاتباع والعيون والاذان منظورين ومنتشرين في زوايا المعمورة كلها فلولا هؤلاء واولئك فما قامت قاعدة لتلك الامبراطورية التي لم يعرف التاريخ كله مثيلا لها فيما يعرفه العارفون..

ونعود بعد هذا الى ذكريات ما تمخضت به تلك الرحلة المباركة للامير (الملك) فيصل لكل من واشنطن ثم للندن وما حققته على مداها البعيد بعد ذلك فقد ارسى قواعد العلاقات الدبلوماسية بين العاصمتين الرياض وواشنطن وثبتها على الاركان والزوايا التي خططها ورسمها الملك عبد العزيز، فقامت المفوضية السعودية الأولى هناك في عام ١٩٤٥ واصبح فيها وزير مفوض دائم حتى ارتقت بارتقاء العلاقات بين البلادين الى سفارة متبادلة بينهما الى اليوم..

وقبل تلك الزيارة كان الرئيس روزفلت يرسل الى الملك عبد العزيز بين الحين والآخر رسله المتجولين في الشرق الاوسط ورسله الخاصين المبتعثين بمهمات خاصة بالملك عبد العزيز وحده.

الكرنل هوسكن

فلقد وصل في عام ١٩٣٥ احد مستشاري الرئيس العسكريين وهو (الكرنل هوسكن) بحمل رسالة في مهمة خاصة ويطلع الملك عبد العزيز على القرارات المشتركة بين الحلفاء بانشاء مؤسسة عالمية بديلة عن ما كان يسمى (عصبة الامم) ويدعوه الى المشاركة في تأسيسها وتمثيل بلده فيها تلك المؤسسة المولودة في ما بعد ١٩١٨ على اثر نصر الحلفاء في الحرب العالمية الاولى وبريادة وتخطيط الرئيس ولسون لتملاء الارض عدلا بعد ان ملأها القيصر الالماني في جبروت قوته ظلما وعدوانا كما يدعون ولقد نكرت بريطانيا يومها وفرنسا فيما صاحب النصر الامريكي على «القيصر» «فمكرتا» لصاحبه الصول والطول في النصر المذكور فاشاحتا بوجههما عن الولايات المتحدة واستولتا على غنائم المغلوبين وحدهما ولم تستمعا الى (الوصايا الاربع عشرة) التي بشر بها (ولسون) بل كفرتا بهما كما كفرتا قبل ذلك وبعده بوصايا (المسيح) العشر ومازالا على ذلك حتى اليوم وغدا فزادت مستعمراتهما ومحمياتهما وغنائمهما واسلابهما ولم تتركا لامريكا كما سبق ان اشرنا اليه الا الامنية المشتركة في قيام (اسرائيل) فإذا ما قامت بعد ولادتها القيصرية فهي حصة الشعب الامريكي ورؤسائه يتعاقبون في حملها على اكتافهم وفوق اذرعتهم الى ما شاء الله..

وكان الملك عبد العزيز قد امرني بملازمة (الكرنل هوسكن) في زيارته تلك فكنت معه في دار الضيافة وفي لقاءاته مع الملك في الرياض وكان يجتمع بالشيخ يوسف ياسين وبغيره لهذا فقد احاط الرئيس صديقه الملك بالمبدأ الذي قرر بانشاء هيئة دولية عظمى سموها بعد ذلك (هيئة الامم المتحدة) واحتفلوا بولادتها في مؤتمر سان فرنسسكو في عام ١٩٤٥ وهي اليوم قائمة ورابضة لا تسعى الا اذا مس العلاقات او المصالح الامريكية او الاسرائيلية مس يكدر مزاجها فحينئذ تقوم الدنيا ولا تقعد حتى لو تطورت الامور الى تجييش الجحافل والجيوش للحرب كما جرى ذلك في حرب كوريا حتى لا يتخطى المحور المعادي لامريكا والغرب خط (٣٨) مما هو معلوم ومفهوم ولا يحتاج الى تذكير.

وعندما زار الملك فيصل واشنطن في ١٩٤٣ كان قد عرف (الكرنل هوسكن) في السعودية قبل ذلك بأسابيع وعرف مهمته وما بعث اليه، لهذا كان هذا الكرنل يزور قصر الضيافة (بلير هاوس) في جوار البيت الابيض ويجتمع بالملك بين كبار من يجتمعون به ويشارك كبار موظفي وزارة الخارجية الامريكية في بعض ما كان يدور ويبحث عن العلاقات بين البلدين ليرفعه بعد ذلك الى المستر «كاردل هل» ناظر الخارجية الذي يرفعه بدوره الى الرئيس روزفلت وكان الملك فيصل بدوره يرفع الى الملك عبد العزيز فحوى كل ما يدور حول مهمته المنتدب اليها ويتلقى من جلالة والده الاوامر والتعليمات التي يراها لاستكمال المحادثات ونجاح سيرها في ما كانت تدور حوله.

الحلقة ٤٠: الاثنين المقبل





الاوبزرفر

ماذا يمكن لثاتشر أن تفعله لتحريك عجلة السلام في الشرق الأوسط؟

في تقرير من روبين لاستيج في القدس المحتلة حول زيارة رئيسة وزراء بريطانيا لاسرائيل قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان المسز مارجريت ثاتشر ستدرس اقتراحا بدعوة زعماء فلسطينيين معتدلين لزيارة لندن كمخرج من حالة الجمود التي تحيط بعملية السلام في الشرق الاوسط .

وسيأتي الطلب خلال اجتماع لم يسبق له مثيل سيعقد في القدس الشرقية المحتلة من قبل اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ، بين رئيسة الوزراء البريطانية وثمانية زعماء فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ظروف ملائمة

وسيقال للمسز ثاتشر في هذا الاجتماع ان الظروف لعقد اجتماع بين سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني وبين وفد فلسطيني مواتية الآن اكثر مما كانت عليه في الخريف الماضي عندما الغي اجتماع لندن في اللحظة الاخيرة بسبب رفض الفلسطينيين الالتزام ببيان يعترف بدولة اسرائيل ويدين اعمال العنف .

ويقول مصدر فلسطيني كبير في القدس الشرقية : «في ذلك الحين ادت عملية اختطاف السفينة الايطالية (اكيل لورو) الى تسميم الاجواء وكان هناك ايضا سوء تفاهم في الطرفين» .

واضاف المصدر : «نقترح ان يعقد الاجتماع من غير شروط مسبقة وان يناقش نص البيان المشترك مباشرة بين الجانبين» . والمعروف ان المفاوضات حول نص بيان اجتماع العام الماضي كانت قد جرت بين مسؤولين اردنيين يمثلون ما كان يعتقد وجهة النظر الفلسطينية .

وتقول مصادر الضفة الغربية ان الاجتماع الماضي فشل لأن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لم تعط الفرصة لبحث نص البيان المشترك الذي جرى الاتفاق عليه بين مسؤولين اردنيين وبريطانيين ، ومنذ ذلك الحين علق العاهل الاردني الملك حسين تعاونه مع منظمة التحرير الفلسطينية وتدهورت العلاقات بين الاردن والفلسطينيين .

تسع نقاط

وقالت الصحيفة ان ايا من الفلسطينيين الذين من المقرر ان تجتمع بهم المسز ثاتشر اليوم ، ليس مرتبطا بمنظمة التحرير ارتباطا مباشرا او مفتوحا برغم ان معظمهم يعتبرون من الذين يحملون وجهات نظر قريبة من وجهات نظر قيادة المنظمة . ويعتقد بأنهم سيتقدمون بمذكرة من تسع نقاط يعتقد بأنها ستؤكد على وجهة النظر السائدة بين اهالي الضفة الغربية وهي ان منظمة التحرير هي الوحيدة التي تمثل مصالحهم .

ومضت الصحيفة تقول : انها المناسبة الوحيدة التي سيطلب فيها من المسز ثاتشر بان تلعب دورا فعالا في جهود السلام في الشرق الاوسط . ويذكر هنا ان وجهة النظر الاسرائيلية الرسمية السائدة هي ان دور بريطانيا هو دور محدود في المنطقة وان اي وساطة ممكنة لا بد وان تأتي من واشنطن .



ثاتشر

وقال الدكتور جابي شيفر وهو خبير في العلاقات الاسرائيلية البريطانية في الجامعة العبرية في القدس «تعتقد اسرائيل بأن الولايات المتحدة هي الوحيدة التي لها تأثير حقيقي على الاردن ومصر» .

معادلات جديدة

ويردد مسؤولو وزارة الخارجية البريطانية هذا التقييم السلبي . وقال مسؤول كبير «ان ما تريده اسرائيل من بريطانيا هو الواقعية» . واضاف قائلا : «لو ارادت المسز ثاتشر ان تلعب دورا نشطا عندما تتسلم بريطانيا رئاسة مجلس وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة في شهر يوليو (تموز) المقبل ، فسيكون لدينا معادلات جديدة» .

واستطردت الصحيفة قائلة ان زيارة ثاتشر تأتي في وقت تبدو فيها مشاركة دول السوق الاوروبية المشتركة في الشرق الاوسط في حالة ازدياد . فقد قام وزير الخارجية الايطالي جيوليو اندريوتي بزيارة اسرائيل في الاسبوع الماضي كما انه من المقرر ان يصل وزير الخارجية الهولندي هانس فان دين بروك رئيس مجلس وزراء خارجية دول السوق في الوقت الحاضر الى تونس في الاسبوع المقبل حيث سيلتقي برئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات .

وأردفت الصحيفة قائلة انه لا احد في بريطانيا او اسرائيل يتوقع ان يكون لزيارة ثاتشر اي تأثير فعال على الجمود الذي يخيم على الشرق الاوسط . لكن الفلسطينيين الوحيدين الذين يحتاجون الى الاصدقاء في اي مكان ، هم الذين يأملون في ان تسفر هذه الزيارة عن شيء ما .

العقبة الكبرى

ويقول الزعماء المعتدلون انهم مستعدون لادانة استخدام العنف . ولكن يذكر هنا ان العقبة التي وقفت في طريق اجتماع العام الماضي هي اعتراف المنظمة الصريح بدولة اسرائيل التي رفضت المنظمة التسليم به دون اعتراف من جانب اسرائيل بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وبكلمة اخرى الاعتراف بدولة مستقلة قد تكون مرتبطة كونفدراليا بالأردن .

والمعروف ان دول السوق المشتركة اعترفت بذلك في اعلان البندقية للعام ١٩٨٠ الذي كان اللورد كارينجتون عندما كان وزيرا للخارجية احدى الشخصيات الرئيسية التي شاركت في صياغته .

ديلي تلجراف

اكثر من الفي هجوم تقع على باصات لندن

ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» ان اعمال العنف في باصات لندن اصبحت خطيرة الى الدرجة التي حث معها تقرير حكومي خاص على وجوب استخدام كاميرات الفيديو واجهزة الانذار الخاصة ونظام الاتصال اللاسلكي ذي الاتجاهين ورجال المباحث من أجل القبض على مرتكبي جرائم العنف في الباصات .

وقال وزير المواصلات العامة ان الاتجاه واضح وهو ان العنف في ازدياد وبشكل خاص الهجمات العنيفة ولا بد من العمل على وقف هذه النزعة . وتشير الارقام الى ان الهجمات تزيد على الفين في السنة . كما أن خطر التعرض للهجوم الذي يواجهه العامل في سيارة الباص في لندن يزيد ثمانية اضعاف عن الخطر الذي يواجهه زميله في اي مكان آخر من البلاد .

وقد بلغ من خطورة المشكلة ان اصبح لمصلحة مواصلات لندن هيئة رسمية من المستشارين الذين يقدمون النصح لرفع الدعاوى في حالة عدم متابعة الشرطة للقضايا .

وقالت الصحيفة ان الدراسة التي نشرتها وزارة المواصلات البريطانية كانت من اعداد مجموعة يمثل افرادها النقابات العمالية والشرطة والعاملين في الباصات بالاضافة الى ممثلين عن اربع وزارات حكومية اخرى .

واعربت الدراسة الخاصة عن القلق من ليونة القضاة والمحاكم في معاملة المخالفين والمذنبين . ويتضح ان الخلاف على مقدار الاجرة هو السبب الرئيسي لحالات الهجوم والعنف .

ولذا يقترح التقرير نظاما اسهل لتقليل حالات الخطر التي يتعرض لها السائقون ومراقبو التذاكر . وتقترح الدراسة اقامة حواجز واقية لحماية السائقين الذين يشغلون الباصات وحدهم . وسوف تنفق مصلحة مواصلات لندن حوالي نصف مليون جنيه على هذا الجانب الوقائي .

صنداي تلجراف

زيمبابوي : البيض يتحدون مع السود لمواجهة عدوان جنوب افريقيا

في تقرير من مراسل «الصنداي تلجراف» في هراري مايكل ويليامز حول نتائج وردود افعال الغارة التي قامت بها قوات جنوب افريقيا العنصرية ضد اراضي زيمبابوي والتي ادت الى تدمير مبنين في العاصمة هراري ، ذكر المراسل ان هذه الغارة اثارت لدى البيض في زيمبابوي شعورا بالحرج وعدم الارتياح اذ لم يعد في مقدورهم تجاهل استمرار المواجهة العنصرية في جنوب افريقيا والتي ظلت لامد طويل الصديق الأول لروديسيا البيضاء ـ قبل استقلالها وتغيير اسمها الى زيمبابوي ـ والتي ظلت حتى بعد الاستقلال تمثل شريانا اقتصاديا مهما يربط زيمبابوي بالعالم الخارجي ثم تحولت للعداء الكامل نتيجة للهبة المعادية للعنصرية في افريقيا السوداء .

لقد ابرزت هذه الغارة الضعف العسكري لزيمبابوي قبل ثلاثة اشهر فقط من استضافتها وتحملها مسؤولية حماية وامن ما يقرب من ٧٥ من رؤساء الحكومات والدول خلال انعقاد مؤتمر قمة عدم الانحياز .

غير أن الرئيس موجابي اوضح في الاسبوع الماضي انه لن يسمح باستفزازه الى التورط في اي اجراء من شأنه ان يدمر اقتصاد بلاده ، وان الحدود سوف تظل مفتوحة والمعاملات سوف تستمر كالمعتاد فيما عدا ان اعمال الرقابة والتفتيش على القادمين من جنوب افريقيا ـ ومن بوتسوانا ايضا حيث الحدود بينها وبين جنوب افريقيا تكاد تكون مفتوحة ـ هذه الرقابة سوف تكون اكثر دقة .

من ناحية اخرى فان الغارة التي قامت بها جنوب افريقيا تظر اليها بشكل عام على انها وسام شرف اذ انها ادت الى رد فعل موحد بين سكان زيمبابوي من السود والبيض على السواء . فالبيض ـ الذين لا يلتزمون عادة بادانة سياسة جنوب افريقيا العنصرية ـ عبروا عن غضبهم واستنكارهم لاستعراض القوة الذي قامت به سلطات بريتوريا . اذ علق احد رجال الاعمال الروديسيين البيض على هذه الغارة بقوله «لم اكن عادة اهتم بعمليات جنوب افريقيا ضد جيرانها اذ اننا كنا نفعل مثل ذلك ضد جيراننا خلال حربنا ـ غير انهم بعد ان هاجمونا هنا اصبحت افكر في هذا الامر ، ورغم ان رد فعلي المباشر لم يكن معاديا بل قلت لنفسي ربما كان هناك ارهابيون بالفعل وحسنا فعلت جنوب افريقيا عندما هاجمتهم ، غير انني كلما امعنت التفكير في هذه المسألة ازداد نفوري واستنكاري من هذا الاسلوب» .

وعبر كثيرون من البيض عن مشاعر مماثلة على الرغم من اعجابهم بقدرة جنوب افريقيا العسكرية على ضرب اهداف تبعد ٣١٥ ميلا عن حدودهم . فقد تبخر هذا الاعجاب حين علموا بعد ذلك ان مناضلي حزب المؤتمر الوطني الافريقي ـ الذين كانوا مقصودين بالهجوم ـ نجحوا في التسلل من المواقع المستهدفة واخلائها قبل عدة ساعات من الغارة وتركوا لجنود جنوب افريقيا مباني خالية تماما ليهاجموها .

ووفقا للتصور الذي وصلت اليه استخبارات زيمبابوي فان قوات جنوب افريقيا نقلت بالطائرات الى منطقة احراش نائية في اقليم ماتابيليلاند قبيل ايام من الغارة على متن طائرات خفيفة . ثم استأجروا عددا من السيارات من مدينة بولدوايو انتقلوا بها الى العاصمة هراري حيث نفذوا عمليتهم .

وكان هدف العملية هو مكتب خاص بحزب المؤتمر الافريقي يقع في الطابق الاول من مبنى من طابقين في وسط المدينة ، بالاضافة الى مبنى مملوك لمنظمة معادية لنظام الفصل العنصري يقع في ضواحي هراري على بعد حوالي سبعة اميال حيث امطروه بطلقات الرصاص ثم نسفوه من اساسه . اما المكتب الواقع في وسط المدينة فقد نسف بقنبلة .

وتمثلت الخسائر البشرية الوحيدة في حارس خاص كان يقوم بعمله قرب المكتب الاول ذكر السلطات ان رجلين هاجماه وحبساه في احدى الغرف .

وذكر اعضاء حزب المؤتمر الوطني الافريقي ان سلطات الاستخبارات في زيمبابوي كانت قد حذرتهم مقدما من احتمالات الغارة . غير ان احدا لم يقدم تفسيرا مقنعا للسبب في ترك المهاجمين ينفذون عمليتهم ويهربون مادام البوليس كان يعلم سلفا بالهجوم . لكن طبيعة ما كان يقوم به حزب المؤتمر الوطني الافريقي في المبنى الذي يضم مركزا للعمليات الارهابية ومركزا لتسهيل عبور الارهابيين يمثل مصدرا للحيرة بالنسبة للرأي العام . ويذكر ان عددا قليلا من ممثلي المنظمة المناهضة للتفرقة العنصرية في هراري يحرصون على البقاء خارج دائرة الاضواء . وقد ظهر ذلك بشكل اوضح منذ الغارة الاخيرة الى حد ان رجل الشارع لا يعرف شيئا عنهم وبالتالي فان التكهن يتخذ نطاقا واسعا .

ويتفق الدبلوماسيون الغربيون والصحفيون الاجانب الذين يتعاملون مع حزب المؤتمر الوطني الافريقي ـ يتفقون بشكل عام على ان نشاطات المجموعة في هراري لا تزيد عن كونها نوعا من ممارسة العلاقات العامة .

وهناك تساؤلات اخرى تعزز وجهة النظر القائلة بانه لا يسمح بأي عمليات عسكرية عبر اراضي زيمبابوي . وقال دبلوماسي تعامل بشكل او بآخر مع حزب المؤتمر الوطني الافريقي في بلاد افريقية اخرى : «لقد زرت هذا المكتب بالذات من قبل واذا كان هذا المكتب مركزا للعمليات الارهابية فان هذا القول ينطبق ايضا على مطبخ منزلي ، ومن شأن هذا كله ان يظهر مسؤولي جنوب افريقيا بمظهر الغباء المستحكم» .

واضاف قائلا : «ليس في وسع احد ان يستبعد تماما احتمال القيام ببعض العمليات العسكرية خارج زيمبابوي ، لكن اذا تم ذلك فانه يتم في ظل اقصى اجراءات السرية ، وفي ضوء الحنكة السياسية لمسؤولي حزب المؤتمر الوطني الافريقي هنا ، يكون ذلك من غير المرجح اطلاقاه .

وكان الحزب قد حاول تصعيد نشاطه في زيمبابوي عام ١٩٨١ عندما اوفد احد كبار المسؤولين وهو جوجابي الى هراري ، وكان هذا المبعوث يتفاوض لفتح مكتب للحزب يتمتع بالصفة الدبلوماسية الكاملة لكنه اردي قتيلا في شهر اغسطس (آب) من ذلك العلم امام المنزل نفسه الذي نسف في الاسبوع الماضي . ولم يعثر على اثر للذين دبروا حادث الاغتيال.

اتجاهات الصحف العالمية

من اهم التقارير التي تصدرت الصفحات الاولى للصحف البريطانية تقرير لصحيفة الاوبزرفر بعنوان «تشيرنوبيل : الخطأ القاتل» . وفيه تقول الصحيفة ان خطأ بشريا كان مسؤولا عن كارثة «تشيرنوبيل» . وهذا هو الاعتقاد السائد في صفوف المحققين السوفيات والدوليين .

ويقول هؤلاء المحققون ان خطأ عامل تشغيل قاد الى سلسلة من الاحداث سببت سقوط رافعة شوكية زنة مائتي طن على الجزء الرئيسي في المفاعل النووي مما نتج عنه اسوأ كارثة في مركز توليد للطاقة النووية في العالم .

وقالت الصحيفة ان المحققين بدأوا لتوهم عملهم ويرفضون التكهن علنا ازاء سبب الكارثة . ولكنهم بدأوا في تجميع صورة ما قد حدث حسب اعتقادهم .

ومن التقارير الاخرى التي نشرتها الصحيفة على صفحتها الاولى تقرير بعنوان «ثاتشر تنفي امكانية اجراء انتخابات عامة مبكرة» . وجاء في هذا التقرير وهو من اعداد آدم رافئيل المحرر السياسي للصحيفة ان ثاتشر نفت يوم امس الاول تكهنات تقول ان حكومتها تتجه نحو اجراء انتخابات مبكرة في ربيع او صيف العام المقبل . وقالت ثاتشر معلقة على ذلك «انا لا افكر على اساس انتخابات مبكرة وفي امكاننا البقاء حتى يوليو (تموز) ١٩٨٨ اذا اعتقدنا ان هذا هو الافضل» .

وقالت الصحيفة ان المقربين من المسز ثاتشر يقولون في احاديثهم الخاصة انه لا بد من العمل بسرعة للوصول الى مخرج من الازمة . غير ان كلمات ثاتشر خير مؤشر الى انها مقتنعة بأنها بحاجة الى وقت طويل لاستعادة شعبيتها المفقودة .

لذلك فان ابكر موعد للانتخابات العامة ، يحتمل ان يكون في اكتوبر (تشرين الاول) من العام المقبل . وهناك احتمال قوي بأن تستمر الحكومة حتى مايو (ايار) ١٩٨٨ .

ومن ناحية اخرى قالت الصحيفة ان رئيسة الوزراء تركز على التخلص تماما من التضخم المالي . اذ قالت في مقابلة مع وكالة انباء الاسوشييتدبريس «يجب ان يكون هذا هدفنا» .

● ومن التقارير الرئيسية الاخرى التي تصدرت الصفحات الاولى تقرير لصحيفة انه من المتوقع تحصيل مبلغ ٢٠ مليون جنيه من السباقات التي جرت يوم امس (الاحد) ، في ٢٦٦ مدينة في ٧٥ بلدا من اجل المجاعة في افريقيا . ويعتبر هذا الحدث اكبر حدث رياضي يشهده العالم وشارك فيه ٢٠ مليون شخص .

«الاوبزرفر» : السلام في جنوب افريقيا

علقت صحيفة «الاوبزرفر» على الغارات التي قامت بها جنوب افريقيا ضد الدول الافريقية المجاورة لها وانعكاساتها على الصعيد الداخلي . فقالت ان احداث الاسبوع الماضي التي شهدتها جنوب افريقيا تبين ضعف فرص السلام في المستقبل امام هذا البلد التعيس .

ان مشهد تجمع اعضاء النازية الجديدة وهم يفشلون عقد اجتماع للحزب الوطني الحاكم انطلاقا من انه اصبح حزبا ليبراليا (اكثر من اللازم) . يذكر بأنه مهما بدت الامور سيئة في السابق فإن المجال مايزال مفتوحا لكي تزداد سوءا .

وقالت الصحيفة ان التخلي عن مهمة السلام التي تقوم بها دول منظمة الكومنولث قبل يومين من الغارات العسكرية التي شنتها حكومة جنوب افريقيا ضد الدول الافريقية المجاورة ، قضت على الامل الوحيد في احراز تقدم واصبح المستقبل ينطوي على سفك الدماء والازمات والموت .

وطالبت الصحيفة بريطانيا باتخاذ عمل فعال فقالت «لقد حان الوقت لان توقف بريطانيا اسلوب الادانات . ان اسلوب المطالبة بتغييرات سلمية في الوقت الذي تمد فيه جنوب افريقيا بالقروض والاستثمارات الاجنبية التي تعتمد عليها الحكومة هناك ، هو ضرب من ضروب النفاق .

لقد حان الوقت لان يتضح الآن حتى بالنسبة للمسز ثاتشر وسير جيفري هاو وزير الخارجية ، انه لا يمكن ان يؤدي الكلام «الحلو» الى التغيير في جنوب افريقيا . ان العقوبة المحدودة التي اضطرت بريطانيا الى تبنيها في اجتماع زعماء دول منظمة الكومنولث الذي عقد في ناساو . لم يكن اكثر من مجرد ضربة خفيفة على اليد كما اعترفت بذلك المسز ثاتشر وبكل فخر .

وقالت الصحيفة انه حتى هذه العقوبة البسيطة احتاجت الى اشهر من اجل تنفيذها اذ لم يجر التنفيذ سوى يوم الجمعة الماضي . وفي الوقت نفسه فان الاجراءات الاخرى التي اتفق عليها مع مجموعة الكومنولث والمجموعة الاوروبية لم تنفذ بعد .



ومن أجل هذه الأسباب.. نقبل القرار ٢٤٢ [٦]

بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

رويت لكم في نهاية مقالي السابق تحت هذا العنوان توقعات «ذلك القاضي العربي» الذي كان يمثل بلاده في اجتماعات اشتركت بها في القدس العربية عام ١٩٦٦ لاعداد تقرير مفصل عن ممتلكات وأموال وأراضي المشردين العرب الفلسطينيين بعد نكبة ١٩٤٨: وأضيف اليوم (الصورة) التي كانت عليها الحال في صيف ١٩٦٦.

كانت الضفة الغربية (أو ما بقي يومها من فلسطين) مزدهرة بالتجارة والاستقرار وحركة البناء والسياحة، خاصة من الأخوة الفلسطينيين العاملين في البلاد العربية، وكان العربي والفلسطيني يتجول في الضفة الغربية من دير اللطرون شمال غرب الضفة الغربية بحيث يشاهد من ذلك الموقع بالعين المجردة حركة طائرات العال الاسرائيلية في مطار اللد ويرى من فندق مدام عوده أنوار يافا وحيفا وتل أبيب: وكان العربي والفلسطيني يتجول جنوب غرب الضفة الغربية حتى قرى الدهرية المشرفة على مدينة بئر السبع في النقب.

من أجل فلسطين!

وكانت مشاريع الصناعة الفندقية وبعض الصناعات الخفيفة قد بدأت تتحرك، كما كانت المشاريع الزراعية وإحياء الاراضي وفلاحتها قد تطورت، إضافة للنمو السريع في حركة البناء لاستيعاب الزيادة السكانية من (المهاجرين العائدين) الى الأرض من البلاد العربية وأوروبا وأميركا، والتوسع الافقي للمدن والقرى، في هذه الأوضاع كانت أحوال العالم العربي من حول فلسطين المحتلة «وفلسطين الضفة الغربية» بكل الأسف لا تسر الصديق فقد تصاعدت الخلافات: كما هي اليوم: تحت شعار (من أجل فلسطين؟) كما هي الحال اليوم.

وكان الجيش المصري بأمر الزعيم جمال عبد الناصر يتخبط في حرب لا مبرر لها فوق قمم وسفوح جبال اليمن التي لا علاقة لها: بقضية فلسطين: وكانت تتردد كلمات وشعارات (أقوى قوة ضاربة في الشرق الأوسط) مع الشتائم لكل الأنظمة العربية، وكانت المقالات «الاهرامية المشهورة» تنفخ في النار كل يوم مع صوت أحمد سعيد وساعة التحرير، واللقاء الأكيد في تل أبيب.

وكانت أصوات أخرى تعلن (من الخنادق لا من الفنادق)، وتعلو. وتخفت أصوات أخرى غير بعيدة عن (الضفة الغربية) تزاود على صوت الزعيم وتسابقه في قرب ساعة التحرير بقيادة الحزب القائد: التقدمي. الاشتراكي. النضالي. الساخر من صوت العرب: المستسلم لسياسة أميركا ومبادرة (روجرز).

النكبة الكبرى الثانية

وتتدافع الأحداث والمزايدات الحزبية والزعامية الفارغة البعيدة كل البعد عن قضية فلسطين، حتى تصل بنا تلك الخلافات والمزايدات والنكايات والأحقاد إلى النكبة الكبرى الثانية يوم ٥ حزيران ١٩٦٧. حيث حصدت تلك النكبة كل شبر من الأرض الفلسطينية والحقت بها كل سيناء حتى مياه قناة السويس وتبتلع القنيطرة ومرتفعات الجولان، تلك المرتفعات التي كانت أعظم من (خط ماجينو) الشهير بتحصيناتها وأهمية موقعها وما أنفق عليها. ومع ذلك.. مع ذلك.. تخرج (الجماهير) يوم ٩ و١٠ حزيران تهتف للزعيم العظيم وتتمسك به. ومثلها (الجماهير) في موقع آخر، (تهتف ببقاء وسلامة القيادة والحزب القائد).

بكل الاختصار كانت تلك صورة مختصرة عن المأساة وها نحن الآن على أبواب ظروف أسوأ من تلك الظروف: والشعارات والمزايدات والمنظمات والجبهات، والحركات. قد زادت ألف مرة، ذلك أنه في حزيران ١٩٦٧ كان لدينا (المجلس الوطني الفلسطيني) أما اليوم فلدينا مجالس وطنية ولدينا أربع حركات (لفتح) أو ربما تزيد قبل نشر هذا المقال، ولدينا جبهات شعبية. وجبهات ديمقراطية، وجبهات قيادة عامة. وحركات تصحيحية، وفصائل ثأرية: (وأيلولية) وتنظيمات نضالية. وجهادية. وخلايا ثورية باسم الشهيد فلان: والشهيد علان: ولدينا منظمات دينية، تكفير وهجرة. وأصولية، وجهاد اسلامي. وحزب الله، وأمل، والمحرومين. وصفين. وجند الامام وغير ذلك مما لا يحصى ولا يعد ولا يعرف حتى تنفجر سيارة ملغومة، أو يخطف أبرياء، أو تخطف باخرة أو طائرة.

اللاجيء اللبناني

ومع ذلك. فاللاجيء الفلسطيني لايزال: لاجئا، وتضاعفت معاناته وتكاثرت الخناجر والسكاكين التي تطعنه، وزاد عليه اللاجيء اللبناني من الجنوب وبيروت والجبل والشمال.

ونعيد طرح السؤال. ماذا سنخسر لو قبلنا القرار ٢٤٢ ونحن فيما نحن فيه؟ بل سنربح، نعم سنربح موقفاً أوروبياً نستطيع به الضغط على الولايات المتحدة واسرائيل، سنربح في ايجاد وضع داخل اسرائيل يجعلها هي التي تعاني وليس نحن، سنربح موقفاً داخل الأمم المتحدة من جميع الاتجاهات، الكل يطالبنا بالقبول بالشرعية الدولية المتمثلة بالقرار ٢٤٢، حتى الصين الشعبية تتمسك به وتعتبره السبيل الممكن والمقبول دوليا واليابان كذلك، وحتى كوريا وتايلاند كلها تتمسك به، اضافة لدول الكتلة الشرقية جميعها، ودول اسكندنافيا، فما الذي سنخسره بقبولنا القرار ٢٤٢؟

وضعنا في المستقبل

هذه الأسئلة ومثلها كثير يجب أن نطرحها على أنفسنا.. على عقولنا.. على ضمائرنا.. يجب أن نعرضها على الواقع القائم كما هو.. يجب أن نقارنها بما نحن فيه فعلا.. يجب أن نقارنها بما هو مرشح أن نكون عليه فعلا لو رفضناه. خاصة ونحن نرى:

١ـ وضعا غير سار بين الأردن وبين منظمة التحرير.

٢ـ وضعا غير سار وغير مقبول بين سورية والعراق.

٣ـ وضعا غير سار وغير مأمون بين سورية والأردن.

٤ـ وضعا غير سار ولا مقبول بين مصر وأشقائها من العرب. وبين العرب وشقيقتهم الكبرى مصر.

٥ـ وضعا غير سار بين دول المغرب العربي فيما بينها.

٦ـ وضعا غير سار وغير مأمون وغير معروف بين ليبيا ومصر. وبين ليبيا والسودان. وبين ليبيا وتونس. وبين ليبيا والعراق. وبين ليبيا والمنظمة. وبين ليبيا والعالم.

٧ـ وضعا اقتصاديا يجتاح العالم العربي من غربه إلى شرقه ومن شماله الى جنوبه.

٨ـ وضعا سياسيا بدأت بوادره في افريقيا ودول عدم الانحياز تميل لصالح اسرائيل وقد لا تمضي سنتان أو ثلاث حتى نخسر كل الذي بنيناه خلال ثلاثة عقود مضت: وكثير هو ما نحن فيه، مما لا نستطيع ذكره وشرحه. وكثير هو ما نحن مقبلون عليه، مما يصعب ويستحيل تصوره: وما الذي سنخسره بقبولنا القرار ٢٤٢؟

عوائق اسرائيلية

ومع ذلك فنحن. نعلم. ولا نجهل. ولا نتجاهل العوائق التي ستقف دون تنفيذ بنود ذلك القرار. نعم، نحن نعلم ولا نجهل ولا نتجاهل: خصوصاً وأن اسرائيل في الحقيقة الجوهرية هي التي ترفض القرار ٢٤٢ ولذلك ستلجأ لمعجزة: هل الدجاجة قبل البيضة؟ أم البيضة قبل الدجاجة؟ بمعنى هل تعترفون بنا قبل الانسحاب؟ أم بعد الانسحاب؟ هل ستعلنون دولة فلسطينية مستقلة؟ أم ستعلنون وضعاً فدراليا؟ أم وضعاً كونفدراليا مع الأردن؟ هل يتم ذلك ضمن مؤتمر دولي موسع؟ أم ضمن مؤتمر تحت اشراف الأمم المتحدة فقط؟ أم تحت ضمان القوتين الأعظم؟ أم تحت اشراف أميركا؟ أم تفاوضاً مباشراً بيننا وبينكم؟ هل الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح؟ أم لها جيش وسلاح؟ ومن يضمن لنا الأوضاع بعد ذلك؟

وستدخلنا من جديد في متاهات تغرقنا بها، مثل هل تتسلم الأردن الضفة الغربية؟ أم من سيتسلمها؟ ومن سيستلم غزة؟ مصر؟ أم منظمة التحرير؟ أم الجامعة العربية؟ كيف ستكون علاقات غزة مع الضفة الغربية وهي لا ترتبط بأرض مشتركة. إذ تفصل بينهما صحراء النقب؟ ما هو وضع (المستوطنين) اليهود في الضفة الغربية؟ ما هو وضع القدس العربية؟ كل ذلك وأكثر منه سيقف «معرقلا» وسنواجهه، كل ذلك وغيره نحن نعلمه ولا نجهله ولا نتجاهله، ويجب أن نعرفه: وسنواصل الحديث، والتفكير بصوت عال، والبحث عن مخارج وحلول: لماذا؟ لأن ما نحن فيه، ولأن ما نحن مقبلون عليه يستوجب منا ذلك، بعقل مفتوح. وبضمير حي، مدرك للحقائق والامكانات، لأننا نستهدف خير أمتنا واستقرارها، وخلاصها.

الاخوان المسلمين بعد عمر التلمساني

بقلم: عماد الدين أديب

انتقل الى رحمة الله الشيخ عمر التلمساني ثالث مرشد لجماعة الاخوان المسلمين في مصر.

وبوفاة الشيخ عمر يحدث فراغ كبير في جماعة الاخوان ويطرح المستقبل علامات استفهام كبرى حول ثلاثة امور هي: شخص المرشد الجديد، ثم نهجه، واخيرا الاختيارات المستقبلية للجماعة.

والذي تابع تراث حركة الاخوان سوف يلاحظ ان هذه الجماعة مرت بمحنة شديدة ودخلت تجارب مريرة لكنها في كل مرة كانت تخرج منها قوية مؤمنة مستفيدة من سلبيات وايجابيات كل صدام أو كل خبرات التعامل السياسي.

اليوم التجربة مختلفة، والجماعة على مفترق طرق، والتيار الاسلامي لم يعد قاصرا على تمثيل جماعة الاخوان له فحسب وأرضية مسرح الاحداث في مصر تغيرت ومعادلات عالم الثمانينات بما يطرحه من صحوة اسلامية، كل ذلك يحتاج الى اعادة نظر وتفكير عميق وقرار مناسب، وايضا مرشد عام مناسب يكون على مستوى سلفه الراحل ويكون في حجم طبيعة المتغيرات المقبلة.

ما هي احتمالات المستقبل؟ وما هي مواصفات الرجل المطلوب؟ وما هو الدور السياسي المنتظر من جماعة الاخوان؟

للاجابة على هذه الاسئلة لا بد من استرجاع شريط الماضي ولا بد من طرح سؤال اساسي وهو كيف استطاع عمر التلمساني ـ رحمه الله ـ ان يكون سفينة الاخوان وهي تبحر في بحر عاصف لم يعرف الهوادة ولم يهدأ الا مؤخرا؟

سؤال هام لا بد منه.

رجل يعرف ما يريد

كانت حكمة عمر التلمساني هي التي ساعدته وساعدت جماعة الاخوان على تجاوز العديد من المصاعب.

كان الشيخ عمر يعلم وبالتجربة ان هناك ٣ عناصر اساسية لجماعة الاخوان عليها الا تتجاوزها وهي تتعامل مع اي حكم في اي عهد في مصر.

هذه العناصر هي:

١ـ تجنب الصدام مع السلطة.

٢ـ عدم اللجوء الى العنف على اساس ان العنف من جانب الجماعة سيولد العنف المضاد.

٣ـ التركيز على الدعوة لافكار الجماعة وتقوية القواعد الاساسية لها في كافة المناطق بكافة السبل السلمية الممكنة.

لقد عاصر الشيخ عمر الشيخ حسن البنا ـ رحمه الله ـ وهو يغتال في ظروف غامضة. ورأى آلاف من جماعة الاخوان يعتقلون او يعذبون. وعاصر ماذا حدث للاستاذ سيد قطب رحمه الله والنهاية الاليمة التي انتهى اليها، وعرف بتعذيب السيدة زينب الغزالي.

وعلمت التجربة الشيخ عمر ان عهدي عبد الناصر والسادات في نهاية الامر لن يسمحا للجماعة بالتحول الى حركة علنية ولن يسمحا لها بالتواجد القانوني بأي شكل من الاشكال.

وحينما حاول عهد الرئيس السادات الصاق تهمة الفتنة الطائفية بجماعة الاخوان والربط بين العنف الذي حدث في الزاوية الحمراء بالقاهرة وفي اسيوط، فان ذلك كان محاولة لالصاق تهم باطلة بجماعة الاخوان.

فالذي اتهم جماعة الاخوان بهذه التهمة كان يعلم ان الجماعات الاسلامية ومنها (تنظيم الجهاد) وحركة التكفير والهجرة هما العناصر التي تميل الى العنف اما جماعة الاخوان فانها متوقفة منذ اوائل السبعينات حتى الان عن اي عمل فيه تصعيد سياسي او عنف.

ومن عرف الشيخ عمر يعلم ان الرجل لم يكن بحاجة الى سلطة او راغب في اي شيء الا خدمة الاسلام من خلال جماعة الاخوان.

والذي يعرف اصل عمر التلمساني يعرف ان الرجل كان من كبار اثرياء مصر وانه انفق كل ما لديه من أجل الدعوة الاسلامية ومات الرجل وهو لا يملك الا الشرف والامانة والذكرى الطيبة ومحبة الناس له.

كان عمر التلمساني رجل الحوار. وكثيرا ما هاجمه البعض لانه كان يحاور الرئيس السادات أو وزير الداخلية او بعض قادة التيار المسيحي في مصر.

وايمان عمر التلمساني بالحوار يعني ان الرجل يبحث عن «حل ما» للمسألة الاسلامية في مصر دون رغبة في الصدام او محاولة لتفجير الموقف.

وكثيرا ما كان شباب الاخوان في عدة حقب مختلفة يطلبون من الشيخ عمر ضرورة التشدد والمواجهة العنيفة مع الحكم، لكن الرجل كان يقابلهم بابتسامته الطيبة السمحاء ويهدىء من روعهم ويعلمهم ان هناك فارقا جوهريا بين التشدد في الحق وبين التعنت في الموقف.

واذكر انني سألت الشيخ عمر منذ عامين سؤالا مباشراً كانت اجوبته لي اكثر مباشرة ومفاجأة.

قلت للشيخ عمر: هل يمكن لكم ان تدخلوا في مواجهة مع الحكم في مصر اذا لم يحول القوانين الوضعية الى قوانين مستمدة من الشريعة.

ابتسم الرجل ابتسامته المعهودة وقال: «نحن لا نريد الصدام. والحوار وحده قادر على تحقيق هذه المكاسب بشكل تدريجي واذا كانت الحكومة الحالية ستقوم بتطبيق الشريعة فنحن نرحب بها في رئاسة جماعة الاخوان!

وقال: اننا جميعا اخوان مسلمون. والجماعة ليست قاصرة على أحد. ونحن لا نهدف للسلطة او لاي مناصب، نحن فقط نهدف ان يكون المجتمع مسلما خالصاً يحكم ويفعل بما امر الله به فاذا ما تحقق ذلك، فأن كل المجتمع هو جماعة الاخوان!

المرشح المقبل

وتقول المعلومات الواردة من القاهرة ان هناك ٩ من ابرز قادة جماعة الاخوان يتنافسون على منصب المرشد العام.

وحيث ان الجماعة قانونا معطلة العمل ولا يحق لها الاجتماع فان قادة الاخوان يصرحون بأنه لا يوجد مكتب ارشاد.

والحقيقة التي يعلمها الجميع ان الجماعة متواجدة دائما على كافة المستويات التنظيمية: المرشد العام ـ مكتب الارشاد ـ مسؤولو الدعوة في المحافظات، مجلس الشورى، وان نشاطها لم يتوقف في اي فترة من الفترات وانها كانت دائما بمثابة حزب سياسي غير معلن.

والقوة الجديدة التي أضيفت لجماعة الاخوان في حقبة التحول الاقتصادي في مصر منذ ١٩٧٥ حتى ١٩٨٦ هي تنامي ما يمكن تسميته «بالتيار الاسلامي الثروي» او ما يعرف بجماعات البيزنس التي تعمل في اطارات اسلامية.

واستطاعت هذه التجمعات الاقتصادية الاسلامية ان تشكل قوة مؤثرة في عدة مجالات هامة في حركة السوق الاقتصادية في مصر مثل: المقاولات، وصناعة البلاستيك، والمشروعات الصناعية الخفيفة والمتوسطة، والمستشفيات الخاصة وشركات الغذاء واستصلاح الاراضي.

واصبح التحول من التواجد على مستوى الشعار الى التواجد على المستوى الاقتصادي له أثره البالغ في اعطاء ابعاد جديدة لجماعة الاخوان.

واصبح للجماعة: قوة المال بالاضافة الى قوة الدعوة.

وشعرت الجماعة في الاونة الاخيرة انها بحاجة الى تحول هاتين القوتين الى عمل فعال على ارض الواقع، لذلك خرجت اصوات تنادي بالمطالبة بتحريك الجماعة الى حزب سياسي.

و«الحزب السياسي» هو خطوة متقدمة، لكنها ايضا خطوة محفوفة بمخاطر شديدة أهمها «خطر الصدام مع السلطة» وهو أمر سعى الشيخ التلمساني دائما الى تجنبه.

ويبدو ان تجربة العمل السياسي من خلال الاندماج مع حزب الوفد الجديد شجعت جماعة الاخوان على ضرورة النزول الى الساحة السياسية بشكل قوي ومستقل وعلني وشرعي.

ومن هنا يأتي التساؤل: هل المرشد العام الجديد هو رجل حوار ام رجل مواجهة؟

هل هو رجل يسعى الى استمرار الجماعة على حالها ام رجل يؤمن بضرورة وجود الحزب السياسي القوي المستقل مهما كان الثمن ومهما كانت التكاليف.

إن اختيار المرشد العام الجديد، ليس مجرد اختيار رجل لكنه اختيار نهج واختيارات سياسية ستكون لها حساباتها وتبعاتها السياسية على الجماعة وعلى الجميع.

ومن هنا لا بد من التفكير والتأني والحكمة.


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطاالله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، جورج سمعان، يوسف فاضل
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
International Offices المكاتب في العالم
الاشتراك السنوي في أمريكا وكندا ٢٠٠ دولار أمريكي

رأي الشرق الأوسط

حرب مجنونة

ما جرى في بيروت خلال اليومين الماضيين شيء يبعث على الأسى والحسرة.. قصف عشوائي بالصواريخ والهاونات ومدافع الدبابات على الأحياء السكنية في كلا شطري العاصمة اللبنانية الغربي والشرقي يحصد المئات من المواطنين تحت انقاض بيوتهم.

وقد لا تكون عمليات القصف والقتل والتدمير من المظاهر الجديدة على الحرب الأهلية الدائرة في لبنان منذ نحو عشرة أعوام ولكن الجديد فيها هو أن الموقف الأمني تفجر فجأة بعد فترة من الهدوء الحذر ليتحول إلى لهيب من نار وليثير حالة من الرعب والهلع بين السكان الذين تعرضوا لهذا القصف الذي وصف بأنه الأسوأ والأكثر عنفاً ودموية منذ أحداث فبراير (شباط) ١٩٨٤.

وما زاد من حدة عنصر المفاجأة في هذا التطور الأمني الجديد هو أنه تفجر في وقت تبذل فيه جهود مضنية لتثبيت الوضع الأمني والتوصل إلى صيغة اتفاق مقبولة تحقق بعض الهدوء والاستقرار يمكن في ظله بحث وسائل التوصل إلى حل دائم وشامل للأزمة اللبنانية.

ولذلك فان تفجر الموقف بهذا الشكل خصوصا وأن الأحداث هذه المرة تصل بكل هذا العنف إلى المواطنين الأبرياء في بيوتهم يعني بشكل واضح وجلي ان هناك أيادي تلعب في الخفاء ضد أمن واستقرار لبنان.

وهذه الأيدي تستهدف بلا شك احباط الجهود المبذولة للتخفيف من حالة التوتر ووضع العقبات أمام المساعي الصادقة للوصول إلى حل للأوضاع اللبنانية.

ولا شك ان وصف الدكتور سليم الحص لهذه الأحداث بأنها حرب مجنونة وهمجية وعبثية تعبر في الواقع عن حقيقة ما يجري الآن على الساحة الأمنية في بيروت وغيرها من انحاء لبنان.

الانتخابات الهولندية

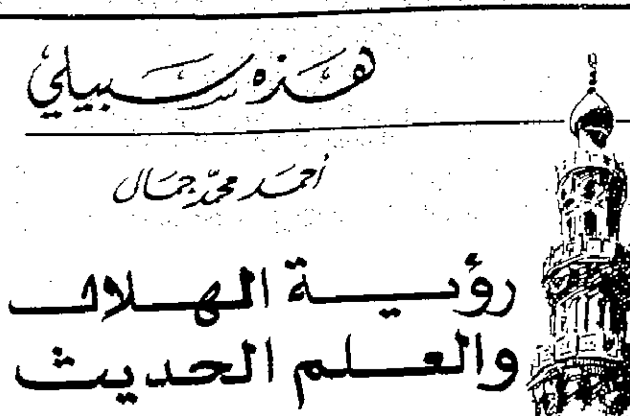
بصورة لم تكن منتظرة أسفرت الانتخابات العامة التي عقدت في هولندا يوم الاربعاء عن فوز ائتلاف أحزاب اليمين والوسط الذي يتزعمه رئيس الوزراء رود لوبرز. وبالرغم من حادثة تشيرنوبيل النووية في الاتحاد السوفياتي والحملات المناهضة لنصب صواريخ نووية أمريكية في هولندا (وبعض دول أوروبا الغربية الأخرى)، فقد حسن الائتلاف الحاكم مركزه في البرلمان. إذ حصل على ٨١ مقعداً بدلا من الـ ٧٦ مقعداً التي كانت له في البرلمان الذي يبلغ مجموع مقاعده ١٥٠.

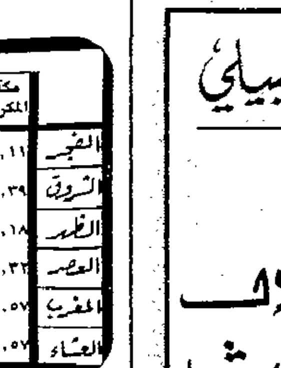
ولنتيجة الانتخابات هذه أهمية تتجاوز النطاق الهولندي الداخلي. فلو كان حزب العمال قد فاز بعدد مقاعد يمكنه من المشاركة في الحكومة الائتلافية، لكان نصب صواريخ كروز الأمريكية في هولندا قد أصبح أمرا معرضا للشك. كما أن حادث تشيرنوبيل النووي أثار مشاعر الناس في أوروبا الغربية كلها (بل والعالم كله) ضد الطاقة النووية. ومن هنا فقد راقبت حكومات دول أوروبا الغربية سير الانتخابات الهولندية باهتمام ـ لكونها اول انتخابات أوروبية عامة تعقد منذ حادث تشيرنوبيل ـ لتعرف وقع الكارثة على مواقف الناخبين. وكان حزب العمال الهولندي يأمل في الفوز في الانتخابات إثر حادث تشيرنوبيل، خصوصا وأن الحكومة الائتلافية برئاسة رود لوبرز كانت قد صادقت في الآونة الأخيرة على بناء محطتين جديدتين لتوليد الكهرباء بالطاقة النووية.

ويمكن القول بان نتيجة الانتخابات الهولندية تدل على أن الناخبين فضلوا هذه المرة اعطاء الأولوية لمشكلات الاقتصاد والمرتبات والأجور على النقاش السياسي الدائر بشأن الصواريخ والمفاعلات النووية.

ومن الواضح أنه لا يمكن تعميم دلالات نتائج الانتخابات الهولندية على بقية بلدان أوروبا الغربية. ولكن الحكومات الملتزمة بالطاقة النووية، كحكومات بريطانيا، والمانيا الغربية وفرنسا ستشعر الآن بقدر من الارتياح. ومع هذا فسيستمر القلق من انتشار الاشعاع النووي.







رؤية الهلال والعلم الحديث

هذا عنوان كتاب، او كتيب اصدره المركز الاسلامي بجنوب كاليفورنيا سنة ١٤٠٤ـ١٩٨٤ واشترك في تاليفه الدكتور ماهر حتحوت والمهندس سمير عثمان ـ وهما يتحدثان عن قضيتين مهمتين:

● الاولى : هي ضرورة الاخذ بالحساب العلمي، واستقراء مطالع الاهلة وكيف ان ذلك لا يخالف الشرع في شيء، بل انه يأتي تنفيذا للدستور الالهي الاعظم. والثانية : هي كيفية حساب الهلال.

يتولى مناقشة القضية الاولى الدكتور ماهر حتحوت الذي يبين في البداية كيف ان القرآن الكريم يحض في اكثر من آية على استخدام الساعة الكونية لضبط مواقيت الشهور والسنين: «يسالونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج».

ثم يقول : في الماضي استعمل المسلمون النظر المباشر لتجلي هذه الساعات الكونية فخرجوا ليروا ان ظل الشيء صار مثليه ليصلوا العصر، او ان الشفق الاحمر قد زال ليصلوا العشاء، وخرجوا ليبصروا الهلال ليعلموا ان الشهر قد بدأ.. ولم يكن في ذلك ضير لشيئين:

اولهما : ان هذه كانت الوسيلة الوحيدة المتاحة للتيقن وقد اشار الحديث الشريف الى ان التيقن هو المطلوب حتى يتغير الحال: «فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما».

الثاني : ان ايقاع الحياة البطيء لم يكن يتطلب الوقت المحسوب بدقة الى الدقيقة والثانية.

الا ان الدكتور ماهر حتحوت يقرر بصراحة ان وسيلة استقراء هذه الساعات الكونية الان يجب ان تتغير، فقد تغيرت الوسيلة في عمود الامر وهو الصلاة، فكتبت التقاويم بمواعيد الصلاة لعام يأتي..

ويؤكد المؤلف ان تغيير وسيلة الاستقراء لا يعد تبديلا او تغييرا في الدين، ونحسب ان صلة الانسان بالكون هي عبادة الله الواحد القهار، وان اعتبار الاهلة هي المواقيت، هي من شرع الله الذي لا يتغير، اما وسيلة التيقن من ميلاد الهلال فقد تغيرت، ولا تحسب ضيرا في استمرار الاخذ بمهارات الزمن، فقد تغيرت من الرؤية بالمنظار المكبر، ولم يعترض احد، ثم تغيرت من المنظار المكبر الى المرصد المعقد، ولم يعترض احد!

«اما قصة اختلاف المطالع فلم تعد مقبولة عند الاغلب لسقوط العلة بعد حدوث ثورة المواصلات، وانكماش حجم العالم الفعلي الى ما هو اصغر من اقطار قرية صغيرة».

ويضيف المؤلف قائلا : لنغير وسيلة التعرف على ميلاد الهلال الى مرحلة امكان رؤيته بوسائل من علم الله، ونرجو الا يكون هناك حرج، وقد اقر مؤتمر علماء المسلمين مبدأ الحساب ضمنا عندما قرر ان الرؤية اذا كانت تعارض الحساب المحسوب تسقط، وقد افتى بمثل ذلك الامام المراغي رحمه الله».

يبقى السؤال اذن: هل توجد هذه الوسيلة الحسابية الموثقة والتي يمكن الاخذ بها بضمير مستريح؟

هذا ما يجيب عنه المهندس سمير عثمان في الجزء الثاني من الكتاب.. فيبدأ اولا بتعريف المقصود بالهلال ومراحل تطوره المختلفة.

يقول : عندما يتحدث الناس بما فيهم العلماء عن الهلال فانهم يقصدون مراحل مختلفة يجب التعريف بها.

الاولى : مرحلة الهلال غير الموجود، وتبدأ هذه المرحلة بميلاد القمر وهذا يتحدد باللحظة التي يقع فيها القمر بين الارض والشمس.

والثانية : الهلال الشاذ وهو ما يمكن رؤيته بالتلسكوب وهذا لان درجة اضاءة القمر تنمو ببطء شديد في البداية لان الضوء الواقع عليه من الشمس يأتي بزاوية مماسة لحافة القمر.

والثالثة : الهلال الاصغر، وهو اصغر هلال يمكن رؤيته بواسطة من يتمتع بافضل قدرة على النظر بين عامة المسلمين.

والرابعة : الهلال الكامل، وهو الهلال الذي يمكن رؤيته بواسطة عدد من الناس.

والخامسة : الهلال المقبول وهو ما يشير اليه الشارع كعلامة حلول الشهر الهجري.

وينتقل المؤلف فيوضح كيف يظهر الهلال في السماء، موضحا ذلك عن خريطة للعالم، ومشيرا الى توقيت ظهوره في مكة، ثم في مصر، ثم في ليبيا، ثم في الجزائر، ثم في موريتانيا، حتى يصل الى امريكا الشمالية.

واذا كان الهدف هو التحقق من وجود الهلال والوصول الى التيقن، فان الاعتماد على رؤية العين يصحبه خطأ يزيد على ٢٠٪ والاعتماد على الحساب يصحبه خطأ لا يزيد على ٥٪ اي ان الحساب افضل اربع مرات من رؤية العين.

واخيرا يشرح المؤلف الوسائل العصرية لحساب الهلال، ويوضح كيف انها جميعا وسائل سهلة للغاية، ويمكن حسابها بدقة كاملة.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١١	٥,٣٩	١٢,١٨	٣,٣٣	٦,٥٧	٨,٥٧
المدينة المنورة	٤,٠٣	٥,٣٤	١٢,١٩	٣,٤٢	٧,٠٤	٩,٠٤
القدس الشريف	٣,٠٠	٤,٣٥	١١,٣٨	٣,١٨	٦,٣٩	٨,٠٨
الرياض	٣,٣٣	٥,٠٥	١١,٥٠	٣,١٣	٦,٣٦	٨,٣٦
القاهرة	٣,١٥	٤,٥٦	١١,٥٢	٣,٢٨	٦,٤٧	٨,١٧
الخرطوم	٣,٥٣	٥,٢٣	١١,٤٦	٣,٠٣	٦,١٧	٧,٣٠
الرباط	٣,٣٢	٥,١٧	١٢,٢٩	٤,٠٩	٧,٣٤	٩,١٧
تونس	٣,١٨	٥,٠٤	١٢,٢٣	٤,٠٧	٧,٣١	٩,١٦
أبوظبي	٤,١٨	٥,٣٨	١٢,٢٦	٣,٥١	٧,٠٩	٨,٣٩
المنامة	٣,١٠	٤,٤٧	١١,٣٥	٣,٠٣	٦,٢٤	٧,٥٤
الدوحة	٣,١٥	٤,٤٥	١١,٢٩	٣,٠٧	٦,١٦	٧,٤٦
مسقط	٤,٠٠	٥,٢٠	١٢,٠٨	٤,٠٥	٦,٥١	٨,١٦
صنعاء	٤,١٢	٥,٢٢	١٢,١٥	٣,١٥	٦,٣٨	٧,٣٨
بغداد	٣,٢٣	٤,٥٣	١٢,٠٦	٤,٣٣	٧,٠٦	٨,٢٦
اسطنبول	٤,٣٧	٦,٣٦	٢,٠٣	٦,٠١	٩,٢٧	١١,١٨
نيقوسيا	٢,٥٢	٤,٣٤	١١,٤٥	٣,٢٢	٦,٥٣	٨,٢٩
اثينا	٤,١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠,٢١
لندن	٢,٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠,٥٧
باريس	٣,٤٥	٥,٥٥	١,٤٩	[illegible]	٩,٤٢	١١,٤١
روما	٣,٣٧	٥,٣٩	١,٠٩	٥,٠٩	٨,٣٦	١٠,٢٩
بروكسل	٣,٣٣	٥,٣٨	١,٤١	٥,٥٧	٩,٤٢	١١,٣٨
مدريد	٤,٥٢	٦,٤٨	٢,١٣	٦,١١	٩,٣٦	١١,٢٥
جنيف	٣,٣٥	٥,٥٠	١,٣٤	٥,٤٢	٩,١٦	١١,٢١
فيينا	٢,٥٠	٥,٠١	١٢,٥٣	٥,٠٥	٨,٤٣	١٠,٤٤
برلين	٢,٥٣	٤,٥٣	١,٠٥	٥,٢٤	٩,١٤	١١,٠٦
فرانكفورت	٣,١٧	٥,٢٤	١,٢٤	٥,٣٩	٩,٢٢	١١,١٩
ميونيخ	٣,٠٩	٥,٢١	١,١٢	٥,٢٤	٩,٠٢	١١,٠٣
ستوكهولم	٢,١٣	٣,٥٠	١٢,٤٦	٥,١٨	٩,٤١	١١,١٠
كوبنهاجن	٢,٤٧	٤,٣٩	١,٠٨	٥,٣٣	٩,٣٦	١١,١٨
لوس انجيليس	٤,٠٤	٥,٤٤	١٢,٥١	٤,٣٧	٧,٥٧	٩,٣١
امستردام	٣,٢٧	٥,٢٨	١,٣٩	٥,٥٨	٩,٤٨	١١,٤٠
زيوريخ	٣,٢٣	٥,٣٦	١,٢٤	٥,٣٤	٩,١١	١١,١٣
نيويورك	٣,٣١	٥,٢٨	١٢,٥٤	٤,٥٣	٨,١٨	١٠,٠٨
واشنطن	٣,٥٤	٥,٤٦	١,٠٧	٥,٠١	٨,٢٥	١٠,٠٩
شيكاغو	٣,١٨	٥,٢٠	١٢,٤٩	٤,٤٩	٨,١٦	١٠,١٠
هيوستن	٤,٥١	٦,٢٣	١,١٩	٤,٥٥	٨,١١	٩,٤٧
مونتريال	٢,٠٦	٤,٢٣	١٢,٠٤	٤,١١	٧,٤٤	٩,٥٠

هذه بدر.. فيا خيل الله إركبي «٢»

نتابع اليوم نشر القسم الثاني من هذه الدراسة التي تتناول معركة بدر وسننشر القسم الثالث والاخير غدا (الثلاثاء).

بقلم: د. محمد صالح أحمد الحصري
استاذ الفقه المقارن بقسم الدراسات الاسلامية
بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

د. الحصري

وقد زعمت عاتكة في رؤياها انه قال انفروا في ثلاث فستتربص بكم هذه الثلاث فان يك حقا ما تقول فسيكون. وان تمض الثلاث ولم يكن من ذلك شيء نكتب عليكم كتابا انكم اكذب أهل بيت في العرب، فسكت العباس وجاءته بعد ذلك نساء بني عبد المطلب تحرضه على التصدي لأبي جهل، فخرج ليتعرض له فاذا بصوت النذير الذي أرسله أبو سفيان قد شغل الناس وهو يصرخ ببطن الوادي واقفا على بعيره وقد شق قميصه وجدع بعيره ونادى بأعلى صوته يا معشر قريش اللطيمة اللطيمة اموالكم مع ابي سفيان قد عرض لها محمد في اصحابه لا أرى ان تدركوها... الغوث الغوث... فتجهز الناس سراعا وكانوا بين خارج بنفسه أو باعث مكانه آخر، ولم يتخلف من أشرافهم إلا امية بن خلف لما بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انهم قاتلوه، فارسل اليه ابو جهل عقبة بن أبي مقيط فجاءه بمجمر فيها نار وبخور فقال : يا أبا علي استجمر فانما أنت من النسات فتجهز وخرج الناس وهو ينوي ان لا يواصل السير معهم.. فساقه الله الى مصرعه.

ولما أجمعت قريش على السير خشيت من غدر بني بكر بن كنانة طلبا لثائر كان بينهما. فتمثل الشيطان لهم في صورة سراقة بن مالك ـ أحد أشراف كنانة ـ فقال لهم : اني جار لكم وضامن أن لا تأتيكم كنانة من خلفكم بشيء تكرهونه. وذلك هو مضمون قوله تعالى : **«وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم....»** ـ الانفال ٤٨.

وخرج القوم سارعا وسار معهم ابليس من منزلة الى منزلة وكانوا قريبا من ألف رجل ومعهم مئتا فرس وسبعمائة بعير وستمائة درع، والمغنيات يدفوفهن يحطن بهم ويغنين بهجاء المسلمين.

ولما بلغ القوم الجحفة ـ بين مكة والمدينة ـ رأى أحد بني المطلب فيما يرى النائم مناديا ينادي انه قتل عتبة وشيبة وأبو الحكم ـ ابو جهل ـ وامية وفلان وفلان. فقال أبو جهل ـ وهذا ايضا نبي آخر من بني المطلب سيعلم غدا من المقتول ان التقينا.

ولأمر يريده الله نجت التجارة فأرسل أبو سفيان بذلك الى قريش وطلب الى القوم ان يرجعوا فقال أبو جهل : والله لا نرجع حتى نرد بدرا فنقيم عليها ثلاثا فننحر الجزور ونطعم الطعام ونسقي الخمر وتعزف علينا ـ القيان ـ المغنيات ـ وتسمع بنا العرب وبمسيرنا وجمعنا فلا يزالون يهابوننا أبدا بعدها فامضوا.

ووصل خبر خروج قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبر اصحابه بذلك واستشارهم، فقال بعضهم : والله ما لنا طاقة بقتال القوم ولكنا أردنا العير، وتكلم الصديق والفاروق بعد ذلك فقال كل منهما واحسن. ثم قام المقداد بن عمرو فقال : يا رسول الله إمض لما اراك الله فنحن معك، والله لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى: إذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون، ولكن إذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون فو الذي بعثك بالحق لو سرت بنا الى برك الغماد لجالدنا معك من دونه حتى تبلغه، فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخير ثم قام سعد بن معاذ عن الانصار فقال : والله لكأنك تريدنا يا رسول الله ؟ قال : أجل، قال : فقد آمنا بك وصدقناك وشهدنا ان ما جئت به هو الحق واعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة لك، فامض يا رسول الله لما أردت فنحن معك فو الذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد، وما نكره ان تلقى بنا عدونا غدا إنا لصبر في الحرب صدق عند اللقاء لعل الله يريك منا ما تقر به عينك فسر على بركة الله....

فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله، ثم قال سيروا وابشروا فان الله وعدني احدى الطائفتين والله لكأني الآن انظر الى مصارع القوم، وانطلقوا حتى نزلوا بدرا. وبالطبيعة البشرية تمنى البعض ان تكون لهم العير ولكن الله يعلم والناس لا يعلمون : **«وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين»** ـ الانفال ٧ ـ.

وسارت قريش حتى بلغت العدوة القصوى من الوادي قرب بدر ونزل المسلمون بالعدوة الدنيا منه. فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا قال : «اللهم هذه قريش قد اقبلت بخيلائها وفخرها تحادك وتكذب رسولك، اللهم فنصرك الذي وعدتني اللهم احنهم ـ اهلكهم ـ الغداة.

واستطلع المشركون قوة المسلمين فرأوا قلة عددهم وقوة بأسهم فقام عتبة بن ربيعة خطيبا في الناس يدعوهم الى العودة، حفاظا على رجاء العشيرة والارحام، فغضب ابو جهل واستنفر الناس للثائر والقتال وافسد تلك الدعوة العاقلة.

وجاءت بشائر الله تعالى بالنصر فانزل الله المطر ليلبد الأرض للمسلمين فتقوى اقدامهم على السير عليها وليتطهر به المؤمنون، وليحط بقريش فيمنعها من الرحيل. واذهب الله بذلك وساوس الشيطان وتخويفه.

وأشار الحباب بن المنذر بالتقدم في بدر لتكون جميع آبار الماء خلف المسلمين فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمشورته.

وجاء المدد الثاني من الله عز وجل فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم قلة عدد العدو فبشر اصحابه بذلك فثبت الله قلوبهم وشد أزرهم وقوى عزيمتهم على دخول المعركة : **«إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور»** ـ الانفال ـ ٤٣ ـ.

وتقابل الفريقان عن بعد فقلل الله تعالى كلا من الفريقين في عين الآخر حتى لا يتراجع احد عن دخول المعركة : **«وإذ يريكموهم وإذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا وإلى الله ترجع الأمور»** ـ الانفال ـ ٤٤ ـ قال ابن مسعود رضي الله عنه : لقد قللوا في اعيننا يوم بدر حتى اني لأقول لرجل الى جنبي أتراهم سبعين ؟ فقال أراهم مئة.

وجاءت البشارة الثالثة فغشاهم الله تعالى بالنعاس فناموا ليلة المعركة نوم الواثق بالله عز وجل وبقي النبي صلى الله عليه وسلم طيلة تلك الليلة يصلي ويبتهل الى الله عز وجل ويقول في سجوده : يا حي يا قيوم حتى طلع الصبح. وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة الجمعة يعدل الصفوف ثم دخل العريش يناشد ربه ويقول : «اللهم ان تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد بعدها في الارض... اللهم انجز لي ما وعدتني.. اللهم نصرك» ويرفع يديه الى السماء ويجتهد في الدعاء حتى سقط الرداء عن منكبيه، والى جانبه الصديق يسوي رداءه وشفق عليه ويقول : يا رسول الله بعد مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك. ثم يتهلل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفرح ويقول : «ابشر أبا بكر اتاك نصر الله، هذا جبريل آخذ بعنان فرسه يقوده على ثناياه النقع» وذلك درس للمجاهدين في سبيل الله لتبقى صلتهم بربهم قوية في كل حين. وجاءت البشارة الأخرى بنزول الملائكة وقد رآها بعض المؤمنين رأي العين، ورآها ابليس الذي تمثل بصورة سراقة ليشد أزر المشركين فولى هاربا فزعا، فاقبل أبو جهل على المشركين يقول لهم : لا يهولنكم خذلان سراقة بن مالك فانه كان على ميعاد من محمد وبشر النبي صلى الله عليه وسلم صحبه بمصارع رؤوس الكفر فما جاوز احد منهم المكان الذي حدده رسول الله صلى الله عليه وسلم. وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنده وهو يثب في الدرع ويقول : «سيهزم الجمع ويولون الدبر» وطلب صناديد قريش المبارزة فانتدب النبي صلى الله عليه وسلم لهم اقاربه حمزة وعليا وعبيدة فقتل الله على ايديهم مبارزي الشرك الثلاثة عتبة بن ربيعة وابنه الوليد واخاه شيبة ابن ربيعة.

ووقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يحرض الناس على القتال قائلا : «والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر إلا ادخله الله الجنة.. قوموا الى جنة عرضها السماوات والأرض» فسمعها عمير بن الحمام رضي الله عنه فقال : بخ بخ، فقال صلى الله عليه وسلم : ما يحملك على قولك بخ بخ ؟ فقال : لا والله يا رسول الله إلا رجاء أن اكون من أهلها، واخرج تمرات يأكلهن ثم قال : لئن أنا حييت حتى آكل ثمراتي هذه وانها حياة طويلة، فرمى ما كان معه من التمرات وركض الى الله عز وجل حتى استشهد في سبيل الله.

ثم تزاحف الناس وذكر الله يملأ قلوب المؤمنين والسنتهم، وشعارهم أحد أحد فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم حفنة من الحصباء فنفحها في وجه قريش وقال شاهدت الوجوه ثم قال لاصحابه : شدوا. ووقف عوف بن الحارث رضي الله عنه يقول : يا رسول الله ما يضحك السرب من عبده ؟ قال غمسة يده في العدو حاسرا، فنزع درعا كانت عليه فقذفها ثم اخذ سيفه فقاتل حتى قتل.

يتبع غداً

دعاء اليوم

اللهم من أرادني بسوء فرده عليه. ومن كادني فكده، وأجعلني من أحسن عبادك نصيبا عندك وأقربهم منزلة منك وأخصهم زلفى لديك فإنه لا ينال ذلك إلا بفضلك.

الرياضة السعودية

خليل الزياني ، بعد الوداع ، يقول :
قرار الاتحاد السعودي بانهاء عقدي ظاهرة صحية

الدمام ـ مكتب الخليج ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد البكر :

اثنى خليل الزياني المدرب السابق للمنتخب السعودي لكرة القدم على قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم بتغيير الجهازين الاداري والفني للمنتخب بعد مباريات دورة الخليج الثامنة في البحرين التي اخفق خلالها في تقديم المستوى المطلوب وهو الفريق المرشح لبطولتها . ووصف الزياني القرار بأنه «اجراء طبيعي وهو يعكس ظاهرة صحية» . ودعا الجميع للثقة به .

جاء ذلك ضمن الحوار التالي الذي اجرته معه «الشرق الاوسط» :

● **ما هو تعليقك على قرار الاتحاد السعودي بعدم تجديد العقد مع الجهازين الفني والاداري ؟**

ـ «اعتبر القرار ظاهرة صحية حتى ولو اتخذ في ظل عدم وجود هزائم مني بها المنتخب .. وأرى ان فترة سنتين كافية لتغيير بعدها الجهاز الفني للحصول على الافضل . وهدف الاتحاد السعودي من ذلك هو رفع مستوى الاداء الفني للمنتخب وهو اجراء طبيعي وادعو الجميع للالتزام به وتقبله بروح رياضية» .

● **جاء القرار نتيجة لاخفاق المنتخب في دورة الخليج الثامنة . هل كان الجهاز الفني او الاداري السبب في تردي النتائج ؟**

ـ «الجهازان الفني والاداري يشتركان في تحمل مسؤولية نتائج اي منتخب في حالتي الفوز والخسارة . وهناك عامل ثالث ومهم يشاركهما مسؤولية النتائج هو اللاعب نفسه . فاللاعب شريك مهم في الحالتين (الفوز والخسارة) . وعندما نكون في حالة فنية ومعنوية وصحية جيدة نحصل على نتائج ايجابية . وما حدث في دورة الخليج الثامنة لم يكن مستبعدا حدوثه .. ولكن طموحنا كان كبيرا .. وهو ما لم يتلاءم مع اداء فريقنا» .

● **هل كان السبب في تغيير الجهاز الاداري بعد مباريات سنغافورة ؟**

ـ «التغييرات الادارية والفنية من اختصاص الاتحاد السعودي للعبة . وما يقدم عليه المسؤولون فيه اعتبره عين الصواب لاسيما في هذه المرحلة من عمر الكرة السعودية» .

● **هل كانت هناك تدخلات خارجية من اي نوع في عملك لعبت دورا في تشكيلة الفريق وطريقة اللعب ؟**

ـ «اؤكد انه لم تكن هناك اي تدخلات في عملي من خارج الجهاز التدريبي ، ويبدو ان هذه الاقاويل تظهر في حالات الخسارة فقط .. ولا احد يسأل عنها اويهتم بترويجها عند الفوز» .

● **اعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم اسماء لاعبي المنتخبات الثلاثة.. في غياب مدرب المنتخب المنتظر .. كيف تفسر ذلك ؟**

ـ «كمدرب ارى انه لن تكون هناك صعوبة تواجه المدرب الجديد للتعامل مع هذه الاسماء . فالفريق الاول الذي اعلنه الاتحاد يضم فعلا افضل العناصر وما على المدرب الجديد الا تطعيمه ببعض اللاعبين . ولو جاء المدرب الآن سيصعب عليه الاختيار لتوقف الدوري والموسم بصفة عامة . واجراء الاتحاد صحيح نظرا لارتباطات المنتخب الدولية المقبلة» .

● **بصراحة .. لماذا اخفق المنتخب في دورة الخليج ؟**

ـ «سبق ان تحدثت لـ «الشرق الاوسط» وغيرها عن هذه الاسباب وارى ان الضغوط النفسية كانت السبب الرئيسي لذلك . وقد اخبرني عدد من اللاعبين عما يواجهونه من ضغوط نفسية قبل بداية الدورة . ومن سوء الحظ ان مباراتنا الاولى كانت امام المنتخب الكويتي وما صاحب تلك المباراة من ظروف صعبة منها طرد الرومي . واعتقد ان الوضع كان سيتغير لو صاحب المباراة الاولى ظروف افضل» .

● **تقصد من الاجابة السابقة ان الجهاز الاداري كان مسؤولا عما حدث في البحرين ؟**

ـ «لا استطيع ان اقول ذلك .. ولكن الظروف التي اوضحتها في اجابتي السابقة جزء من المشكلة التي حدثت في دورة الخليج» .

● **ماذا ستفعل الآن ؟ هل تدرس حاليا بعض العروض التدريبية ؟**

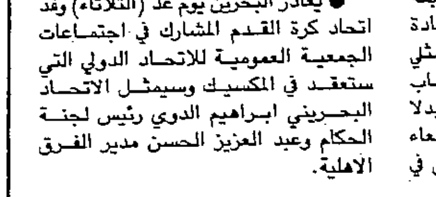
ـ «لا تنس انني كنت مدربا لفريق نادي الاتفاق بالدمام . وعملي مع المنتخب السعودي كان عن طريق الاعارة لمدة سنتين .. وبعد انقضاء فترة الاعارة .. من الطبيعي ان اعود لنادي الاتفاق . وهي عودة طبيعية . وقد طرحت ادارة الاتفاق الفكرة .. وعندما ناقشناها لم يكن هناك اي تعارض في الآراء من الطرفين» .

● **يعني ذلك انك ستستمر في حقل التدريب ؟**

ـ «لايزال الوقت ملائما لاستمراري في حقل التدريب . وابتعادي عن هذا المجال ولو لفترة بسيطة سيضعني في عزلة ويؤثر على مستواي .. ولدي طموحات وأفكار أمل ان تأخذ موضع التنفيذ في نادي الاتفاق وفي الموسم المقبل ان شاء الله» .

● **ما هو تصورك للمنتخب السعودي في الفترة المقبلة ؟**

ـ «ارجو ان يستفيد المنتخب من الافكار الجديدة والامكانيات الموفرة . وادعو الله ان يوفق المسؤولين والقائمين على المنتخب» .



اللجنة الثلاثية تجتمع غدا بدل الاربعاء

المنامة ـ «الشرق الاوسط» من ناصر محمد:

قررت اللجنة الثلاثية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية البحرينية برئاسة محمد حمادة عقد اجتماعها الثاني مع امناء سر وممثلي الاتحادات المشاركة في دورة الالعاب الاسيوية في سؤول وذلك يوم الثلاثاء بدلا من الموعد المحدد سابقا وهو يوم الاربعاء لمناقشة الامور المتعلقة بمشاركة الفرق في الدورة والتحضير والاعداد للفرق حتي تظهر المنتخبات بصورة مرضية.

● يغادر البحرين يوم غد (الثلاثاء) وفد اتحاد كرة القدم المشارك في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي التي ستعقد في المكسيك وسيمثل الاتحاد البحريني ابراهيم الدوي رئيس لجنة الحكام وعبد العزيز الحسن مدير الفرق الاهلية.

كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦
MEXICO86

اصابة لينيكر تهز أعصاب الانجليز والبرازيليون توجهوا إلى جوادالهارا

لندن ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

عاش المنتخب الانجليزي لكرة القدم مساء أول من امس على اعصابه بعد تعرض مهاجمه الاول وهداف الدوري الانجليزي جاري لينيكر لاصابة في ذراعه خشي ان تكون كسرا ولم يطمئن اصحاب العلاقة الا بعد نقل لينيكر المستشفى حيث كشفت الاشعة انه اصيب برضة لا اكثر..

هزة الاعصاب هذه حدثت خلال الشوط الثاني من المباراة التجريبية التي لعبها المنتخب الانجليزي في ختام استعداداته لنهائيات كأس العالم مساء أول من أمس في مدينة فانكوفر الكندية مع المنتخب الكندي المشارك ايضا في النهائيات واسفرت عن فوز المنتخب الانجليزي ١/صفر.

المباراة عموما كانت سلبية وباهتة جدا بين فريقين يحرص لاعبو كل منهما على تفادي الالتحام العنيف والاصابات التي ربما تنجم عن اللعب الجدي التنافسي. مع ذلك كان الانجليز افضل بمراحل من الكنديين، وكان من الواجب ان يفوزوا بفارق كبير من الاهداف بمزيد من الجدية وحسن الطالع.

هدف الفوز احرزه مارك هيتلي في حين ارتطمت تسديدتان انجليزيتان بالخشبات الثلاث والغى الحكم دون اي مبرر هدفا صحيحا. وطبقا للتقارير الواردة من فانكوفر لم يكن أحد من لاعبي المنتخبين بمستواه المعهود الا كيني سانسوم ظهير ايسر المنتخب الانجليزي نجم المباراة الاول.

بكنباور سيتخلى عن تدريب المنتخب الالماني عام ١٩٨٨

● اعلن النجم العالمي السابق فرانز بكنباور مدير المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم في مدينة موريليا المكسيكية حيث يضع المنتخب اللمسات الاخيرة على استعداداته لنهائيات كأس العالم، انه سيتخلى عن منصبه بعد نهائيات بطولة كأس اوروبا للامم عام ١٩٨٨. واوضح هيرمان نويبيرجر رئيس الاتحاد الالماني الغربي انه تناقش مع بكنباور في قراره هذا وتأكد منه انه يرغب بعمل آخر.

كشف النقاب عن هذه النية فاجأ الاوساط الكروية العالمية خاصة لجهة توقيتها قبيل بدء نهائيات المكسيك، الا ان نويبرجر خفف من اهمية ذلك وقال انه حتى في مثل هذه الظروف لا نتوقع اطلاقا قرار بكنباور والاعلان عنه على اداء الفريق ومعنويات لاعبيه.

بكنباور نجم نجوم المانيا وفريق نادي بايرن ميونيخ تولى مهمة الاشراف على المنتخب الالماني اثر النكسة الاخيرة التي تعرض لها المنتخب في بطولة كأس اوروبا للامم الاخيرة في فرنسا عام ١٩٨٤ عندما خسر امام منتخبي اسبانيا والبرتغال... ومنذ تولي بكنباور الاشراف تحسن الوضع وتأهل الالمان لنهائيات المكسيك دون ادنى صعوبة.



جاري لينيكر نجم منتخب انجلترا ونادي ايفرتون يتوجه الى المستشفى لتصوير ذراعه المصابة.

من اليمين الى الشمال باتيستون ولورو وباتس وتيجانا.. في تقسيمة مران



مارادونا يتحرك خلف حارس مرمى فريق اتلانته المكسيكي.

هل يكون انزو فرانسيسكولي أكبر اكتشافات نهائيات المكسيك؟

يعتبر نجم منتخب الاوروجواي انزو فرانسيسكولي احد ابرز ثلاثة وجوه كروية في امريكا الجنوبية الى جانب مارادونا وزيكو... ومن الطريف ان كلا منهم يرتدي الفانلة رقم «١٠»، اما الفارق الاساسي بينهم فهو ان مارادونا يريد ان يؤكد انه لاعب العالم الاول حاليا وزيكو يريد ان يودع الكرة وهو في القمة، اما فرانسيسكولي فهمه بلوغ القمة.

عام ١٩٨٣ غادر فرانسيسكولي نادي وندررز مونتيفيديو لينضم الى نادي ريفر بليت اكبر اندية الارجنتين الذي كان يواجه مشاكل بالغة التعقيد في تلك الفترة. ولم تخب الامال فيه كمنقذ للفريق بل انه حصل ايضا على لقب افضل هداف مرتين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ واختير كافضل لاعب في بطولة الدوري الكروي في الارجنتين.. كما فاز ريفربليت معه بلقب البطولة.

فرانسيسكولي لم يكن يحلم بافضل من هذه النتيجة لينتقل من امريكا الجنوبية الى اوروبا حيث وقع في فرنسا عقدا مع نادي راسينج كلوب الباريسي بمبلغ ٤ ملايين دولار. وهو من اكبر المبالغ التي دفعت مقابل انتقال لاعب...

كما يرى الخبراء فان فرانسيسكولي حلم كل مدرب فهو صانع العاب وهداف.. وقد فهم عمر بوراس مدرب منتخب الاوروجواي هذا الواقع تماما ولذا فهو يعتبر فرانسيسكولي ابرز لاعبي منتخبه مع انه لايزال في الرابعة والعشرين من عمره. بالمقابل لا تعرف اوروبا الكثير بعد عن مهارات فرانسيسكولي.. وهو يتمتع بكل المواصفات التي تؤهله لكي يصبح «اكبر اكتشاف» في نهائيات كاس العالم بشرط ان يجتاز منتخب الاوروجواي المرحلة الاولى دون خسائر تذكر ذلك انه يلعب في المجموعة الخامسة التي يسميها المكسيكيون «مجموعة الموت» مع المانيا الغربية والدنمارك واسكوتلندا... ولاشك هي اصعب المجموعات واكثرها غموضا.

أخبار متفرقة

● يشعر الجزائريون باضرار المناخ الممطر في ليون فضلا عن ارتفاع هذه المنطقة مقر المجموعة «ج» التي تضم منتخبات الجزائر وفرنسا والاتحاد السوفياتي وكندا عن سطح البحر. وبالرغم من فوزهم بمباراتهم مع فريق تيباتيليان نصف المحترف (٤/صفر) فان الجزائريين بدت عليهم احيانا علامات الارهاق.. وان كان ذلك لم يمنع المدرب جيورجي ميزي من الابقاء على مباراة اعدادية اخرى يتضمنها برنامج الاعداد مع الفريق الاحتياطي في ليون.

● يبدو ان منتخبات دول اوروبا الشرقية هي اكثر الفرق التزاما بالمران فالفريق السوفياتي مثلا يؤدي ٣ فواصل مران يوميا في الساعات ١٠ صباحا و٢ و٤ مساء. مشكلة الفريق الوحيدة الآن هي اصابة ظهيره الكسندر شيفادزه، على اي حال الدلائل تشير الى ان الاصابة ليست بالغة ومن المنتظر ان يتماثل للشفاء قبل يوم ٢٨ من الشهر الحالي عندما يلتقي الفريق السوفياتي بفريق موريليا المكسيكي.

● تقام يوم الخميس المقبل مباراة ودية تجريبية بين منتخب المانيا الغربية وكيراتاور (أحد فرق دوري الدرجة الاولى في المكسيك) سيخصص دخلها لصالح المسنين في المدينة.

● حقق منتخب كوريا الجنوبية بعد ظهر السبت فوزا ساحقا على فريق نيزا (الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى بالمكسيك) ٥/٢ . المباراة لم يعرف عنها الكثير لانها... اقيمت بدون جمهور او تغطية صحفية.

● رضخ منتخب بلجيكا لكرة القدم لرغبة طبيب البعثة الذي قرر اجراء فحوص على اللاعبين اثناء لعبهم ومن ثم اجروا المران يوم اول من امس السبت في قاعة مغلقة بتولوكا على الا يسمح لاحد بدخولها خلال المباراة.

● فوجيء فرانشيسكو كروز (الشهير بلقب «ابويللو») مهاجم منتخب المكسيك بعد فراغه من تناول طعام الغداء يوم السبت بمن أتى الى مائدته حاملا كعكة (تورتة) عيد ميلاد عليها شمعة واحدة يوم السبت اتم كروز عامه العشرين ولم ينس زملاؤه المناسبة.

● غادر المنتخب البرازيلي لكرة القدم مدينة مكسيكو سيتي في نهاية الاسبوع متوجها الى جوادالهارا حيث ستجري مباريات المجموعة «د» التي تضمن مع منتخبات اسبانيا وايرلندا الشمالية والجزائر.

وكان المنتخب البرازيلي قد فاز بعد عرض متواضع على فريق جامعة مكسيكو ٢/صفر.

● سلم الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم وخوسيه سليمان رئيس المجلس العالمي للملاكمة والمجلس المكسيكي للرياضة لجييرمو كانيدو رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم درع «شخصية العام الرياضية».

اما درع أفضل «رياضي العام» فقد سلم خلال نفس الحفل لقلب هجوم المنتخب الكروي المكسيكي هوجو سانشيز.

رسالة الكويت الرياضية

الفحيحيل الى نهائي «كأس الامير» لأول مرة اثر فوزه على الجهراء

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من السيد الوهيدي:

صعد فريق نادي الفحيحيل الى الدور النهائي لبطولة «كأس امير الكويت» لكرة القدم لاول مرة في تاريخه لفوزه يوم اول من امس على فريق نادي الجهراء بهدف مقابل لا شيء احرزه حمد حربي في الدقيقة ٣٠ من المباراة التي اجريت بينهما في الدور نصف النهائي، وهكذا سيقابل كاظمة يوم بعد غد الاربعاء في المباراة النهائية.

تفوق الفحيحيل لعبا ونتيجة في الشوط الاول وكان الاسرع والاكثر تنظيما في هجماته.. وتميز بانتشاره الجيد ومتابعته السريعة.. وكان الاكثر استحواذا على الكرة في نصف الساعة الاول من المباراة، ثم تراجع للدفاع بعد احرازه الهدف. وضغط الجهراء من اجل التعادل.. لكنه افتقد الى التركيز في انهاء الهجمات ولم تشكل محاولاته الطائشة الى خطورة حقيقية على مرمى الفحيحيل.

غير الفريقان كل طريقته في الشوط الثاني فدافع الفحيحيل واغلق المنطقة المواجهة لمرماه بحائط من المدافعين ونجح في صد اغلب هجمات الجهراء من وسط الملعب مع شن الهجمات الخاطفة المرتدة وكانت اغلبها تبدأ من عبد العزيز الهاجري الذي استنزف الكثير من جهده بالاكثار من المراوغة والانطلاق وحده وسط دفاع الجهراء.. رغم عدم نجاح محاولاته..

وحول الجهراء طريقته الى هجومية بحتة على حساب الدفاع الذي اهتز امام الكرات المرتدة والهجمات الخاطفة للفحيحيل وتسرع لاعبوه في الوصول لمرمى الفحيحيل عن طريق التمريرات الطويلة والالعاب العالية التي انتهت غالبيتها لصالح الفحيحيل الذي يجيد مدافعوه الالعاب الهوائية مما ساعد على المحافظة على فوزه الثمين ١ ـ صفر.

الكرة الافريقية

هكذا تقدم الاهلي المصري الى ربع نهائي كأس الكؤوس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صعد فريق النادي الاهلي المصري للدور ربع النهائي من بطولة كأس حاملي كؤوس افريقيا بعد فوزه مساء الجمعة الماضي على فريق هايلاندرز من سوازيلاند ٣/صفر باستاد القاهرة امام ٥٠ الف متفرج يتقدمهم علي لطفي رئيس الوزراء.

سجل محمود الخطيب هدفا جميلا في الشوط الاول ثم اضاف مصطفى عبده وزكريا ناصف هدفين في الشوط الثاني.. وكان الاهلي قد فاز في مباراة الذهاب ٥/صفر وحقق افضل انجاز له منذ اشتراكه في بطولتي الاندية الافريقية منذ علم ١٩٧٦.

والزمالك يسافر الى زيمبابوي اليوم

● تغادر القاهرة فجر اليوم الاثنين بعثة الزمالك لكرة القدم في طريقها الى زيمبابوي للقاء فريق نادي ديناموز في مباراة الاياب بينهما ضمن تصفيات دور الـ ١٦ في بطولة كأس افريقيا لابطال الدوري في العاصمة الزيمبابوية هراري يوم اول يونيو (حزيران) المقبل.

يرأس البعثة المهندس حسن عامر رئيس النادي وتضم حمادة امام المشرف على الكرة مع ننكوفيتش مدربا ومحمود سعد مدربا مساعدا وفكري صالح مدربا لحراس المرمى وحمدي يوسف اداريا وذو الفقار الجمل لاصابات الملاعب والحكم الدولي محمد حافظ حكما مرافقا و ٢٠ لاعبا هم : طارق عبد العليم وعماد المندوة وايمن طاهر ومحمد صلاح وهشام يكن واسماعيل يوسف وجمال عبد الله واحمد رمزي وبدر حامد وهاني عبادة ومحمد حلمي ومجدي طلبة ومدحت مكي وايمن يونس وحمادة عبد اللطيف وجمال عبد الحميد وعلاء فوزي وصلاح الطيب وخالد عبد الرحمن وخالد جلال. وقد استبعد عادل المأمور لايقافه وطارق يحيى لظروف الامتحانات.

رسالة الأردن الرياضية

الفرصة أمام الفيصلي للفوز بدرع اتحاد الكرة الرمثا أخرج عمان وينافس الأهلي والجزيرة

عمان ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد قدري حسن:

انحصر الصراع على قمة بطولة درع اتحاد كرة القدم الأردني بين أربعة فرق هي الفيصلي والجزيرة والرمثا والأهلي، وتبدو فرصة الفيصلي مضاعفة حيث انه تأهل للمباراة النهائية فائزاً على فرق الحسين أربد والقوقازي والجزيرة وهو الآن ينتظر تصفية ثلاثية بين باقي الفرق حيث سيلعب الأهلي مع الرمثا اليوم الاثنين ويلتقي الفائز منهما مع الجزيرة يوم الاربعاء المقبل ليصعد الفائز للاقاة الفيصلي في المباراة النهائية يوم الجمعة المقبل علماً بأن هذا الاخير لم يهزم حتى الآن.

وكان الرمثا قد أخرج فريق نادي عمان حامل اللقب للموسمين الماضيين بفوزه عليه بهدف وحيد سجله لاعب الرمثا راسم داود في الدقيقة ٢٠، بينما فاز الأهلي على القوقازي بهدف نظيف ايضا سجله أحمد خليل في الدقيقة ٤٨.

أما الفيصلي فقد احتاج لجهود مضاعف قبل أن يضمن فوزا شاقا على الجزيرة بهدف نظيف جاء من ركلة جزاء لعبها ميلاد عباس حارس المرمى في الدقيقة ٤٤.

وفيما يلي ملخص نتائج المباريات التي جرت حتى الآن:

الحسين أربد ١ـ الاهلي صفر.
القوقازي ٤ـ القادسية ٢ (بضربات الترجيح).
الجزيرة ٢ـ عمان صفر.
الرمثا ١ـ النصر صفر.
الفيصلي ٣ـ الحسين اربد ٢.
الجزيرة ١ـ الرمثا صفر.
الأهلي ٢ـ الحسين اربد صفر (بضربات الترجيح).
عمان ٥ـ النصر صفر.
الفيصلي ١ـ القوقازي صفر.
الاهلي ٤ـ القادسية صفر.
الرمثا ١ـ عمان صفر.
الفيصلي ١ـ الجزيرة صفر.
الأهلي ١ـ القوقازي صفر.

● حدد مساء الاربعاء المقبل موعداً للمباراة الفاصلة في بطولة دوري الأردن لأندية الدرجة الأولى بكرة السلة بين فريقي الارثوذكس حامل اللقب منذ ١٩٧٥ والأهلي الوصيف وذلك بعد تعادلهما بالنقاط برصيد ٢٢ نقطة لكل منهما مع ختام مرحلة الاياب حيث فاز الارثوذكس ٧٦/٦٧ ذهاب وفاز الأهلي ٧٢/٦٩ اياب.

المباراة كان مقرراً اقامتها يوم أمس الأول السبت لكن اتحاد اللعبة قرر تأجيلها بناء على طلب الأهلي.

● كثف الأردن في الآونة الأخيرة استعداداته لاستضافة بطولة العرب الخامسة لكرة المضرب خلال الفترة من ١٦ إلى ٢٢ اغسطس (اب) المقبل.

بهذه المناسبة وضمانا لانجاح البطولة ولبعث الروح بقوة بين القائمين على اللعبة اعلن هنا في عمان عن تشكيل اتحاد للعبة كرة المضرب برئاسة الدكتور موفق الفوال الرئيس السابق وأمين عام اللجنة الاولمبية الأردنية، ويضم الاتحاد كذلك السادة ناصر ميرزا اسحق جاد الله فهد العجة، ودكتور سامي خودمة وشوقي عصفور وعماد الطباع وشعبان الحسين وهشام خير.

● غادر عمان أمس الاحد الى المكسيك السيد بسام الحديد الأمين العام المساعد لاتحاد كرة القدم الأردني وذلك لتمثيل الأردن في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم التي تسبق كأس العالم.

● حدد اتحاد الكرة الطائرة الأردني يوم ٣٠ يونيو (حزيران) المقبل كآخر موعد لتلقي التأكيدات النهائية من قبل الفرق العربية المشاركة في بطولة العرب الرابعة للرجال للكرة الطائرة التي ستقام في عمان خلال اغسطس (آب) المقبل.

وتم تحديد الفترة من ١٢ الى ١٤ اغسطس (اب) لعقد اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي للكرة الطائرة والجمعية العمومية في عمان.

فريق الفيصلي

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ أميل ـ يصنب (معكوسة).
٢ـ حبل تربط به الدواب ـ سهو.
٣ـ لخفى ـ مكان.
٤ـ اعمى ـ جوهر.
٥ـ بواسطتي (معكوسة)ـ متروك وغير مستعمل.
٦ـ تمر صناعي ـ المادة الأساسية لكل الكائنات الحية (معكوسة).
٧ـ ماركة سيارات ـ نصف (ثبات).
٨ـ رقاب ـ رماهم بالحجارة.
٩ـ ما يقع في القلب من الخاطر ـ وكالة أنباء.

عموديا:
١ـ مجموعة جزر متجاورة ـ من الأقارب.
٢ـ عد ـ من أنواع السمك.
٣ـ لحم الغنم (معكوسة) ـ ماركة حليب.
٤ـ من الفواكه
٥ـ سيطر (معكوسة)ـ انتفاخ.
٦ـ من اللحوم المجففة.
٧ـ وعاء من جلد ينفخ فيه الحداد ـ تشبيه (معكوسة).
٨ـ شط ـ معتوه (معكوسة).
٩ـ غير ناضج (معكوسة)ـ موسيقار عالمي شهير ـ قاتل (معكوسة).

بداية ـ ثلج ـ حسب
عواقب ـ قصب ـ نقد
راقب ـ حظ
حواجز ـ عزم
حناجر ـ غراب
طربوش ـ تقشير
عناصر ـ عتيق
واظب ـ يشترط
بث

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

عاصمة آسيوية | سيدي عقبة

رسالة قطر الرياضية

تم التعاقد مع طاقم التدريب البرازيلي

الدوحة ـ «الشرق الأوسط» : من جلاء جاب الله :

ذكر سلطان السويدي رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم ان اتحاد الكرة اتفق مع طاقم تدريب برازيلي جديد لتدريب منتخب الشباب القطري خلال المرحلة المقبلة استعداداً للتصفيات الآسيوية للشباب التي تستضيفها الدوحة في اغسطس (آب) المقبل. ومن المنتظر أن يصل الطاقم الجديد الى الدوحة في الاسبوع المقبل.. كما يتوقع وصول طاقم التدريب الجديد لمنتخب الناشئين الذي تعاقد معه اتحاد الكرة ايضاً السبت المقبل..

● ينتظر ان يصل الى الدوحة اليوم وفد اتحاد الكرة العماني الذي سيبحث سبل دعم التعاون بين اتحادي البلدين.

● اعلن الاتحاد القطري لألعاب القوى اسماء ٤٠ لاعباً اختيروا للمنتخب الأول لألعاب القوى.. وينتظم هؤلاء في معسكر خارجي في المانيا الغربية وبلجيكا ابتداء من ثاني ايام عيد الفطر المبارك.

● بدر بلال نجم هجوم نادي السد والمنتخب القطري لكرة القدم تقرر ان يسافر الى المانيا الغربية عقب اجازة عيد الفطر المبارك مباشرة لاجراء عملية جراحية في قدمه..

ثم يتوجه بعد ذلك الى لندن لتمضية فترة النقاهة واجراء تدريبات علاجية هناك قبل عودته لبدء المران مع فريقه.

● اعتمد الاتحاد القطري لكرة اليد خطة تدريب المنتخبات الوطنية ومعسكراتها الخارجية استعدادا للمشاركة في البطولات المقبلة.. وينتظم المنتخب الاول في معسكر بالدانمرك قبل سفره الى الاردن ليلعب عدة مباريات تجريبية استعدادا للمشاركة في بطولة كأس فلسطين التي ستقام في دمشق خلال الفترة من ٢٣ اغسطس (اب) وحتى ٤ سبتمبر (ايلول) المقبلين ثم يعود الى الدوحة ويتوجه بعد ذلك الى سيوول للمشاركة في دورة الالعاب الآسيوية.

أما منتخب الناشئين فسينتظم في معسكر تدريبي في الدانمرك لمدة شهر يلعب خلاله في بطولة الصداقة الدولية التي ستقام هناك.. كما ينتظم منتخب الاشبال في معسكر بالمانيا الغربية استعدادا للمشاركة في بطولة دول مجلس التعاون للاشبال التي ستقام في عمان خلال شهر اغسطس.

● بدأت تدريبات المنتخبين الاول والناشئين لكرة الطاولة استعدادا للبطولات المقبلة وهي البطولة العربية العاشرة ودورة الالعاب الآسيوية وبطولة دول مجلس التعاون للاشبال حيث يبدأ منتخب الاشبال تدريباته الاسبوعية يوم الاربعاء المقبل

ومن المقرر ان يتدرب يومي الاربعاء والخميس من كل اسبوع.. اما المنتخب الاول والناشئين فيتدرب اسبوعيا ايام السبت والاحد والاثنين والثلاثاء.

رياضة مصرية

منتخبا الجودو للرجال والفتيات يسافران لليابان وألمانيا الغربية استعداداً لبطولة افريقيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يغادر القاهرة غداً (الثلاثاء) المنتخب القومي المصري للجودو في طريقه إلى اليابان حيث يمضي هناك شهراً ونصف الشهر في معسكر تدريبي بجامعة الكوتسوكان في نهاية اعداد الفريق المصري للاشتراك في بطولة افريقيا التاسعة للجودو والتي تقام بالمغرب خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٣ يوليو (تموز) المقبل.

وكان المنتخب المصري قد بدأ استعداداته للبطولة الافريقية التي يحمل لقبها منذ شهرين باقامة معسكر داخلي بأحد الفنادق، وكان الفريق يتدرب مرتين يوميا وقد تم تصفية اللاعبين الى ١٣ لاعبا على رأسهم محمد رشوان صاحب فضية لوس انجيليس، وفي معسكره باليابان سيلعب المنتخب عدة مباريات مع فرق الجامعات اليابانية ومنتخب الشرطة هناك.

ومن ناحية أخرى، يغادر القاهرة يوم ٣٠ مايو (ايار) الجاري المنتخب المصري للفتيات في الجودو في طريقه الى المانيا الغربية للاشتراك في معسكر تدريبي هناك لمدة شهر ونصف الشهر في آخر خطوة من استعداداته أيضاً لبطولة افريقيا الأولى للفتيات في الجودو، والتي تقام أيضاً بالمغرب مع بطولة الرجال. وسوف يكتفي الاتحاد الافريقي في بطولة الفتيات بأربعة أوزان فقط هي أوزان ٥٢، ٦١، ٧٢ والوزن المفتوح.

تأجيل موعد بطولة العرب للناشئين في كرة السلة

● قرر الاتحاد العربي لكرة السلة تأجيل موعد البطولة العربية الثالثة لكرة السلة للناشئين التي تستضيفها مصر لتقام في الفترة من ٩ـ ١٦ اغسطس (اب) المقبل بدلا من شهر يوليو (تموز)، حيث تقام خلاله بطولة العالم في اسبانيا والدورة العربية المدرسية في تونس.

وكان الاتحاد المصري قد ارسل خطابا الى الاتحاد العربي يطالب فيه بتعديل موعد البطولة، وجاء رد الاتحاد العربي بالموافقة. كما تقام دراسات الصقل للحكام العرب في الفترة ما بين ٣ـ ٧ اغسطس (اب).

علي عثمان بعد ٢٢ عاماً عاد مديراً للكرة بالاسماعيلي

● اتفق المهندس صلاح حسب الله وكيل النادي الاسماعيلي مع علي عثمان ليتولى مهمة ادارة الكرة بالنادي خلال الفترة المقبلة التي يستعد فيها الاسماعيلي لبطولة كأس حاملي كؤوس افريقيا.

حضر علي عثمان مباراة الاسماعيلي والمنصورة حديثا وعقد اجتماعا مع اميرو مدرب الفريق للتنسيق بينهما.

والمعروف ان علي عثمان كان مديرا للكرة بالاسماعيلي منذ ٢٢ عاما.

مصر في بطولات المانيا وروسيا

● وافق اتحاد العاب القوى على تشكيل بعثتي الفريق القومي المصري اللتين تشتركان في بطولتي المانيا الغربية والاتحاد السوفياتي، وتضم بعثة العدو التي تشارك في بطولة المانيا الغربية د. عثمان رفعت رئيسا للبعثة ود. محمد خليل مدربا و٧ عدائين هم هشام مكين واحمد عبد الحليم وحسن بدره وحمدي كمال وشعبان محمود وابراهيم موسى وابو المكارم عبيد.

وتضم بعثة الرمي التي تشترك في بطولتي الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية د. سليمان علي حسين رئيسا للبعثة ومدربا ومعه محمد نجيب وحسن حماد ومحمد عشوش واحمد طه ومحمد عبد السلام واكرم خميس. وتغادر بعثة المانيا الغربية القاهرة يوم ٥ يونيو (حزيران) وتغادر بعثة الاتحاد السوفياتي القاهرة يوم ٨ من الشهر نفسه.

انجلترا ... ولغز روبسون

كولورادو سبرينجز (ولاية كولورادو) ـ وكالات الانباء: هل سيلعب بريان روبسون «قائد» منتخب انجلترا وصانع لعبه في استاد مونتيراي يوم ٢ يونيو (حزيران) المقبل اول مباراة لمنتخب انجلترا امام منتخب البرتغال ؟ هذا السؤال هو الهاجس الذي يعيشه جهاز التدريب الانجليزي ومن خلفه جماهير الكرة الانجليزية حاليا .

روبسون يجيب قائلا «انا لا اريد ان اكثر من المران في هذا الوقت حتى لا اجدني عند وصولي الى مونتيراي متعبا عاجزا عن لعب المباراة الاولى الشديدة الاهمية ولن افعل مثلما فعل كيفن كيجان عام ١٩٨٢ مع المنتخب في نهائيات اسبانيا ومعرفته قبل ان تبدا بطولة كاس العالم بانه ليس لديه بالفعل اي امل في اللعب بالبطولة .. ولم يلعب الا لمدة دقيقتين فقط» .

روبسون الذي اصيب في الاسبوع الماضي لم يلعب فعلا الا شوطا واحدا في مباراتي الاستعداد الاخيرتين لمنتخب انجلترا اللتين تقابل فيهما مع منتخبي كوريا الجنوبية والمكسيك .

اما مدير المنتخب بوبي روبسون فيرى «ان بريان روبسون ليس بالتاكيد في احسن حالاته بيد ان الاستغناء عنه امر صعب للغاية» .

رأي رياضي

ثلاثة فرق هوت أخيراً إلى دوري الدرجة الثانية في الجزائر هي جيل هندسة الجزائر، وسريع الكترونيك بلعباس ونصر ملاحة حسين داي، بعد موسم كروي مرهق ظهرت فيه هذه الفرق خجولة اكثر من اللازم. تجسد ذلك في نتائجها المتواضعة، وعروضها الهزيلة وهي وضعية جاءت لتؤكد ما سبق أن قلناه أكثر من مرة، من أن تغيير المدربين (موضة) لم تعد مجدية وأثبتت التجربة عقمها وفشلها، وهو كلام ينسحب على الفرق الثلاثة، وبالخصوص جيل هندسة الجزائر باعتباره أول فريق تنكر للجهود التي بذلها مدربه الشاب عمار مجرب ـ قبل اصلاح ذات البين من جديد ـ والنتيجة انه ظل يكتوي بنار المؤخرة حتى الاسبوع الاخير من مباريات بطولة الدوري إلى أن سقط في الفخ، والشيء نفسه وقع فيه نصر ملاحة حسين داي العاصمي حين استغنى عن ثلاثة من مدربيه هكذا بكل سهولة، دون أن يكلف نفسه تشخيص الداء، لتفادي الهبوط. اما سريع الكترونيك بلعباس، فلم يستفد من اخطاء الموسم الماضي، بالرغم من انه نجا بأعجوبة من السقوط لكن ليس كل مرة تسلم الجرة، كما يقولون.

مخطىء من يلصق «التهمة» بالحظ، ومخطىء من يصدق ذلك لكنها الاخطاء، والاخطاء فقط. فهل من مستفيد؟

محمد الزروقي ـ الرباط

● أرجوحة الزمن

وجوه لا تنسى!

هارون هاشم رشيد

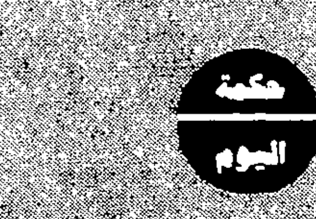
في معتقدي ان المرء في مفازة العمر لا يمكن له ان ينسى، تلك الومضات التي تضيء دربه، والتي تتمثل في وجوه يلتقي بها، بموعد او بغير موعد مصادفة او بترتيب مسبق، وجوه تترك لمساتها في اعماقه من وهلة اللقاء الاولى اما بالحب، او الرفض.. وما اشك ان الادباء الذين شاركوا في مهرجان التراث الثاني الذي اقامه الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية إلا ويذكرون، ولا ينسون، تلك الوجوه التي اطلت عليهم، اطلالة النور في الظلمة، منذ لحظة الوصول الى مطار الرياض، الى لحظة المغادرة، وقد كان في مقدمة تلك الوجوه، وعلى راسها، وجه سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز، ولي عهد المملكة العربية السعودية ورئيس الحرس الوطني، ما اظن ان واحدا ممن شاركوا في المهرجان يستطيع ان ينساه، بابتسامته المشرعة كالراية، ولفتاته الرقيقة، وتوجيهاته الثرية.

كان هو ابدا معنا.. يتبسط في الحديث دون كلفة، شأن ذلك البلد الذي مازال يحتفظ باصالته العربية، وكرمه العظيم، كان الامير معنا كواحد منا، لا يخفي شيئا، يتناول الامور صريحا واضحا، البيت بيتكم، وانتم اهل الديار، وبكم نرحب في كل وقت، كثيرا ما ترددت العبارة تلك، وقد كانت قولا، وفعلا، ما فيها من لف او دوران، عليكم انتم الادباء ثقل كبير فاحملوا المشاعل وانيروا الطريق، انكم دعاة الخير، فحاولوا ما استطعتم ان تضعوا الامور في نصابها، وان تجعلوا كلمة الحق هي العليا، كان وفي بيته يحدثنا بذلك مؤمنا باسرية هذا اللقاء وصميميته، لقد اشعرنا ان الحرس الوطني يحمل معنا ثقل رسالة الثقافة الى جوار ما يحمل من ثقل الدفاع عن الوطن، وحمل السلاح في سبيل الذود عنه. وكثير كثير ما سمعناه من سموه، وكثير.. كثير ما وعيناه.

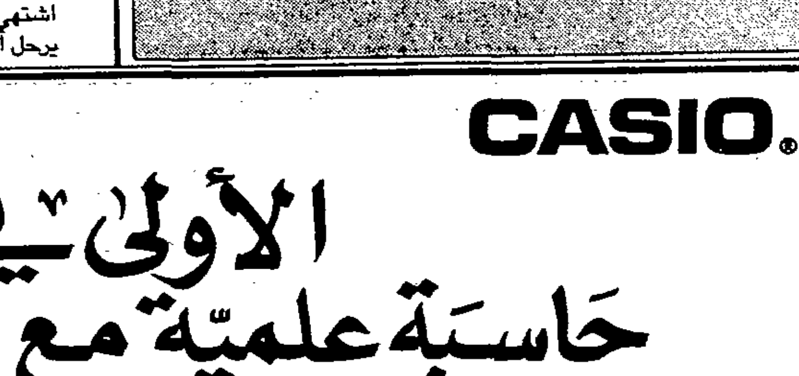
ومن الوجوه التي لا تنسى، والتي رست في الاعماق وجه سمو الامير بدر بن عبد العزيز من لحظة اللقاء، الى لحظة الوداع. كان معنا، نجده حيثما نكون يسهر على راحتنا، وامالنا، يسامرنا، وينـاقشنا، ويحـدثنا احـاديث الود التي لا تنسى في الاجتماعات في الفاعليات، على مائدته، كان متبسطا لا يكف عن المسايرة الودودة التي اخجلتنا. وتركت في نفوسنا اثرا لا ينسى، ردنا الامير بدر الى ذلك الزمن الغابر من تاريخ امتنا، واعاد الينا سيرة اولئك الرجال.. الرجال.. ممن نبتوا على هذه الارض الطيبة، وحملوا امانة رسالتها، وحققوا العدل والامن والسلام. وما لنا ان ننسى، وكيف وجه ذلك الرجل الطيب الودود، واسع الصدر، المحب، الشيخ عبد العزيز التويجري وهو يتنقل بيننا فرحا بنا، سعيدا بلقائنا، يقدم لنا وطنه بما ابدع، ويحدثنا عن تاريخ الاسرة السعودية، حديث العارف الواثق، الملم، وهو في كل ذلك العربي المسلم الاصيل الذي ينظر الى الامة نظرته الشمولية الواسعة الافق ومعه، والى جـواره «دينمو» المهرجان الساهر الذي لا يكف عن النشاط والحركة والمتابعة نجده حيثما وجدنا العزيز عبد الرحمن الشثري الذي نحمله في صدورنا، ومعنا بكل ما قدم من محبته، ووده، واخلاصه، وصداقته.

وجوه حملتنا امانة الرسالة، وانها لرسالة عزيزة، سنكون اوفياء لها، وما اعتدنا غير ذلك فنحن من امة تقدر الوفاء وتحياه وتدافع عنه.

● تونس



حكمة اليوم



● عندما يفشل الانسان لا يسأل: كيف أواصل؟ بل يسأل: كيف ابدأ من جديد؟

● من الزيات الى رجاء النقاش:

نبض العروبة في مصر مستمر!

● بقلم: د/ محمد جابر الانصاري

كتب احمد حسن الزيات في «الرسالة» بتاريخ الاول من اكتوبر ـ تشرين الاول ـ ١٩٣٣ في الرد على دعاة الفرعونية والانعزالية بمصر، وكانت موجتهم حينئذ مازالت عاتية بتاثير وجود الاجنبي المحتل على ارض مصر العربية.

كتب الزيات يختصر المسألة كلها بقولته الخالدة:

«هذه مصر الحاضرة تقوم على ثلاثة عشر قرنا من التاريخ العربي نسخت ما قبلها كما تنسخ الشمس الضاحية سوابغ الظلال. ازهقوا ان استطعتم هذه الروح، وامحوا، ولو بالفرض، هذا الماضي، ثم انظروا ماذا يبقى في يد الزمان من مصر. وهل يبقى الا اشلاء من بقايا السوط، واشباح طائفة ترتل*(كتاب الاموات) وجباه ضارعة تسجد للصخور، وفنون خرافية شغلها الموت حتى اغفلت الدنيا وانكرت الحياة...».

ويواصل الزيات مرافعته قائلا، وهي مرافعة حسمت قضية طويلة متداخلة كانت مصر تعانيها في النصف الاول من القرن العشرين:

ـ «لا تستطيع مصر الا ان تكون فصلا من كتاب المجد العربي، لانها لا تجد مددا لحيويتها ولا سندا لقوتها، ولا اساسا لثقافتها الا في رسالة العرب. انشروا ما ضمت القبور من رفات الفراعين، واستقطروا من الصخور الصلاب اخبار الهالكين، ثم تحدثوا واطيلوا الحديث عن ضخامة الآثار، وعظمة النيل، وجمال الوادي، وحال الشعب، ولكن اذكروا دائما ان الروح التي تنفخونها في مومياء فرعون هي روح عمرو، وان اللسان الذي تنشرون به مجد مصر هو لسان مضر، وان القيثار الذي توقعون عليه الحان النيل هو قيثار امرىء القيس، وان آثار العرب المعنوية التي لاتزال تعمر الصدور هي ادعى الى الفخر وابقى على الدهر، واجدى للناس من صفائح الذهب وجنادل الحجارة»

هكذا جسد احمد حسن الزيات بايمانه العربي الاسلامي الاصيل، وباسلوبه الفني المشرق، هذه الحقيقة الجليلة في فقرة وجيزة حاسمة، مهما ظهرت من دراسات، ومرت على مصر والعرب من طوارىء فانها ـ أي تلك الفقرة ـ ستبقى شهادة مصير لا تقبل النقض في محكمة التاريخ، بل تستدعي ان نعيد النظر في مكانة شاهدها الجريء الجليل لنضعه في الموقع الذي يستحق في سجل النضال الفكري العربي.

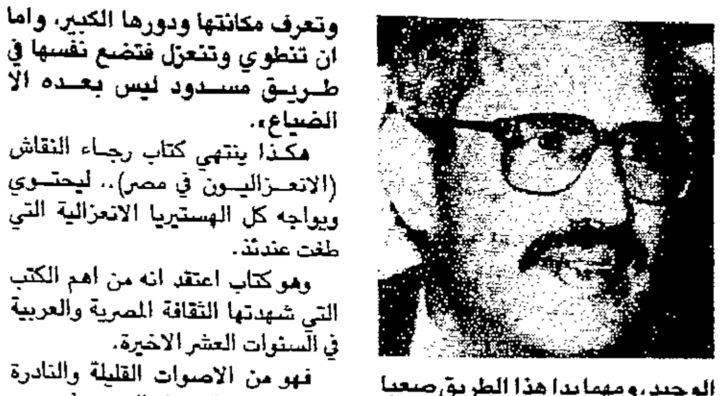
ولكن ما الذي ذكرني بهذه العبارة ـ الشهادة وقد قيلت في العام ١٩٣٣ ومرت على مصر والعرب هموم وشجون؟

تذكرتها عندما وصلت الى خاتمة كتاب «الانعزاليون في مصر» للاستاذ رجاء النقاش، وهو كتاب نشرت حلقاته تباعا في مجلة «المصور» المصرية في العام ١٩٧٨ ـ عندما بلغت ردة السادات اوجها ضد عروبة مصر ـ ثم نشر كاملا ببيروت في العام ١٩٨١.

يقول رجاء النقاش في شهادته الجديدة، معيدا تلك الروح القوية الصامدة ذاتها، لكن بلغة النصف الثاني من القرن العشرين، وبمفردات التطورات المعاصرة.

«ان مصر لا تستطيع ان تنفصل عن شخصيتها العربية... ولا تستطيع ان تتخلى عن مواصلة دورها الحضاري والسياسي في توحيد هذه المنطقة العربية والدفاع عنها ضد الغزوات المختلفة، ومنها الغزوة الصهيونية الراهنة التي تشبه في خطرها غزوة الصليبيين وغزوة التتار... ولا يمكن لمصر ان تتوقف عن دورها وتكون محايدة على طريقة توفيق الحكيم.. ان الامم التي تستسهل الاستسلام للعواصف، لا تنجو ابدا. اما الامم الناجية حقا، فهي تلك التي تواجه العواصف وتحاول السيطرة عليها وحماية نفسها منها.. وهذا هو طريق مصر الوحيد، ومهما بدا هذا الطريق صعبا فهو طريق الامان والسلامة، اما ما يدعو اليه توفيق الحكيم من حياد سلبي فلا معنى له الا ان تتحول مصر الى كازينو، وفندق، وشقة مفروشة،

ويد ممدودة تجمع رسوم المرور في قناة السويس ورسوم السائحين الذين يجيئون للاستمتاع باثار مصر وشمسها الجميلة، وهذه الوظائف كلها في مجموعها يمكن ان تخلق دولة مثل «موناكو» لا دولة مثل مصر تعمل منذ آلاف السنين من موقعها الصعب الفريد.. والمصريون لا يمكن ان يكونوا ابدا مثل الهنود الحمر الذين وجدوا سعادتهم في العزلة.. فانتهى امرهم بهجوم حضاري عنيف هب عليهم كالصاعقة من اوروبا فاقتلعهم من ارضهم.. ذلك موقف لا يحمي زرعا ولا بشرا.. والتاريخ واضح امامنا كل الوضوح.. فاما ان تنتمي مصر وتعرف مكانتها ودورها الكبير، واما ان تنطوي وتنعزل فتضع نفسها في طريق مسدود ليس بعده الا الضياع».



هكذا ينتهي كتاب رجاء النقاش (الانعزاليون في مصر).. ليحتوي ويواجه كل الهستيريا الانعزالية التي طغت عندئذ.

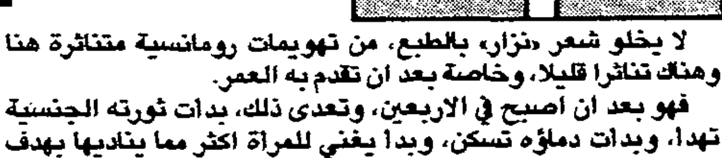
وهو كتاب اعتقد انه من اهم الكتب التي شهدتها الثقافة المصرية والعربية في السنوات العشر الاخيرة.

فهو من الاصوات القليلة والنادرة التي التزمت بالانتماء العربي في مصر، بل بالصمد في وجه الردة خاصة على الصعيد الثقافي والفكري الاكثر خطورة واثرا من الصعيد السياسي.. في وقت صمت فيه الكثيرون.

وعندما سيبدأ الفكر العربي الملتزم بهويته في استرجاع اوراق اثبات شخصيته، فان كتاب رجاء النقاش لا بد ان يكون في مقدمة تلك الاوراق، مثلما كانت رسالة احمد حسن الزيات في جيل سابق.. من هنا اهمية العودة الى منطلقات هذا الكتاب.. وهو ما نامل ان نقوم به في وقفة تالية...

* كتاب الاموات: هو اهم كتاب تقوم عليه الحضارة الفرعونية.

● البحرين



نزار قباني
الضوء واللعبة



عندما لا يفهم الشاعر لغة العيون!

بقلم: شاكر النابلسي

لا يخلو شعر «نزار» بالطبع، من تهويمات رومانسية متناثرة هنا وهناك تناثرا قليلا، وخاصة بعد ان تقدم به العمر.

فهو بعد ان اصبح في الاربعين، وتعدى ذلك، بدات ثورته الجنسية تهدا، وبدات دماؤه تسكن، وبدا يغني للمراة اكثر مما يناديها بهدف اخر، كما كان ذلك في العشرينات والثلاثينات من عمره.

يقول نزار في «مائة رسالة حب» في عام ١٩٧٠:

كلما طال شعرك
طال عمرك
كلما رايته منثورا على كتفيك
لوحة مرسومة بالفحم،
والحبر الصيني..
واجنحة السنونو

ويقول «نزار» وهو على ابواب الخمسين من عمره.. في ديوانه «اشهد ان لا امراة الا انت»:

أفرشي شعرك فوقي..
مثل غابات النخيل
فانا يعجبني النظم على البحر الطويل
لست رجعيا بطبعي.. انما
اشتهي رائحة البن، وطعم الزنجبيل
يرحل المشط وقلبي معه
ان من اغلى هواياتي الرحيل.

لقد ادرك «نزار» الشاعر ـ كما ادرك شعراء كثر من قبله ـ ان لعيون المراة بعدا جماليا انسانيا كبيرا. وان شعراء عيون المراة شعراء حالمون اكثر منهم طلاب جنس وشهوة، لذا فقد كان ذكر عيون المراة في شعر «نزار» على مدار اربعين عاما قليلا جدا ياتي في دواوينه كرشة العطر الخفيفة..!

لذا فهناك ستة دواوين (نسائية) لنزار خلت تماما من ذكر عيون المراة (سامبا، انت لي، كتاب الحب، مائة رسالة حب، اشهد ان لا امراة الا انت، هكذا اكتب تاريخ النساء).

بل اننا نلاحظ ان السنوات التي اعقبت العام (١٩٦٠) كانت سنوات جدب شعري بالنسبة لعيون المراة!

فبعد الاربعين، لم يعد «نزار» يهتم كثيرا بعيون المراة، كما كان يهتم بها في العشرينات والاربعينات من عمره.

وكما قلنا، فان «نزار» لم يجد في عيون المراة شيئا يقوله، كمصدر ترويج جنسي شهي لجسد المراة.

لذا فقد اكتفى بذكر الوان العيون، دون الايحاء للغة العيون العظيمة التي شغلت معظم الشعراء في العالم على مر التاريخ، وخاصة الشعراء الرومانسيين.

ولكن كيف نطلب من «نزار» وهو شاعر (جسد المراة الحسي) ان يتلو علينا رسائل العيون، وهو الشاعر المشغول والمعني بلغة (الجسد) اكثر من اية لغة اخرى.

ونزار لم ير في عيون المراة غير لون واحد، فهو كمن شاهد عيون المراة، ولكنه لم يسمع لها:

«زيتية العينين.. لا تقلقي
يسلم هذا الشفق الستقي»

●●●

«ولولا اخضرار بعينيك، ثر المواعيد، رحب
ايسبح بالضوء شرق
أيغمر باللون غرب»؟

●●●

«تعب الجرح يا ملونة العين
وطاش الهدى وضل الرشاد»

●●●

«يلذ لي.. يلذ لي.. ان ارى
خضرة عيني... على دفتري»

●●●

«وارتعشت جزيرة في مدى
مزغرد.. معطر.. انور
خضراء، بين الغيم مزرعة
في خاطر العبير لم تخطر..
يا عين... يا خضراء.. يا واحة
خضراء ترتاح على المرمر»

●●●

«ماذا على السياج
اي وردة ممزقة؟
قرت على لين الحرير
لوحة موفقه
وعرشت على بياض
وجهها كالزنبقة
رفيقة للهدب
للجديلة المصفقة
للمقلة الخضراء
للغلالة المغرورقة»

ويبدو ان «نزار» لم يعرف على مدى اربعين عاما من عمره غير العيون الخضر، لذا فقد ظل يرى هذا اللون في العيون دون غيره من الالوان.

ولعل هذا التكريس اللوني الواحد للعيون، وعدم رؤية اي لون اخر في العيون غير اللون الاخضر يعطينا فكرة عن مدى عدم قابلية «نزار» كشاعر وكانسان للتخاطب مع لغة العيون:

«اذا مضى الصيف
واقفر البيدر
فموطني يغفو
في بؤبؤ اخضر»

●●●

«استوقفتني والطريق لنا
ذات العيون الخضر.. تشكرني»

وتستحيل العيون في حالات كثيرة الى لغة تخاطب جنسي مباشر لدى «نزار» الذي يضع العيون في احيان معينة مقام الجسد في لغة الجنس:

«لا شك... انت طيبة
بسيطة وطيبة..
بساطة الاطفال حين يلعبون
وان عينيك هما بحيرتا سكون
لكنني..
ابحث يا كبيرة العيون
ابحث يا فارغة العيون
عن الصلات المتعبة
عن الشفاة المخطئة
وانت يا ذات العيون المطفأة
طيبة كاللؤلؤة»

ونزار وهو مقبل على الخمسين لا يرى في عيون المراة ايضا غير اللون الاخضر:

«... كان في بغداد يا حبيبتي، في سالف الزمان
خليفة له ابنة جميلة
عيونها
طيران اخضران..
وشعرها قصيدة طويلة»

●●●

«فالمجد.. يا أيتها الجميلة..
يا من بعينيها، غفا طيران اخضران

●●●

«عندما يرتفع البحر بعينيك كسيف اخضر
تعتريني رغبة للموت مذبوحا على سطح المراكب»

● والى لقاء مقبل لنكمل.

● جدة

عجبت لمعشر صلوا، وصاموا
مظاهر خشية، وتقى كذابا
وتلقاهم حيال المال صما
اذا داعي الزكاة بهم اهابا
لقد كتموا نصيب الله منه
كأن الله لم يحص النصابا!
ومن يعدل بحب الله شيئا
كحب المال.. ضل هوى وخابا

● احمد شوقي / مصر

السياج:

اعتراف

رقية حمود الشبيب

اعترف بفشل ذريع في رسم خطة قادرة على انتشالي من قيد نفسي، فشلت في الانطلاق الى آفاق ارحب. هذه الالزامية الذهنية التي تكبلني.

واعترف ان الفضاء على رحابته يبدو لي في هذه اللحظة عاجزا عن الاتساع لهذه الشحنات المنطلقة والمغلقة بهدوء غير اختياري.

يبدو لي كحلم ان لهبا صادرا من السماء والارض راسما جسرين من الفضاء الواسع فشل في القدرة على التكيف في عالم محموم.

واقول ان الاعتراف هو نوع من الخلاص، وقد يكون بعده لون آخر من الوان القبول الايجابي!

الاعتراف لا يكون ارغاما ابدا.. لانه لو كان كذلك فقد نبرة الصدق المعبرة عن الحالة وحالة الفشل قاسية ومؤلمة.. لكن كيف يكون قبولها.. او القدرة على تجاوزها!

وقد يكون التجاوز هو القبول بها ليس باستسلام بليد بل بواقعية وعادية وانه ليس في الامكان غير هذا.. وان النتيجة عادة تكون محصلة اشياء ومؤشرات سابقة.

وقد لا يكون علنيا.. كثيرا ما يكون الاعتراف خاصا بينك وبين نفسك! وقد يكون به تصويت لصالح نفسك التي استطعت بها ان تصل لحالة الخلاص هذه.

الاعتراف العلني بشكل سري في الوقت نفسه. اي اعلان خاص وليس لعموم الناس. انما لعموم حواسك ومشاعرك. واحلامك وآمالك!

بأن خطتك فشلت! وتصورت ان بامكاني ان ارصد اكبر كمية من الحوافز القادرة على صد هجمات الفشل وسلبياته ونتائجه ولكن في هذه المرة خذلت.. وادركت ان تجاوز الموقف بالاستسلام هو الحل الاوفق!

حتى لو شعرت انه غم بي وان رعدة تعتري مني المفاصل.

ولم اقبل ان تكون مواجهة حالة الفشل ترغمني على القبول بخيارات اقل!

فالفشل، والاعتراف به... لا يؤدي تغيير الهدف. ربما المسار.. ربما الخطة ربما الكيفية. ولكن يبقى الهدف الابقى في الوصول الى ما اراه اليوم بعيدا وغدا يكون قريبا.

لكن رسم الخطة من جديد.. يتطلب قدرة فائقة على الصبر.

وويلنا من الصبر وويل الصبر منا! الرحلة مع الصبر متعبة.

لم كان من طبعه الملل.. والتردد! تبقى الارادة عندنا والرغبة القوية في التمرد على الضعف.. وتحويله الى قوة وصمد.

● الرياض

● دورة لتطوير الخبر الاذاعي والتلفزيوني:

دمشق ـ الشرق الاوسط: تنظم في المركز العربي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني دورة «اعداد وتحرير الاخبار في الاذاعة والتلفزيون» التي تهدف الى تطوير صياغة الخبر المسموع وتحسينه نظرا لخصوصيته واهميته قياسا الى الخبر المقروء في الصحيفة او المجلة. وقد تضمن برنامج الدورة المواد العلمية القيمة التي تهدف الى توسيع الافق الثقافي والمهني عند المتدربين.

الجدير بالذكر ان هذه الدورة التي حاضر فيها نخبة من الاساتذة العرب من ذوي الخبرة، والتي تنتهي مع نهاية هذا الشهر شارك فيها اربعة وعشرون متدربا يمثلون المملكة العربية السعودية، المملكة الاردنية الهاشمية، دولة قطر، الجمهورية الجزائرية الشعبية، الجمهورية العربية اليمنية والجمهورية العربية السورية.

من عيون الشعر

آلام

شعر: بدوي الجبل

ألفت حرك لا شكوى ولا سهد
يا جمرة في حنايا الصدر تتقد
مري على كبدي حمراء دامية
يبقى الحنين اذا لم تسلم الكبد
وما أضيق بهم حين يطرقني
لقد تقاسم حبي البؤس والرغد
اني ادلل آلامي وامسحها
مسح الشفيق واجلوها وانتقد
بعض الخطوب ظلام لا صباح له
وبعضها الفجر فيه النور والرشد
تفجر الخير منه روضة أنفا
تدعو الى ظلها وانين قد جهدوا
اذا هم جرعوا من مائها جرعا
توثبت عزمات فيهم جدد

معاني الكلمات

● السهد: الارق. من سهد يسهد سهدا: ارق
● الرغد: طيب العيش واتساعه من رغد يرغد رغدا: طاب عيشه
● الوانين: الضعيفين من ونى: ضعف وفتر

رسالة اليوم

من: الدكتور بسام جمعة ربيع
طبيب وجراح واخصائي طب الاطفال ـ جدة

لفتة ملكية رائعة وموقف لا ينسى

لست ادري كيف ابدأ لأنني لست كاتبا او اديبا لأستطيع ان اعبر عن ما في نفسي من اجلال وامتنان وتعظيم واحترام ومحبة لحضرة صاحب الجلالة خادم الحرمين الشريفين المليك المفدى ولكنني سأورد لكم القصة وهي سوف تحدث عن نفسها وتخبر عن عظمة المليك وعن قلبه الرحيم اكثر من اي وصف يمكن ان يقال او يكتب.

حدث لأخي حادث سيارة في منطقة القصيم وادخل مستشفى الحرس العام وذلك يوم ١٤٠٦/٦/٢٦ وبلغنا بالخبر يوم ٦/٢٨ وعندما ذهبت اليه مساء يوم ٦/٢٨ وجدته في حالة غيبوبة تامة هو وزوجته التي كانت معه وقت الحادث وقد اجريت له اربع عمليات بالرأس ووجد المخ في حالة تورم ونزف شديد ولخطورة حالتهما كان الرأي ان ننقلهما، وأخي بشكل خاص، لأن حالته كانت في منتهى الخطورة اما زوجته فقد كانت قد بدأت تتماثل للشفاء وكان لا بد من نقلهما الى مستشفى اخر تتوفر فيه الامكانيات بشكل افضل.

ولكوني اقيم واعمل في مدينة جدة وأعلم ان مستشفى الملك فهد بجدة تتوفر فيه الأجهزة والامكانيات للتعامل مع مثل هذه الحالات كان الرأي ان ننقلهما الى جدة ولكن نظرا لخطورة الحالة لا يمكن ان يتم النقل بالطرق العادية مثل سيارات الاسعاف او الطائرة العادية لما في ذلك من خطر شديد.

وقلت لنفسي سأرسل برقية لحضرة صاحب الجلالة طالبا العون والمساعدة في نقلهما بواسطة طائرات الاخلاء الطبي ـ طائرات وزارة الدفاع ـ فهي عبارة عن مستشفى طائر وارسلت البرقية وانا بين اليأس والرجاء في ان اتلقى عليها ردا لأنني اعلم المسؤوليات الجسام الملقاة على عاتق جلالته.

ولكن فرج الله قريب فبعد ارسال البرقية بعدة ساعات جاء الأمر الملكي السامي الكريم بنقلهما بطائرة نفاثة خاصة من طائرات الاخلاء الطبي وهي من احدث ما وصل اليه العلم من وسيلة لنقل المرضى. وخرجت سيارتا اسعاف من المستشفى ـ الحرس العام ـ واحدة تحمل اخي والأخرى تحمل زوجته وبكل سيارة طبيب وممرضة ونقلا الى مطار القصيم حيث كانت الطائرة بالمطار في الانتظار ونقلا بواسطتها الى جدة حيث كانت بالانتظار سيارتا اسعاف نقلا بواسطتهما الى مستشفى الملك فهد بجدة حيث قدمت لهما الخدمات الطبية اللازمة وادخل اخي في وحدة العناية المركزة لخطورة حالته وادخلت زوجته قسم جراحة العظام.

مما سبق تجدون ان الكلمات تقف عاجزة عن وصف هذا العمل الانساني الكريم العظيم وعن ما اشعر به من حب واحترام وامتنان وتعظيم لجلالة الملك خادم الحرمين الشريفين اطال الله عمره ليبقى ذخرا وسندا لكل مسلم على امتداد العالم الاسلامي.

كما ان كلمات الشكر لا تكفي لتصف عظمة سمو الأمير وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الذي انشأ هذا الصرح الطبي الشامخ وجعل له اعظم ما توصل له العلم لنقل المصابين ليهب لنجدة المحتاجين.

ان كلمات الشكر والامتنان اقل بكثير من ان تصف ما يجول بنفسي فنعم الملك المسلم المؤمن الذي يعيد للاسلام والمسلمين شهامتهم وسماحتهم وكرمهم وامجادهم وانني ارجو الله تعالى ان يجزيهم عنا وعن كل المسلمين خير الجزاء انه سميع مجيب الدعاء.

الكبار والصغار في الفكر والادب والفن

يصعب على المرء احيانا الحكم على المظاهر دون التوغل الى الجوهر، ويأسف الانسان احيانا اخرى على ما تنحدر اليه اقلام الشبيبة ـ ان كانت معاركه للحياة او مبتدئة في طلوع سلمها، فواجب المفكرين والكتاب الذين مارسوا الحياة وتلاطمت امواجها تحت ابصارهم وبصائرهم ومرت عليهم شوارد وموارد هذه اللغة (اي اللغة العربية). وقد تمرسوا في الادب وتراثه الغني ان ينظروا الى الذين من تحتهم في المستوى الفكري والثقافي، ويكونوا نبراسا مشعا يهديهم الى الطريق الصواب، وتقويم الاعوجاج السلبي في كتاباتهم نحو السبيل الايجابي، وذلك بالتوجيه والارشاد وليس بالنقد والتجريح، فالعيب كل العيب ان تكون كبيرا وتريد ان يسلك الصغار البادئين مسلكك منذ البداية.

الكلمة الطيبة والتوجيه الصحيح والتثقيف والارشاد، هي التي تؤدي الى نضوج اكبر، واكتساب ثقة من هو ادنى علما ممن هو اعلى منزلة علمية حتى يقتدي به. على ان لا يكون هذا النصح او ذاك الطريق انتقادا او تأنيبا جارحا.

هذا ما اردت ان يفكر به المفكرون، وكبار الكتاب، والمثقفين، ولو كان فيما ذكرته شيء غير مستحب ارجو المعذرة فذاك هو الواقع، وهو الذي املاه علي ضميري وعقلي رأيا لاعبر عنه بهذه الكلمات الموجزة.

ايمان الشمري

قالوا فصدقوا ووعدوا فأوفوا

قد امر الله سبحانه وتعالى بالصدق واداء الامانة في عدة آيات حيث قال في الصادقين **«هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم»**، وفي اداء الامانة حيث قال سبحانه وتعالى **«إن الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به أن الله كان سميعا بصيرا»**.

هذه الايات الكريمة لا تختصر في قول الصدق بالمعنى البسيط أو الأمانة في الاموال والحقوق فحسب بل انها جامعة وشاملة لجميع صفات الصدق واداء الامانات التي تكفل للانسان حقوقه وحريته. فاستلام السلطة مثلا امانة في عنق من تولى السلطة بالصدق والوفاء والعهد.

فانني في هذا المقال اتوجه بالحمد والشكر للمجلس العسكري الانتقالي ونظيره مجلس الوزراء في السودان لانه صدق وعده واوفى بعهده حيث اجرى الانتخابات للجمعية التأسيسية في موعدها المحدد لها وكان ذلك ايذانا بتخلي العسكريين عن السلطة مختارين للشعب الاصيل الذي صنع البطولات.

ان هذا الحدث التاريخي يشهد للسودان عامة بالاخلاص والوفاء تجاه المجلسين العسكري والوزاري لحسن نيتهم والتزامهم بالعهد والصدق.

ان هذا النهج الديمقراطي الذي اختاره شعبنا السوداني هو نتيجة امتحان صعب ومصدر ثقة تامة عند ابنائه بالقوات المسلحة الذين حملوا الامانة في ظروف قاسية ومحنة صعبة وطريق مليء بالاشواك.

حسن احمد الحريكة

من انتاج القراء

بريشة القارىء: الزبير محمد نور سليمان

وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم

حين غنى من الشرق عصفور

اذا ما الشوق لوعني
وهب الريح يصفعني...
وصار اليأس لي ثوباً
فهل يا قلب... تمنعني ؟
من الشكوى
من الآهات
من شيء.. يروعني..
من الأحزان
من امل
قد ضاع.. وضيعني..
وهل يا قلب.. تمنعني ؟
من التفكير في ذكرى
وحاضر امري يدمعني...
ترى يا قلب هل تمنع ؟
كعهدي فيك
ان حلت بنا الأزمات...
كأنك ترفض الشكوى
ببركان من الدقات...
سراعاً تأتي شامخة بلا آهات...

●●●

ترى يا قلب هل تقبل ؟
فكل جراحنا فتحت...
وهذي دمانا قد نزفت...
تاهت مركبي.. غرقت...
بطاقة اسمي.. قد نسيت...
أجب يا قلبي
.. لا تصمت..

●●●

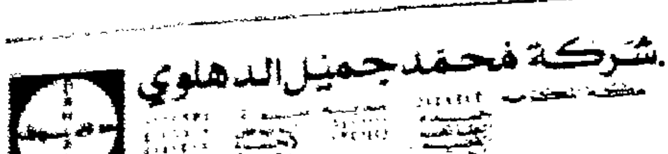
فهذا الشوق لوعني
وهب الريح يصفعني...
وأهل الشرق قد ماتوا
فمن بالشرق يسمعني...
ويعرف اننا كنا..
وكان الماضي
.. لا تعني !!..

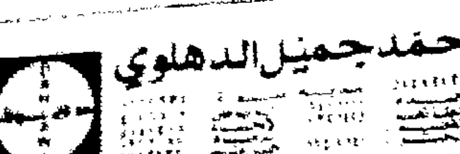
عبد المعز عبد العزيز الهنداوي

الهوى المستحيل

رحماك كل مساء يا زخم الهوى
فالنار تشعلها .. لظى في ذاتي
وتلفني فاحس ان .. جوامعي
ذابت واذهلت الرؤى .. خفقاتي
فانا يا انت في عمر الصبا
بضع من السنوات .. في السنوات
فلجأتني بالحب غاية مطمعي
لكنه أت .. وليس بات !!
ما كنت ارغب ان تكون شواغلي
همسات حب بالغ الانات !
تهفو اليك الى هواك .. الاضلع
والشوق في الاعماق كالجمرات !
اني اتوق الى هواك وانني
تمضي بي الآهات .. بالحسرات
حبي وحبك كالسماء بعيدة
لا تهمي سحب فيها بالقطرات
خطان ليس لقاء رغما عنهما
ان القواعد شاهد .. الاثبات
فلتنس اني قد رايتك مرة
ولتنس انك يا حياتي حياتي !!
حبي وحبك قصة نحيا بها
ندعو السماء نلح .. بالدعوات
ذكرى من التذكار روعها النوى
فتباعدت من بعدها خطواتي

احمد موسى يحيى





ظـــلال

● الكل لا يصدقك، وانت لا تصدق حتى القليل!
والكل ينتابه الضيق النفسي.. اذا لم يحسن استقبال كلام الآخرين، أو اذا أعطى صدقه في قوله وتصرفاته!

الكذب مزدهر!!

والعالم يمارس الكذب، لأنه لا يكلفه شيئا، بل هو في سلوك «الحضاريين» يعتبر اليوم براعة!

وهكذا خرجت «الصن» البريطانية بهذه «البراعة» في نشر سلسلة «اكاذيب» ضد العرب، ومن اجل ان تشوه صورة العربي في العالم، وتعتبر هذه البراعة سلوكا حضاريا!

اما أنها قد انتقلت من الاكاذيب، والتشويهات.. الى «الاهانات»، فلا بد ان نثبت لها ان ما فعلته سوف يكلفها، ويكلف بريطانيا «العظمى» الكثير!

● ● ●

لكن... قبل ان نثبت لصحيفة «الصن»، وللاعلام البريطاني «المتصهين» اي شيء نريد اثباته كعرب.. يضطهدنا الاعلام الغربي، فلا بد ان نهدأ قليلا!

مطلوب منا ان لا ننفعل.. لأن الانفعال لا يثمر نتيجة، بل قد يؤدي الى حماقة نخسر بها ما نحاول كسبه.

مطلوب منا ان نفكر في «أبعاد» هذه الحملة الاعلامية المتواصلة على جميع قنوات الاعلام البريطاني بالذات!

وهذه الحملة ليست جديدة، ولا مفاجئة.. ولكنها - كما قلنا - سلسلة متعاقبة وشرسة منذ وقت طويل.

فهل نسأل أنفسنا كاعلام عربي: ماذا فعلنا لمواجهة الحملات التي سبقت؟!

لو أننا نجحنا - منذ بدء هذه الحملات - في التصدي لها بقوة، وببرنامج اعلامي ناجح.. ما عاودت «الصن» والقنوات التلفازية، والصحف الأخرى تكرار مثل هذه الحملات!

لكننا ينبغي ان نتصارح، ونعترف.. بأن تصدينا لم يكن له حضور عالمي، ولا حتى حضور فعال في صميم العلاقة العربية - البريطانية.

لقد استقبلنا تلك الحملات بهياج في البداية، وبانفعالات كلامية، لا تبلغ آذان البريطانيين، كأننا - مثل الأطرش في الزفة - !

ولم يكن المطلوب ان نمارس هذا الانفعال في صحفنا، لأنهم لا يقرأوننا، ولا يعرفون شيئا مما نقوله أو نكتبه لأنفسنا.. مثل الذي يحادث نفسه، ويصمت!

ونحسب ان مواجهة هذه الحملات لا تتم عبر الصحافة العربية «الاقليمية».. بل لا بد ان تنتشر، ومن خلال صحافتهم، ووسائل اعلامهم!

ايضا... فان المواجهة تتطلب خطوات ايجابية تتعلق بطبيعة العلاقات العربية - البريطانية.. اقتصاديا، ومع شركاتهم، وصادراتهم الينا، ومصالحهم الموجودة لدينا.

اما الكلام، والصراخ، والتنديد، والشجب.. فانها بضاعة خاسرة ومرتدة الى العرب!

● ● ●

علينا - اذن - ان لا ننفعل أولا!

فاذا كانت «الصن» قد وصفت العرب بالخنازير... فان هذه «الاهانة» لا تواجه بالكلام.

فهل جرب العرب - بالاجماع - مقاطعة التجارة البريطانية؟!

وهل جرب العرب - بالاجماع - الامتناع عن السفر الى بريطانيا، وانفاق المبالغ الطائلة، والتي لا تطول، والاحتشاد في فنادقهم، ومطاعمهم، والشراء من أسواقهم التجارية؟!

اذا كنا نطالب الحكومات العربية، والجامعة العربية، والغرف التجارية العربية بعمل فعل يواجه إهاناتهم.. فهذه خطوة هامة بلا شك، وستعطي رد فعل له صوت عربي واضح.

ولكن المواطن العربي نفسه مطالب ايضا بتنفيذ مقاطعة مماثلة، ولعلها اكثر جدوى!

وأظن ان هذا المواطن العربي قد «جرب» بدوره نوع المعاملة الخاصة به، منذ ان يدخل مطار لندن، وحين يركب التاكسي، وعندما يصل الى الفندق، وطوال تجوله وشرائه من أسواقهم!

فاذا كان المواطن العربي في اعتبار هؤلاء: خنزيرا.. فلماذا يذهب اليهم، ولماذا يوفر لهم الاستفادة من عملته الصعبة، ولماذا يسوق لهم بضائعهم؟!

● ● ●

اسئلة.. تحتاج الى أجوبة عملية!

أجوبة.. نريد لها ان تنطلق بفعل عربي جماعي، ومن داخل شعور الانسان العربي بالانتماء!

● ● ●

● آخر الكلام:

- «الكل منا كالعملة: قيمتان.. قيمة اسمية، وقيمة فعلية، وقد تتفقان، وقد تختلفان.. والعبرة في كل الأحوال بالقيمة الفعلية»!!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان

لبنان

أول معرض للفنون التشكيلية النسائية السعودية في واشنطن

جدة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تعتزم السفارة السعودية في واشنطن اعداد معرض فني تشكيلي للرسامات السعوديات في العاصمة الامريكية وذلك بناء على الموافقة الملكية على الطلب الذي تقدم به الأمير بندر بن سلطان سفير المملكة في واشنطن.

وقد تم اختيار ثمان وثلاثين لوحة فنية لمجموعة من أعمال الرسامات السعوديات اللائي اشتركن في معرض جمعية جدة للفنون الذي اقامته الجمعية في مكة المكرمة بالاضافة لمجموعة أخرى لاعمال بعض الفنانات السعوديات بجدة وذلك لاتاحة الفرصة امام الجميع للمشاركة في هذا العمل الفني.

والجدير بالذكر ان السفارة السعودية في الولايات المتحدة سوف تتولى تنظيم هذا المعرض والاشراف عليه وذلك لابراز الجوانب الفنية التشكيلية للمرأة السعودية. وقامت الجمعية العربية السعودية للفنون بجدة بارسال اللوحات الخاصة بالفنانات لواشنطن. وصرح البروفيسور عبد الحليم رضوي مدير الجمعية لـ «الشرق الأوسط» بأن اللوحات التي أعدت للمعرض بواسطة لجنة فنية لهذا الغرض تبرز صورة حية للفن التشكيلي النسائي السعودي وأضاف قائلا انه يتوقع للمعرض نجاحا طيبا واقبالا متزايدا نظرا لما تحويه اللوحات من مضامين حقيقية للبيئة والتراث السعوديين.

ونوهت الفنانة منى صلاح الدين المنجد - التي اختيرت لوحتها «قلب جدة» ضمن اللوحات المرشحة للمعرض - باهتمام الدولة وما تبذله من جهود بناءة في ميادين التربية والتعليم والتثقيف في سبيل رفع مستوى الفتاة السعودية وتشجيعها حتى في الميادين الفنية. وأشادت بدور العاهل السعودي الملك فهد «رائد الفكر والتعليم منذ ان كان أول وزير للمعارف بالمملكة العربية السعودية والذي خطت المرأة السعودية برعايته وعنايته خطوات واسعة في مجالات العلم والثقافة والأدب».

وتبدو أهمية المعرض في انه أول معرض للفن النسائي السعودي يعرض خارج المملكة في الولايات المتحدة الامريكية لابراز ابداعات المرأة السعودية في مجال الفن التشكيلي.

«أمير الفضاء»

جدة - واس: صدر حديثا في مدينة جدة كتاب بعنوان «أمير الفضاء» للكاتب عبد الكريم نيازي يتضمن وقائع رحلة الفضاء التي قام بها الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز على متن المكوك الفضائي «ديسكفري».

ويقع الكتاب في ٣٥١ صفحة من الحجم الكبير ويحتوي على ١٢ فصلا تتضمن عناوين مختلفة منها المملكة وعصر الفضاء والاتصال التاريخي بين الملك فهد بن عبد العزيز مع رائد الفضاء والانجاز التاريخي كما يراه العالم والاهتمام الاعلامي بالمرحلة.

كما يتضمن الكتاب عدة تصريحات لكبار المسؤولين داخل المملكة وخارجها بالاضافة الى العديد من الموضوعات الأخرى المتعلقة بالرحلة.

نشاطات الجمعية النسائية الخيرية بجدة في مناسبة رمضان

جدة - مكتب «الشرق الأوسط»:

أعدت الجمعية النسائية الخيرية في جدة برنامجا دينيا خلال شهر رمضان المبارك. وقد التقى الدكتور عبد الحميد حسين بجمهور الحاضرات من السيدات عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة يوم السبت الماضي بدار الجمعية في ندوة دينية للتعريف بالدين الاسلامي وأهمية شهر رمضان عند المسلمين.

وأوضحت افراح العطاس مديرة الجمعية بالنيابة لـ «الشرق الأوسط» أهداف الندوة وهي تعريف السيدات بمميزات نعمة الاسلام على المسلمين في كل الجوانب وخاصة جانب الصوم لا سيما في هذا الشهر العظيم كما ان الندوة تقيمها الجمعية للسيدات غير الناطقات باللغة العربية.

من جهة ثانية تواصل الجمعية من خلال مساهماتها الخيرية العديدة مسابقة (الطبق الخيري) الذي حدد له مساء اليوم الاثنين الساعة العاشرة بمقر الجمعية وسوف يتم تخصيص ريعه لصالح الأسر المحتاجة في جدة وجميع الأطباق المعروضة جاءت مساهمة من الاسر في مساعدة المحتاجين في شهر رمضان.

ومن جانب آخر تواصل لجنة المساعدات في الجمعية اعمالها في توزيع المواد الغذائية والاعانات لكافة المحتاجين والمستفيدين بخدمات الجمعية من خلال برنامج أعدته الجمعية لمساعدة الاسر المحتاجة في متطلباتها الذاتية حتى نهاية شهر رمضان.

وتجدر الاشارة هنا الى ان المستفيدين من خدمات الجمعية في جدة اكثر من ٤٠٠٠ أسرة. وتقوم الجمعية من خلال اهدافها بتقديم المساعدات لهم وتحسين أوضاعهم الاجتماعية. وتهيب الجمعية في هذا الخصوص برجال الأعمال وأهل الخير بتقديم مساعداتهم سواء كانت عينية أو مادية عن طريق الجمعية حتى يتسنى لها ادخال الفرحة الى قلوب الأسر المحتاجة في هذا الشهر المبارك.

عــرب و عجــم

● الأمير تركي بن عبد العزيز الذي يقضي بقية شهر رمضان المبارك في القاهرة: اختار يوم الاثنين من كل اسبوع ليستقبل فيه وحوالي الساعة الحادية عشرة مساء زواره من السعوديين المتواجدين في القاهرة ومن غير السعوديين، وذلك في مقر اقامته في فندق ماريوت في القاهرة.

● ● ●

● الدكتور عصام الدين جلال رئيس اللجنة الاستشارية لتكنولوجيا التنمية التابعة للأمم المتحدة سافر الى دمشق لتمثيل مصر في مؤتمر دور العلم والتكنولوجيا في خدمة التنمية الذي تنظمه بدمشق المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة للجامعة العربية.

وسيلقي خلال المؤتمر بحثا عن استراتيجيات وسياسات التنمية في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية واثرها على التنمية العلمية والتكنولوجية في الدول النامية.

● ● ●

● محمد علي ابو صفية يلقي في الساعة الحادية عشرة من مساء اليوم الاثنين محاضرة عن «ليالي رمضان والعيد في جدة قبل خمسين عاما» وذلك في «الحارة التراثية» بحارة الشام حيث يتم حاليا عرض نماذج للحياة آنذاك بتنظيم مشترك بين أمانة جدة وبلدية البلد والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، والدعوة عامة للجميع.

● ● ●

● الدكتور عز الدين اسماعيل الكاتب والناقد المصري المعروف.. وصل الى صنعاء في زيارة دعاه اليها الدكتور عبد العزيز المقالح مدير جامعة صنعاء ورئيس مركز الدراسات والبحوث اليمني، يلتقي خلالها بعدد من الادباء والشعراء اليمنيين في امسيات شهر رمضان الكريم.

● ● ●

● علي سعيد بامفلح، صاحب مركز فيدو جي، رزق وحرمه مولودة سمياها «رند».

● المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة، يكرم مساء غد الثلاثاء الدكتور عبد الحليم رضوي مدير الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة، والفنان خالد خضر المصور الفوتوغرافي السعودي المعروف، وذلك بصالة (القفص الذهبي)، ويقوم بمنحهما «ميدالية مدينة جدة» تقديرا لجهودهما في خدمتها، حيث اسهم الرضوي في تصميم واقامة عدد من الأشكال والمجسمات الجمالية في عدد من ميادين مدينة جدة، بينما سجل خضر رقما قياسيا من الصور الحديثة والقديمة لمدينة جدة، وأصبحت اليوما وثائقيا للدلالة على التطور الذي شهدته عروس البحر الأحمر.

● ● ●

● اياد امين مدني مدير عام مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر رزق وزوجته مولودة أنثى. وقد تمت الولادة في مستشفى بخش بجدة. والوالدة والمولودة بصحة جيدة.

● ● ●

● الدكتور عبد الرحمن طه بخش، احتفل بعقد قران ابنته بالحرم المكي الشريف على الشاب سامي صالح فضل، من جامعة (أم القرى) بمكة المكرمة، مساء امس الأحد ١٧ رمضان.

● ● ●

● عبد المحسن عبد الله البسام تلقى التهاني بمناسبة ترقيته الى مساعد مدير بالبنك السعودي للاستثمار بالرياض ضمن برنامج سعودة الوظائف بالبنك.

● ● ●

● محمد بنيه الحازمي من الهيئة التدريسية في تعليم مكة المكرمة رزق وحرمه مولودة جميلة سمياها «منال» لتصبح شقيقة الاخوة الخمسة.

● ● ●

● عادل حامد اللهيبي من موظفي الهيئة الملكية للجبيل وينبع في ينبع رزق وحرمه مولودة.

● ● ●

● الكابتن ابراهيم محمد المدني، من منسوبي الخطوط الجوية السعودية، احتفل بحضور الأهل والاصدقاء بنجاح ابنته رولا من الصف الثالث المتوسط للصف الأول الثانوي وبتفوق.

● ● ●

● ميرفت عبد الرحمن عبد الله الحزوري، من قسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، تحصلت على درجة البكالوريوس في (علم الاجتماع) بتقدير جيد جداً.

● ● ●

● فيكتور برسان مدير الانباء الفرنسية في اذاعة الشرق وقع اتفاقية تعاون مع جامعة السوربون الفرنسية الواسعة الشهرة تقضي بتدريب عدد من الطلاب الفرنسيين والعرب في اذاعة الشرق لمدة تتفاوت بين ٣ و ٦ أشهر من المتخصصين في مجال الصحافة والاعلام.

● انتقل إلى رحمة الله تعالى في المدينة المنورة السيد هاشم خليفة، أحد اوائل من ساهموا في بناء مرفق البرق والبريد والهاتف واللاسلكي في اول العهد السعودي، وقد تنقل - رحمه الله - في العديد من المراكز، فعمل مديراً لمركز لاسلكي وبرق وبريد مدينة حائل ثم مديراً لمركز الاحساء، ثم في التفتيش بالمديرية العامة للبرق والبريد والهاتف التي اصبح مديراً عاماً لها حتى احالته على التقاعد. وكان مثالا طيبا للنزاهة والوفاء وعفة اللسان وحب الخير.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

● ● ●

انتقل الى رحمة الله المقدم غالب الشرعي عن عمر بلغ الخامسة والستين شغل خلالها - في الجمهورية العربية اليمنية - عدة مناصب كان منها وزيرا للصحة.

رحم الله الفقيد والهم اسرته جميل الصبر والسلوان

● ● ●

● الحاج فواز حسن البحري وافته المنية صباح يوم ٨٦/٥/٢٥ في دمشق وسيصلى على جثمانه بمنزله في ابو رمانة شارع الحسن بدمشق حيث تتلقى التعازي

مثل اليـــوم

جنب العقرب لا تقرب
وجنب الافعى يمكن تنام.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٧	٤٣	صاف	هلسنكي	١٢	١٩	صاف
المدينة المنورة	٢٦	٣٦	صاف	هونج كونج	٢١	٢٢	ممطر
الرياض	٢٧	٤٢	صاف	جاكرتا	٢٤	٣١	صاف
جدة	٢٥	٣٩	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	٢٥	٤١	صاف	لشبونة	١١	٢٢	غائم
ابها	١٤	٢٢	غائم	لندن	٨	١٦	غائم
امستردام	١٢	١٨	صاف	مدريد	١١	٣٠	صاف
اثينا	١٤	٢٩	صاف	مانيلا	٢٦	٣٤	صاف
البحرين	٢٧	٣٨	صاف	مونتريال	١٠	١٧	غائم
بانكوك	٢٥	٣٢	غائم	موسكو	١٢	٢٠	غائم
بيروت	١٧	٢٥	صاف	نيودلهي	٢٠	٣٤	صاف
برلين	١٢	٢١	غائم	نيويورك	١٧	٢٢	غائم
بروكسل	١٠	٢٠	غائم	نيقوسيا	١٨	٢٨	صاف
بيونس ايرس	٧	٢٢	صاف	باريس	١٣	٢٠	غائم
القاهرة	١٥	٢٦	صاف	روما	١٤	٣٠	صاف
كوبنهاجن	١١	١٥	صاف	سنجافورة	٢٧	٣٣	صاف
دبلن	٨	١٣	غائم	استوكهولم	٩	١٦	غائم
فرانكفورت	١٣	٢٣	غائم	سيدني	١١	٢٢	صاف
جنيف	١٣	٢٤	صاف	طوكيو	١١	١٩	غائم
				فيينا	٢٠	٢٥	غائم



أبيض وأسود

أكاديمية الملك فهد:

١ - النجاح الفريد

تعودنا دائما ان نتحدث عن السلبيات ونتبرم وننتقد وعندما نشهد عملا ايجابيا جيدا اما ان نصمت او نقابله بالتجاهل.... ولكنني في هذه المرة سأكسر القاعدة وأتحدث عن عمل ايجابي حقق نجاحا فريدا في فترة قياسية واصبح مفخرة في لندن لكل مسلم وعربي.

فقد تشرفت هذا الاسبوع بحضور امسية رمضانية اقامتها «اكاديمية الملك فهد» الفتية برعاية سفير المملكة العربية السعودية الشيخ ناصر المنقور وحضور اركان السفارة واعضاء الهيئة التعليمية ومجموعة من التلاميذ.. واطلعت عن كثب على الانجازات التي حققتها هذه الاكاديمية الرائدة خلال أقل من عام تحولت فيه إلى صرح تعليمي يلجأ إليه ابناء الجاليات العربية والاسلامية لكي يحفظوا أولادهم وبناتهم ويحموا أخلاقهم وتربيتهم عن طريق تعليمهم أصول دينهم الحنيف ولغتهم الأم إضافة الى برنامج علمي متكامل يضاهي احدث البرامج السائدة في بريطانيا وأوروبا.

وكانت الجاليات العربية التي يقدر عدد افرادها بعشرات الألوف تعاني من أزمة نفسية رهيبة بسبب مخاوف الاهل من ضياع اولادهم في خضم الحضارة الغربية الزائفة وابتعادهم عن التوجيه الاسلامي الصحيح وخسارتهم لغة قومهم وأمتهم. وأعرف الكثيرين من الذين فاتهم قطار الاكاديمية الرائدة الذين يعانون الأمرين لأنهم اضطروا لتسجيل اولادهم في مدارس بريطانية فاوشكوا ان يفقدوهم قبل ان يفقدوا هم انفسهم هويتهم وجذورهم ولغتهم الجميلة الأصيلة.

وكعادته في الملمات أخذ الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية المبادرة الخيرة وأعطى التوجيهات اللازمة لاقامة هذه الاكاديمية لتكون ملاذاً وملجأ لكل مسلم وعربي دون تمييز ولا تفضيل ورصد المخصصات اللازمة لهذا العمل الرائد ولاحق عملية التنفيذ ومراحل العمل اولا بأول وهو أمر ليس بغريب عنه لأنه رائد التربية والتعليم في السعودية.

وقام الشيخ المنقور بجهود الجبابرة في العمل على تحقيق هذا الحلم العظيم وكرس معظم وقته وخبرته الطويلة في مجال التعليم لتكون هذه الاكاديمية على المستوى الذي يطمح إليه العاهل السعودي وكل عربي مخلص بمساعدة مجموعة خيرة من اخوانه وبينهم السيد ناجي صادق مفتي الوزير المفوض والسيد عبد الله بري المستشار الأول في السفارة. كما تولت عملية الاشراف العام والعمل المضني الدكتورة ابتسام البسام المربية السعودية الفاضلة التي كرست حياتها وثقافتها وعلمها وخبرتها لخدمة الأجيال الصاعدة فنالت ثناء الجميع وأصبح من حقها ان تفخر بما تم انجازه حتى الآن بمساعدة نخبة من خيرة ابناء الأمة الذين يشكلون هيئة تعليمية فريدة يجمعها الاخلاص والتفاني والايمان.

وقد سمعت تعليقات كثيرة من اهالي التلاميذ، كما استمعت الى بعضهم خلال الامسية يتلون القرآن الكريم ويتحدثون بأدب وعلم واخلاق حاملين إلينا بشائر الأمل بجيل مثقف مؤمن، جذوره راسخة في الارض على اسس العلم والايمان. كما اطلعت على تقرير لجنة من المفتشين البريطانيين الذين زاروا الاكاديمية لمراقبة مناهجها واسلوبها وفيه اشادة بالغة بالمستوى الرائع الذي وصلت إليه الاكاديمية والذي يضاهي مستويات المدارس البريطانية المماثلة. كما ان اهالي المنطقة التي تقوم عليها أبنية الاكاديمية ابدوا ارتياحهم لها وترحيبهم بها بعد أشهر قليلة من احتجاجهم على وجودها خلال اتمام عملية الشراء وذلك بعد ان لمسوا قوة نظامها والانضباط الذي يسودها اضافة الى إن قيمة العقارات في تلك المنطقة الهادئة ارتفعت بنسبة ١٠٠ بالمئة بسبب الاكاديمية.

وقد بدأت الاكاديمية بالمرحلة الابتدائية ثم انتقلت بسرعة الى المرحلة الاعدادية وهناك الآن برنامج مرحلي للمرحلة الثانوية على ان يتم بعد ٣ سنوات، بإذن الله، تحويلها الى كلية جامعية لاسيما في فرع الدراسات الاسلامية.

وقد تم حتى الان تسجيل حوالي ٢٨٠ طالبا لقاء رسوم معتدلة نسبيا ورمزية في مدرستين منفصلتين الاولى للأولاد والثانية للبنات وهناك ١٨٠ طالبا وطالبة على قائمة الانتظار للعام المقبل يأمل المشرفون على الاكاديمية ان ينجحوا في قبولهم بعد تأمين ٨ فصول جديدة تستوعبهم جميعا. كما سيتم قريبا انشاء فرع للحضانة. اما البرامج فهي تتضمن المنهج العربي من لغة ودين اسلامي والمنهج البريطاني المعتمد على الثانوية العالمية وهي الشهادة المقبولة في شتى انحاء العالم.

وتقدم الاكاديمية للتلاميذ وجبة غداء صحية كاملة، كما تتعدد النشاطات الدينية والرياضية والثقافية والفكرية في جميع المجالات اضافة الى مجلة خاصة تصدر عن الاكاديمية ويسهم في تحريرها الطلاب باشراف نخبة من الاساتذة.

هذه هي لمحة عامة عن الاكاديمية الرائدة التي حققت نجاحا فريدا وحلت ازمة للعائلات المقيمة في بريطانيا ولاسيما ابناء الدبلوماسيين والمبتعثين وقد قال لي أحد أولياء أمور الطلاب: «الحمد لله على هذا التوفيق الذي لم يكن ليتحقق لولا فضل الله علينا، ورعاية الملك فهد الذي مهما فعلنا فلن نوفيه حقه، فنحن ندعو له دوما بالنصر والصحة والتوفيق فقد أعاد إلينا الطمأنينة وابعد عنا هواجس القلق والخوف على مستقبل أولادنا. ولا ننسى ان نتوجه بالشكر إلى السفير المنقور واخوانه والدكتورة البسام وكل من اسهم في وضع لبنات هذا الصرح العظيم».

وإلى اللقاء غداً.

عرفان نظام الدين

فنانان كويتيان يفوزان بجائزة عالمية على رسومهما التشكيلية

الكويت - «الشرق الأوسط»

وافقت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الكويت على ايفاد كل من الفنان محمد الشيخ والفنان محمد قمبر الى مونت كارلو وذلك لحضور حفل توزيع جوائز معرض الجائزة الكبرى العشرين عن الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية.

وهو المعرض الذي تم افتتاحه يوم ٢٠ مايو (ايار) تحت اشراف الأمير البير. وكان ١٧ فنانا كويتيا قد تقدموا بأعمالهم الى لجنة الاختيار المشكلة للجائزة في مونت كارلو فاختارت اللجنة أعمال الفنانين محمد الشيخ ومحمد قمبر.

وهذه ليست المرة الأولى التي تشارك فيها الكويت بهذه الجائزة ولا الفنانان قمبر والشيخ كما انهما ليسا الوحيدين ايضا اللذين فازت اعمالهما في هذا المعرض.

والجدير بالذكر ان الحركة التشكيلية تسير بخطوات نشطة فقد استطاعت بفضل الجهود ان يكون لها حضور متميز داخل الكويت وخارجها.

«أيام تونس السياحية» بجدة

جدة - مكتب «الشرق الأوسط»:

ينظم مكتب السياحة التونسي بجدة والتابع لوزارة السياحة التونسية معرض ايام تونس السياحية الذي يقام في مركز الشرق الاوسط بجدة خلال الفترة من ١٢ الى ٢١ رمضان الحالي.

وصرح السيد حبيب بن زاكور المدير الاقليمي للمكتب السياحي التونسي بان النجاح الذي لقيه المعرض الاول لايام تونس السياحية الذي اقيم في العام الماضي شجع المكتب على تنظيمه لعام جديد، حتى يتاح لاكبر قدر من الزوار التعرف من قرب على المعالم السياحية التونسية وذلك من خلال الصور والاقلام والنشرات السياحية التي سيتم عرضها اثناء المعرض. وسيقوم المكتب كذلك بتنظيم مسابقة ثقافية عن تونس يمنح الفائزون فيها عددا من الجوائز القيمة..

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاثنين ١٨ رمضان ١٤٠٦ هـ - ٢٦/٥/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٣٦
London - Monday, 26 May 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2736

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



الخوف من الفشل في استمرار النجاح عقدة يعاني منها المواطنون في أمريكا

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من بلسل الطباع:

الامريكيون يعيشون في مجتمع تقاس فيه اهمية الفرد بمقياس النجاح الذي حققه، بيد ان النجاح على الطريقة الامريكية سلاح ذو حدين. فرغم انه يفترض فيه ان يجلب السعادة كثيرا ما ينمسخ وحشا كريها يزرع الرعب في قلب من حققوه، وينفر منه من لم يذوقوا طعمه.

لماذا يخاف الامريكيون من النجاح؟ ولماذا لا يشعر كثير من الناجحين بالفرحة؟ هذان السؤالان كانا موضوع ندوة تلفزيونية اشترك فيها خبراء تناولوا فيها رهبة الامريكيين من النجاح، وعرضوا لآراء بعض النجوم والمشاهير في اسباب خوفهم رغم ان شهرتهم طبقت الآفاق.

ان التاريخ مليء بسير اشخاص لم يستطيعوا التعامل مع النجاح الذي حققوه على الاطلاق، فبعدما وصلوا للقمة اكتشفوا انهم عاجزون عن التكيف والاستمتاع بما حققوه. ولكن الذين يعانون من هذه المشكلة ليسوا النجوم والمشاهير فقط بل الناس العاديين الذين يشكون بشرعية نجاحهم.

يقول خبراء، ان سبعين بالمئة من الناس الناجحين في الولايات المتحدة تساورهم مشاعر خفية بانهم لا يستحقون نجاحهم.

سندي رايت مثلا، محامية كبيرة من ولاية جورجيا، حققت نجاحات كبيرة في سن مبكرة، ورغم كل النجاحات التي حققتها تقول: «انني لا اشعر باني ناجحة وتهزني مشاعر النقص في ادائي لعملي وينتابني خوف عميق الجذور وقلق مبهم بانني قد لا اكون تلك الانسانة التي يعتقدون انني إياها».

وتؤكد سندي انه «يصعب علي احيانا التكيف مع نجاحي وكثيرا ما اشعر بعقدة الذنب بسبب الاموال التي اكسبها واصرفها. واحيانا يصعب علي جدا ان اصدق انني احيا حياة حقيقة».

لماذا يشعر كثيرون بهذا الشعور؟ احد الاسباب برأي الخبراء هو الفيض المتواصل من الاعلانات التلفزيونية التي يتلقاها الامريكيون. فالوسائل الاعلامية تزعم ان النجاح ينعم بالسعادة». ورغم ان الاعلانات التي تستغل صور النجاح لترويج بضائعها تجعل الناس يرهبون الفشل، الا ان هناك اناسا آخرين يخافون من النقيض، اي يخافون من النجاح نفسه!

وشاهد آخر على ذلك، روبرت هاندلي. ففي اول حياته العملية شغل عدة مناصب كبيرة في شركة ولكنه استقال او سرح من كل تلك المناصب.

قال هاندلي: «كانت تنتابني مشاعر في كل الاوقات بانني انسان مزيف ولا استحق ما وصلت اليه ولم اكن اريد احدا ان يمتدحني على ما حققته».

واضاف، ان الناجحين يقلقون من النجاح الذي حققوه لانهم يخافون ان يفتضح امرهم بانهم لا يستحقون الجوائز التي حصدوها. انه الخوف من ان الآخرين في العالم سيكتشفون بانك لا تستحق النجاح».

بالطبع ثمة مفارقة هنا. فالامريكيون نشأوا وترعرعوا في البيت والمدرسة على فكرة ان النجاح هو الهدف الذي يجب ان تجاهد لتحقيقه. ولكن عندما يحقق بعض الامريكيين هذا النجاح يكتشفون انه من الممكن ان «يفشلوا بالاستمرار في نجاحهم».

وتعرف الخبيرة ليز سميث النجاح في المجتمع الامريكي بانه تلك «الاسطورة التي تقول بان النجاح هو ان تحصل على كل شيء تريده وتحلم به». ولكن ربما كان افضل تعريف للنجاح بالنسبة لهم هو ان «تحب عملك» والاشخاص الذين يحبون عملهم برأيها يصبحون ناجحين وقادرين على التكيف مع النجاح ومواصلة عملهم بحيث يصبح النجاح بالنسبة لهم مجرد ملحق لعملهم. ويؤكد الخبراء ان هناك شبابا كثيرين يحققون نجاحات باهرة في صغرهم ولا يعرفون ماذا يفعلون بهذه النجاحات.

بولين كلانس الطبيبة النفسانية ومؤلفة كتاب «ظاهرة المحتال» تقول ان كثيرين يحققون النجاح ولكنهم في قرارة انفسهم تستبد بهم شكوك كثيرة بالكيفية التي حققوا فيها هذا النجاح. وقد يشعرون انهم رغم تواجدهم وسط معشر الناجحين يشعرون بانهم غرباء عنه وانهم وصلوا الى ما وصلوا اليه نتيجة الحظ او المصادفة، او لأي سبب آخر لا بفضل قدرتهم او ثقتهم بانفسهم.

وعندما تستولي هذه المشاعر على هؤلاء الاشخاص يصعب عليهم ان يشعروا بمشاعر السعادة التي ترافق النجاح.

وتقول ليز سميث ان تحقيق النجاح في مرحلة مبكرة من الحياة يفرض عبئا كبيرا على الناجحين بينما يرى آخرون ان دافع تحقيق النجاح قد يدمر صاحبه.

فالطبيب النفساني هربرت فريدنبرجر مؤلف كتاب «الثمن الباهظ للنجاح» يؤكد ان بعض الناس يكدحون بجد لتحقيق اكبر قدر من النجاح وما يحدث في كثير من الاحيان انهم يعانون من فراغ روحي وعاطفي لانهم مشغولون باقتناء الاشياء المادية وتسلق سلم النجاح مما يؤدي آخر الامر الى استنزاف طاقاتهم النفسية وسقوطهم المدوي.

صباح الخير

التقدم الى خلف

كلنا انصار تقدم، غير ان حجة «التقدميين» تضعف عندما يقول لهم «التقهقريون» ان التقدم جلب اشياء مثل الاسلحة النووية، والقنابل العنقودية وحرب النجوم.

طبعا التقدم ليس كله من نوع الامثلة السابقة، غير انني اعترض حتى على بعض ابسط مظاهره، مثل السيارة الناطقة التي تقول لك «اربط حزام المقعد» و«زيت الفرامل ناقص» و«ياخاين» اذا تركت زوجتك واردت استبدال غيرها بها.

وكنت نسيت السيارة الثرثارة عندما قرات عن مغطس حمام (بانيو) ثمنه ٢٥ الف دولار.

هذا المغطس يتيح لك ان تتصل به من السيارة (مما يزيد احتمالات ان تتعرض لحادث وانت على تلفون السيارة) وان تطلب منه ان يملأ نفسه بالماء، وتختار درجة الحرارة التي تريد، فلذا وصلت الى البيت وجدت كل شيء جاهزا، فلا تهبط في الماء حتى تجد حولك ازرارا اكثر مما في السترة التي خلعتها، تمكنك من الاستماع الى الراديو او التلفزيون، او الموسيقى الستيريو طبعا، أو ربما تختار ان تراقب بجهاز الفيديو المغلق باب البيت لتعرف ان كان ضيوف ثقلاء سيختارون لحظة استحمامكم للزيارة دون موعد.

واتصور ان القارىء، مثلي، يرفض ان يستحم في شيء يفهم اكثر منه، وانه يريد ان يستحم لينظف جسمه لا ليتزاور مع المغطس، ثم انني والقارىء معا لا نملك ٢٥ الف دولار ننفقها على حمام (من سمع بواحد يملك حماما ولا يملك بيتا حوله؟).

ومن حمام الهنا الى الكومبيوتر، فقد شكوت منه غير مرة، وانا اعود الى القراء بشكوى جديدة من وحي موضوع قراته اخيرا خلاصته ان شركة كومبيوتر طورت العليا مكتبية تعلم ممارسها الخداع.

والفكرة ببساطة هي صنع العاب كومبيوتر للكبار في مكاتبهم، فلذا دخل المدير فجاة فان ضغط زر واحد سيوقف اللعبة ويضع على الشاشة بدلا منها رسما بيانيا فيعتقد المدير ان الموظف يعمل.

اما وقد اثبت للقراء ان التقدم يعرقل النظافة، ويعلم الغش، فلنني ازيد لهم انه قد يقتل الحرية الشخصية.

ومثلي على ذلك قديم جديد هو الهاتف التلفزيوني، اي الهاتف الذي ينقل الصوت والصورة. وكانت الفكرة قد جربت في الستينات الا ان ثمن مخابرة من ثلاث دقائق كان ١٥ دولارا فطوي المشروع.

وقرات اخيرا ان الاختراع احيي من جديد لان التكنولوجيا المتقدمة جعلته ممكنا بسعر معقول. ويعني هذا لو تم اننا مضطرون ان نحلق ونستحم ونلبس ثيابنا مع طلوع الضوء حتى نستطيع الرد على الهاتف بشكل لائق، وان نظل كذلك حتى ننام ويتوقف آخر ثقيل عن الاتصال بنا.

ويعني هذا ايضا ان الموظف لا يستطيع ان يقول لزوجته انه متأخر في المكتب الا اذا كان في مكتبه فعلا، لا في قهوة مع الرفاق، او مع - ما هو اسوأ - اي الرفيقات... فمن التقدم ما قتل.

جهاد الخازن



شولتز يلعب وريجان ونانسي ومستر تي يتفرجون

وزير الخارجية الامريكي شولتز اصبح موضوعا للمصورين الرياضيين في الفترة الاخيرة. فمنذ اسابيع نقلت له وكالات الانباء صورة وهو يسبح، والآن وهو يلعب التنس في دورة خيرية بالبيت الابيض خصص دخلها لصالح صندوق مكافحة ادمان المخدرات.

وبالطبع، مادامت المباراة في البيت الابيض، فقد تصدر المقاعد الرئيس ريجان وزوجته نانسي، ومستر تي بطل الحلقات التليفزيونية الشهيرة.

مع قهوة الأفطار

سأكتب أكثر!

كتبت قبلا عن خطورة المهدئات والمسكنات.. وأعاود الكتابة كلما جد جديد في هذا الموضوع الخطير..

فجميع العلماء والاطباء يجمعون على ان المهدئات والمسكنات والحبوب المنومة اصبحت تشكل خطرا بالغا على الصحة العقلية والجسدية لانسان العصر الحديث.. بل ان الاطباء يقومون الان باعادة تقييم بعض العقاقير المهدئة والمنومة التي كان الاطباء يصفونها بطريقة روتينية لمرضاهم..

وقد اجريت مؤخرا في مستشفى «جاي» بلندن دراسة واسعة حول تأثير تلك العقاقير على الاشخاص الذين تعودوا على تعاطيها وقد ثبت انهم قد يعانون من آثار الامتناع عنها وذلك بعكس وجهة النظر الطبية التي كانت سائدة من قبل وكانت تعتقد ان تلك العقاقير خالية من اي تأثيرات جانبية غير مرغوب فيها..

ونشر في بريطانيا تقرير للرابطة القومية للصحة العقلية يحذر فيه الاطباء الذين مايزالون يصفون العقاقير المهدئة لمرضاهم ولفترات طويلة بعد وقت يؤدي في النهاية الى سقوط المرضى في شبكة الادمان بالاضافة الى معاناتهم الاليمة من مشاكلها الجانبية الخطيرة، ومنها الشعور بالألم في الرأس وعدم القدرة على السيطرة على مشاعر القلق والتوتر الفاتر وهالة الرعب التي تسيطر على المريض.

ويقول التقرير ان ما يقدر توزيعه من العقاقير المهدئة في العالم يبلغ نحو ٤٠ مليون جرعة يوميا..

وبالاضافة الى خطورة الادمان وصعوبة الفكاك من اسرها والذي يشبه الى حد كبير صعوبة الاقلاع عن ادمان المخدرات فانها تحدث خللا في الذاكرة والقدرة على التركيز والتفكير وان اثرها النافع الحقيقي لا يدوم الا لفترة قصيرة.

ومرة ليست اخيرة.. احذر المهدئات!!

عبد الله باجبير

عقار جديد يعيد الشعر الى الرؤوس الملساء «البراقة»

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

زفت شركة «أبجون» للأدوية بشرى سارة لأصحاب الصلعات البراقة بأنها ستطرح عقارا جديدا يساعد على نمو الشعر ووقف انحساره وتساقطه، وسيكون الدواء الجديد متوفرا في الاسواق الامريكية في العام القادم.

وأكدت الشركة انها تتوقع ان توافق مديرية الاغذية والادوية الامريكية على تسويق الدواء الذي يدعى «مينوكسيديل» خلال عام من الان تحت اسم «ريجين».

وذكر متحدث باسم الشركة ان شركته تسعى للحصول على موافقة ثلاث عشرة دولة أخرى لبيع الدواء في اسواقها، وانها وقعت اتفاقا مع شركة «تايشو» للأدوية لتصنيع وتسويق الدواء في اليابان.

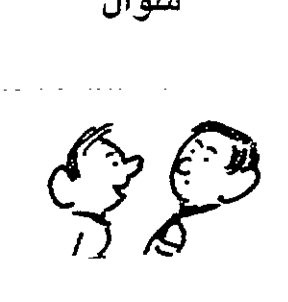
وكشف الشركة انها سوف تقوم بتصنيع الدواء بأشكال مختلفة تشمل زيوت الشعر ودهون للدلك وغيرها.

واظهرت التجارب التي اجرتها الشركة على الدواء نجاحا في اعادة نمو الشعر او تقليص مساحة الصلع عند ٦٥ بالمئة من الرجال الذين اخضعوا للاختبار، ولم يؤد الدواء لأية نتيجة عند البعض.

وأشارت دراسات أخرى أجرتها شركة ابجون الى ان ٤٠ بالمئة من مجموع ٦١٩ رجلا عولجوا بمستحضر مينوكسيديل لمدة عام كامل حققوا نموا معتدلا في شعر رؤوسهم، بينما حقق ٨ بالمئة منهم نموا كثيفا في شعر الرأس.

نكتة اليوم

سؤال



- الأول: هل عيني حمراء قليلا؟
- الثاني: نعم.
- الأول: وهل تؤلمني.. ؟!

من القارئة
سهير الأيوبي

لا تقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

لقيت سيدة هندية وطفلتاها مصرعهن في ظروف غامضة حيث عثر عليهن مذبوحات في صالة الشقة المفروشة بالعقار ١٣ شارع المدينة المنورة بالدقي.

ابلغ «كاميل كاشير شارمي» ٣٨ سنة رجل اعمال هندي الجنسية ومدير فرع احدى الشركات الاجنبية بالقاهرة اللواء عاطف زكي مدير امن الجيزة بالعثور على جثة زوجته باروميلا (٢٥ سنة) وطفلتيه «آنو» و«رانا» ٧، ٥ سنوات مذبوحات في صالة الشقة ومفصولات الراس عن الجسد والزوجة شبه عارية واختفاء حقيبة يدها ومجوهراتها.

اسرع رجال مباحث الجيزة الى مكان الحادث وتبين ان الزوج يتردد على القاهرة واستأجر الشقة المفروشة منذ عدة اشهر ولهم اصدقاء من الشباب المصريين.

اعد العميد محمد عباس فريقا للبحث لكشف غموض الحادث ولا تزال التحقيقات مستمرة.

مصرع ٢٤ في حادث اوتوبيس بالفلبين

ايلوالو (الفلبين) - أ.ف.ب: انفجرت حافلة اثناء سقوطها في وادي عمقه ١٥ مترا في اقليم انتيك مما اسفر عن مصرع ٢٤ شخصا واصابة ١٤ شخصا. وقد تشوهت معظم الجثث ولم يمكن التعرف عليها، وكان بينهم ٣ من العسكريين وقد تسببت القنابل التي يحملونها في وقوع الانفجار.

وتشير عناصر التحقيق الاولى الى ان فرامل الحافلة افلتت بينما كان السائق يتجاوز منحنى في الطريق بالقرب من مدينة هامتيك على بعد ٤٢٠ كم جنوبي مانيلا.

٤٠ مليون امريكي يعانون من مرض «الادمان على الشراء»

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعاني ملايين من الامريكيين او واحد من كل ستة امريكيين من «مرض خطير» اسمه «الادمان على الشراء». وتشبه اعراضه اعراض هوس الشراء الذي ابتليت به ايملدا زوجة الرئيس الفلبيني المخلوع فرديناند ماركوس التي كانت تملك ٢٧٠٠ زوج احذية مثلا!

ويقول سام جينس الطبيب النفساني بجامعة نيويورك ان «ادمان الشراء» هو مرض بخطورة ادمان القمار والكحول والمخدرات. فالمدمنون على الشراء يشترون اكثر مما تتحمل ميزانيتهم واكثر مما يحتاجون وهم واقعون اسرى دوامة الانفاق والاستدانة.

وجاء في احصائيات «المؤسسة القومية للديون الاستهلاكية» ان حوالي خمسين مليون امريكي يقاسون من متاعب مالية حادة، وان أربعين مليونا من هؤلاء لا يستطيعون كبح جماح رغبتهم بالشراء.

ويحمل الخبراء انتشار استخدام ما يسمى بـ «بطاقات الائتمان» مسؤولية ازدياد اعداد المدمنين على الشراء ويؤكد هؤلاء ان «النقود البلاستيكية»، اي «بطاقات الائتمان» تسهل على الناس تبذير اموالهم والاسراف بالاستدانة.

ويقول الدكتور جيمس هودج ان مدمني الشراء ينطلقون الى السوق ويشترون ما هب ودب من اجل ارضاء ذواتهم واراحة انفسهم من المشاكل الشخصية التي يعانون منها كشعورهم بأنهم غير محبوبين، اولكونهم غير مطمئنين لوضعهم المالي او لانهم يشعرون بافتقارهم للسلطة والقوة والنفوذ.



